



نجوم الكوميديا يلمعون
في الإذاعة ويغيبون
عن التلفزيون

15 ص



شهباز شريف
رئيس الوزراء الجديد..
الخيار المفضل لباكستان
وحلفائها

12 ص



لماذا الانتخابات مهمة
لفرنسا والاتحاد الأوروبي
والغرب

6 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 12/04/2022

11 رمضان 1443

السنة 44 العدد 12385

Tuesday 12/04/2022

44th Year, Issue 12385

العرب

أوبك تستبق قرارا غريبا: تخنقون النفط الروسي واللوم علينا

من أين سيتم تعويض عشرة ملايين برميل يوميا

وضع اليد على آبار النفط التي بحوزة الأكراد يعمق الأزمة بين بغداد وأربيل

بغداد - توقعت أوساط سياسية عراقية أن يقود إزماع الشركة الحكومية للنفط (سومو) على تطبيق قرار المحكمة الاتحادية القاضي بأن تضع الحكومة المركزية يدها على نفط إقليم كردستان، إلى أزمة جديدة تزيد من تعقيدات الأزمة السياسية الحالية في ظل تمسك كل طرف بمصالحه الحزبية والطائفية كشرط لدعم مسار اختيار رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة.

وقالت هذه الأوساط إن التحالف البرلماني الثلاثي القائم بين الكتلة الصدرية والحزب الديمقراطي الكردستاني والسنة سيتلقى ضربة قوية من خلال قرار الشركة الحكومية باستلام حقول النفط والغاز في المناطق الواقعة تحت سيطرة الأكراد، وإن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر سيجد نفسه في وضع حرج إذ من الصعب أن يكون في صف قرار المحكمة وتنفيذ شعاراته بشأن استعادة الدولة لهيبتها من جهة، ومن جهة ثانية يتمسك بالتحالف مع مسعود بارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني ويقبل بشروطه لاختيار رئيس جمهورية ورئيس حكومة دون الحاجة إلى أصوات نواب الإطار التنسيقي الشيعي الموالي لإيران.

وأشارت هذه الأوساط إلى أن الصدر لا يستطيع أن يقدم تعهدات لحليفه بارزاني بشأن الالتفاف على قرار المحكمة، كما أنه لا يقدر على وقف الخطوات التي قطعتها شركة سومو لوضع يدها على حقول النفط والغاز، فالصدر وإن كان فائزاً في الانتخابات فإنه لا يزال خارج الحكم ولا سلطة له على الشركة الحكومية. كما أن أي إحصاء بتقديم التنازل سيغتمده ضده خصمه نوري المالكي رئيس تحالف دولة القانون، والعضو الفاعل في الإطار التنسيقي.

وقالت شركة سومو الاثنين إن وزارة النفط اتخذت كل الخطوات اللازمة لتطبيق قرار المحكمة الاتحادية، القاضي بأن تكون إدارة حقول النفط والغاز بشمال العراق خاضعة لسلطة



أمين بابا شيخ

تأجيل التفاوض حول قضية النفط إلى ما بعد تشكيل الحكومة

وأعلن رئيس حكومة الإقليم مسرور بارزاني رفضه قرار المحكمة الاتحادية، مشدداً على أن أربيل ستواصل العمل بقانون النفط والغاز الخاص بها. ورغم الخلاف المصاح مع حزب بارزاني بشأن الحشد لرئاسة الجمهورية، فإن الاتحاد الوطني الكردستاني (حزب آل طالباني) انحاز إلى مصلحة الإقليم، وأعلن على لسان المتحدث باسمه أمين بابا شيخ أنه من الضروري التفكير في "إيجاد حلول للمشكلات بين الإقليم والحكومة الاتحادية، وليس تعقيد المشاكل أكثر".

وأضاف "كان لا بد من تفاوض حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية على هذه القضية والقضايا الأخرى بعد تشكيل الحكومة استناداً إلى الأسس الدستورية".

وأضاف "كان لا بد من تفاوض حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية على هذه القضية والقضايا الأخرى بعد تشكيل الحكومة استناداً إلى الأسس الدستورية".

وأضاف "كان لا بد من تفاوض حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية على هذه القضية والقضايا الأخرى بعد تشكيل الحكومة استناداً إلى الأسس الدستورية".

وأضاف "كان لا بد من تفاوض حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية على هذه القضية والقضايا الأخرى بعد تشكيل الحكومة استناداً إلى الأسس الدستورية".



اتركوا النفط بعيدا عن السياسة

وتتقسم دول الاتحاد الأوروبي حول ما إذا كانت ستحذو حذو تلك الدول نظراً لاعتمادها الأشد على النفط الروسي واحتمال أن يتسبب مثل هذا القرار في رفع أسعار الطاقة التي زادت بالفعل في أوروبا.

وأوبك+ أو أن تقوم بعمل فوري، سنعمل مع المجموعة لضمان استقرار السوق". من جانبه قال وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان إن تحالف أوبك+ ينحى السياسة جانباً حتى يستطيع التعامل مع الكثير من الدول المختلفة في أوقات مختلفة.

ولم تشمل عقوبات الاتحاد الأوروبي حتى الآن النفط الروسي. لكن بعد أن وافق التكتل المكون من 27 دولة قبل أيام على فرض عقوبات على قطاع الفحم الروسي، في أول إجراء يستهدف إمدادات الطاقة، قال بعض كبار المسؤولين في الاتحاد الأوروبي إن النفط قد يكون القطاع التالي.

وقال وزراء خارجية أيرلندا وليتوانيا وهولندا إن المفوضية الأوروبية تعد مقترحات بشأن فرض حظر على النفط الروسي، وذلك لدى وصولهم إلى لوكسمبورغ لحضور اجتماع مع نظرائهم في الاتحاد الأوروبي. وحظرت أستراليا وكندا والولايات المتحدة -وهي أقل اعتماداً من أوروبا على الإمدادات الروسية- بالفعل مشتريات النفط الروسي.

وقال جوزيب بوريل مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي إن فرض التكتل مزيداً من العقوبات على روسيا خيار مطروح.

وصرح للصحافيين لدى وصوله لحضور اجتماع مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ بأن "العقوبات دائماً مطروحة على الطاولة". وأضاف أن "الوزراء سيناقشون مسألة الخطوات الأخرى" التي يمكن اتخاذها. وتقاوم أوبك+ دعوات من الولايات المتحدة ووكالة الطاقة الدولية إلى ضخ المزيد من الخام لتهدئة الأسعار التي بلغت ذروة 14 عاماً الشهر الماضي بعد أن فرضت واشنطن والاتحاد الأوروبي عقوبات على موسكو في أعقاب غزوها لأوكرانيا.

وسترفع أوبك+، التي تتألف من أوبك+ ومنتجين آخرين منهم روسيا، الإنتاج بنحو 432 ألف برميل يوميا في مايو القادم.

وأشار المراقبون إلى أن أوبك+ انضمت إلى موقف أعضاء بارزين في أوبك+ مثل السعودية والإمارات اللتين رفضتا دخول السياسة إلى ملف النفط، مثلما جاء في تصريح سابق لوزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى حين أكد مؤخراً أنه يتوجب دوماً "الابتعاد عن السياسة". وقال المزروعى إن "روسيا عضو مهم، وبغض النظر عن السياسة، فإن هذا الحجم (...) مطلوب اليوم، وما لم يكن أحدهم مستعداً للمقدم

فيما لا يمكن أن يكون ذلك خياراً جيداً، لأننا لا نرى أن أحدهم بإمكانه أن يحل مكان روسيا". وأضاف "نحن كبولة نحاول بذل ما في وسعنا. نستثمر ونزيد طاقتنا الإنتاجية إلى خمسة ملايين برميل".

وتابع "لكن هذا لا يعني أننا سنترك أوبك+ أو أن تقوم بعمل فوري، سنعمل مع المجموعة لضمان استقرار السوق". من جانبه قال وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان إن تحالف أوبك+ ينحى السياسة جانباً حتى يستطيع التعامل مع الكثير من الدول المختلفة في أوقات مختلفة.

ولم تشمل عقوبات الاتحاد الأوروبي حتى الآن النفط الروسي. لكن بعد أن وافق التكتل المكون من 27 دولة قبل أيام على فرض عقوبات على قطاع الفحم الروسي، في أول إجراء يستهدف إمدادات الطاقة، قال بعض كبار المسؤولين في الاتحاد الأوروبي إن النفط قد يكون القطاع التالي.

وقال وزراء خارجية أيرلندا وليتوانيا وهولندا إن المفوضية الأوروبية تعد مقترحات بشأن فرض حظر على النفط الروسي، وذلك لدى وصولهم إلى لوكسمبورغ لحضور اجتماع مع نظرائهم في الاتحاد الأوروبي. وحظرت أستراليا وكندا والولايات المتحدة -وهي أقل اعتماداً من أوروبا على الإمدادات الروسية- بالفعل مشتريات النفط الروسي.

شعار «ارحل» يطارد الغنوشي من مسجد إلى آخر بضواحي العاصمة تونس

ولئن اعترض الكاتب والمحلل السياسي محمد ذويب على طرد راشد الغنوشي من المساجد واعتبره "حادثة مدانة ومرفوضة"، إلا أنه أقر بأن الخطوة "ردة فعل من التونسيين على ما حدثته سياسة هذا الشخص ببلادهم وبهم من مأس وحوادث طوال عشر سنوات، وأن ردة الفعل هذه تتماشى مع آخر سبر لكاراء يصف الغنوشي كأكثر شخصية يكرهها التونسيون ولا تحظى بقتهم". وأضاف ذويب في تصريح لـ "العرب" أن الغنوشي "بعد أن فشلت جميع تكتيكاته في العودة إلى المشهد وعدم قبول رئيس الجمهورية للتفاوض معه بدأ يحاول جرّ البلاد إلى التصعيد من خلال ما يطلق عليه في كتاباته اسم "الدفاع الاجتماعي".

ولئن اعترض الكاتب والمحلل السياسي محمد ذويب على طرد راشد الغنوشي من المساجد واعتبره "حادثة مدانة ومرفوضة"، إلا أنه أقر بأن الخطوة "ردة فعل من التونسيين على ما حدثته سياسة هذا الشخص ببلادهم وبهم من مأس وحوادث طوال عشر سنوات، وأن ردة الفعل هذه تتماشى مع آخر سبر لكاراء يصف الغنوشي كأكثر شخصية يكرهها التونسيون ولا تحظى بقتهم". وأضاف ذويب في تصريح لـ "العرب" أن الغنوشي "بعد أن فشلت جميع تكتيكاته في العودة إلى المشهد وعدم قبول رئيس الجمهورية للتفاوض معه بدأ يحاول جرّ البلاد إلى التصعيد من خلال ما يطلق عليه في كتاباته اسم "الدفاع الاجتماعي".

ولئن اعترض الكاتب والمحلل السياسي محمد ذويب على طرد راشد الغنوشي من المساجد واعتبره "حادثة مدانة ومرفوضة"، إلا أنه أقر بأن الخطوة "ردة فعل من التونسيين على ما حدثته سياسة هذا الشخص ببلادهم وبهم من مأس وحوادث طوال عشر سنوات، وأن ردة الفعل هذه تتماشى مع آخر سبر لكاراء يصف الغنوشي كأكثر شخصية يكرهها التونسيون ولا تحظى بقتهم". وأضاف ذويب في تصريح لـ "العرب" أن الغنوشي "بعد أن فشلت جميع تكتيكاته في العودة إلى المشهد وعدم قبول رئيس الجمهورية للتفاوض معه بدأ يحاول جرّ البلاد إلى التصعيد من خلال ما يطلق عليه في كتاباته اسم "الدفاع الاجتماعي".

ولئن اعترض الكاتب والمحلل السياسي محمد ذويب على طرد راشد الغنوشي من المساجد واعتبره "حادثة مدانة ومرفوضة"، إلا أنه أقر بأن الخطوة "ردة فعل من التونسيين على ما حدثته سياسة هذا الشخص ببلادهم وبهم من مأس وحوادث طوال عشر سنوات، وأن ردة الفعل هذه تتماشى مع آخر سبر لكاراء يصف الغنوشي كأكثر شخصية يكرهها التونسيون ولا تحظى بقتهم". وأضاف ذويب في تصريح لـ "العرب" أن الغنوشي "بعد أن فشلت جميع تكتيكاته في العودة إلى المشهد وعدم قبول رئيس الجمهورية للتفاوض معه بدأ يحاول جرّ البلاد إلى التصعيد من خلال ما يطلق عليه في كتاباته اسم "الدفاع الاجتماعي".

ولئن اعترض الكاتب والمحلل السياسي محمد ذويب على طرد راشد الغنوشي من المساجد واعتبره "حادثة مدانة ومرفوضة"، إلا أنه أقر بأن الخطوة "ردة فعل من التونسيين على ما حدثته سياسة هذا الشخص ببلادهم وبهم من مأس وحوادث طوال عشر سنوات، وأن ردة الفعل هذه تتماشى مع آخر سبر لكاراء يصف الغنوشي كأكثر شخصية يكرهها التونسيون ولا تحظى بقتهم". وأضاف ذويب في تصريح لـ "العرب" أن الغنوشي "بعد أن فشلت جميع تكتيكاته في العودة إلى المشهد وعدم قبول رئيس الجمهورية للتفاوض معه بدأ يحاول جرّ البلاد إلى التصعيد من خلال ما يطلق عليه في كتاباته اسم "الدفاع الاجتماعي".

ولئن اعترض الكاتب والمحلل السياسي محمد ذويب على طرد راشد الغنوشي من المساجد واعتبره "حادثة مدانة ومرفوضة"، إلا أنه أقر بأن الخطوة "ردة فعل من التونسيين على ما حدثته سياسة هذا الشخص ببلادهم وبهم من مأس وحوادث طوال عشر سنوات، وأن ردة الفعل هذه تتماشى مع آخر سبر لكاراء يصف الغنوشي كأكثر شخصية يكرهها التونسيون ولا تحظى بقتهم". وأضاف ذويب في تصريح لـ "العرب" أن الغنوشي "بعد أن فشلت جميع تكتيكاته في العودة إلى المشهد وعدم قبول رئيس الجمهورية للتفاوض معه بدأ يحاول جرّ البلاد إلى التصعيد من خلال ما يطلق عليه في كتاباته اسم "الدفاع الاجتماعي".

براءة أنصار البشير تخدم خطط الثورة المضادة في السودان

تجارب عربية سابقة تغري السلطة للاستفادة من خبرات حزب المؤتمر الوطني



البرهان يعيد تدوير رموز النظام السابق وسط انقسام المدنيين

وذكرت المحلة السياسية شمائل النور أن ضعف المكون المدني وشراكمته الهشة التي دشنها مع العسكريين قشادا إلى إعادة إنتاج عناصر النظام السابق، وما يحدث الآن مسألة طبيعية نتيجة الأخطاء التي وقعت وقيام المكون العسكري بشل قدرات قوى الثورة والاستحواذ على جميع المكتسبات التي حققتها لهم الوثيقة الدستورية. وقالت في تصريح لـ"العرب" إن "أي توجه نحو التسوية التي تقوم على تثبيت نفوذ الجيش في السلطة ومنحه صلاحيات أكبر سوف يزيد من الانقسام السياسي، وقد يفرز موجات حادة من التصعيد في الشارع الذي يلاحظ أن هناك مؤشرات على عودة فلول النظام السابق ويؤمن بوجود قرارات قضائية اتخذت على عجل لتحقيق أهداف سياسية". وحذرت شمائل النور من إمكانية تصاعد وتيرة العنف في ظل وجود اقتناع بأن البلاد بحاجة إلى تغيير جذري بسبب فقدان الثقة في المكونات الراهنة على الساحة السياسية.

يمكن أن يتحقق هذا السيناريو. وأشارت في تصريح لـ"العرب" إلى أن "عودة النظام البائد مرة أخرى ستكون نتائجها كارثية على السودان، حيث سيعود البلد إلى وضع أسوأ كثيراً مما كان عليه قبل الثورة على البشير، وبالتأكيد ستكون لذلك تأثيرات سلبية على أمن المنطقة وتؤدي إلى المزيد من السياسات الخاطئة لارتباط المجموعات الإسلامية بعلاقات أمنية مختلفة مع بعضها البعض وزيادة حرص كل مجموعة على تسليح نفسها أكثر، ومن ثم نصبح أمام مشهد أمني أكثر فوضوية مما يجري في البلاد حالياً". واستعاد حزب المؤتمر صوته السياسي بعد الإفراج عن قياداته، وأصدر بياناً رسمياً أكد فيه أن الفترة التي قضاها منتسبوه في الحبس "كانت ظلاماً وتلفيقاً من قبل نظام الحرية والتغيير"، لافتاً إلى أن لديه رؤية راشدة وقرعاء سديدة للواقع بكل ما تعيشه البلاد من تحديات وما نتجته مثل البراعة القضائية من فرص وإمكانيات.

في محاولة لفرض نفسه كامر واقع، وقد تكون له فرصة في تحقيق نتائج جيدة استناداً إلى الحاضنة الدينية المنتعشة في بعض الأقاليم السودانية. وأوضح الغندور عقب الإفراج عنه أنه جرى "إيقاف نشاطات حزب المؤتمر الوطني بوساطة فئة سياسية وفقاً لوثيقة دستورية تحتاج إلى تعديلات كثيرة.. وأن أعضاء الحزب سيلجأون إلى القضاء للحصول على حقهم في ممارسة نشاطاتنا السياسية ولا يستطيع أحد أن يمنعنا، فالمؤتمر هو حزب مسجل". ورات القيادية في تجمع القوى المدنية ميرفت حمد النيل أن السلطة العسكرية الحاكمة حالياً هي ذاتها اللجنة الأمنية لنظام الإخوان، ومنذ أن انقلبت على السلطة أضحت العلاقة أكثر وضوحاً بينها وبين فلول النظام السابق، وقد يتطور الأمر إذا جرى توفير الغطاء السياسي الدولي اللازم للإبقاء بإعادة دمج الإخوان في السلطة وإذا وجدت القبول أو الصمت في المحيط الإقليمي

تبرئة أعضاء حزب البشير والسماح لهم بممارسة السياسة يصبان في صالح الثورة بعد أن أصبح أعداؤها -سواء من الذين مهدوا للثورة على السلطة أو المشاركين فيها حالياً أو الحركة الإسلامية- في معسكر واحد، وستكون هناك فرصة أمامهم للتوحد في مواجهتهم. ويعتقد نور الدين أن إعادة التجربة التونسية أو المصرية في السودان من الصعب تكرارها، لأن الأنظمة التي حكمت في البلدين لم تكن أيديولوجية ومعارضتها جاءت من أفق واحد يتمثل في أنها كانت موجودة في السلطة، بينما الحالة السودانية حوت تظليماً أذاق المواطنين مرارات وادخلهم في حروب أهلية وأسهم في تقسيم البلاد وحكمها وفق تصورات دينية لا تتناسب مع واقع السودان المتعدد ثقافياً ودينياً وعرقياً. ويقول المراقبون إن الشارع السوداني لن يقبل بعودة الحزب المنحل الذي سيركز على الإجراءات القضائية وما يحصل عليه من دعم ضمني رسمي،

يسعى قائد الجيش السوداني عبدالفتاح البرهان الذي قاد انقلاباً أطاح بالشرابة مع المكون المدني في حكم السودان لتحسين سلطته عبر تدوير رموز النظام السابق وبناء تحالفات معهم تؤمن له الاستمرارية، وسط هشاشة المكون المدني المنقسم على نفسه.

الخطوط - منح حكم البراءة الصادر بحق الرئيس المكلف لحزب المؤتمر الوطني، الذي جرى حله بقرار من لجنة إزالة التمكين، إبراهيم الغندور وآخرين من قيادات الحزب دفعة قوية للثورة المضادة في السودان للاندماج في الحياة السياسية والبحث عن إمكانية العودة إلى السلطة، بدعم غير مباشر من قبل سلطة تبحث عن ظهور سياسي يقابل حراك الشارع المستمر منذ انقلاب الخامس والعشرين من أكتوبر الماضي. وبرت محكمة سودانية أخيراً بعض مسؤولي الحزب الحاكم في عهد الرئيس المعزول عمر حسن البشير من اتهامات "بالتآمر على المرحلة الانتقالية وتقويض النظام الدستوري وتمويل الإرهاب"، وأخلت سبيل المتهمين في القضية، على الرغم من إمكانية استئناف الحكم الصادر، وهو ما اعتبره مراقبون محاولة للإسراع في دمج أعضاء المؤتمر الوطني في المشهد السياسي.

نور الدين صلاح الدين
السلطة اعتمدت على حزب البشير بعد أن فشلت في إدارة الدولة
ميرفت حمد النيل
عودة النظام السابق ستكون انعكاساتها على السودان كارثية

وبدت تصريحات غندور عقب الإفراج عنه مثيرة للانتباه، حيث قال إنه "لا يرى في الإجراءات التي اتخذها قائد الجيش عبدالفتاح البرهان انقلاباً سياسياً، بل خطوة تصحيحية". وينمشن هذا الرأي مع الدور المتوقع أن يلعبه حزبه في الحياة السياسية مستقبلاً، والذي يصب في مربع التقارب بينه وبين المؤسسة العسكرية لمواجهة قوى الثورة.

ويبرهن حديث الغندور عن رغبته في الانخراط المباشر في العمل السياسي، ولديه ما يوحي بأن هناك رسالة تطمين حصل عليها لإعادة ترتيب أوضاع الحركة الإسلامية في السودان، وأن

رام الله ترفض قرارا إسرائيليا يتيح طلب تعويضات من أموال المقاصة

قذري أبو بكر القرار بأنه "محاولة بائسة لردع الشعب الفلسطيني وقيادته". وطالب أبو بكر المنظومة القضائية الدولية والمؤسسات القانونية والحقوقية بـ"التحرك الفوري لوضع حد للظفر القضائي الإسرائيلي". وقال رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس إن قرار المحكمة الإسرائيلية "جزء من العدوان المستمر على حقوق الأسرى وعائلاتهم".

القرار يتيح للمتضررين من عمليات فلسطينية طلب تعويضات من أموال الضرائب التي تجبها تل أبيب نيابة عن السلطة

وتجني إسرائيل ضرائب وجمارك على السلع الفلسطينية المستوردة ضمن ما يعرف بـ"المقاصة"، وتحولها شهرياً إلى رام الله بعد خصم جزء منها.

وكانت إسرائيل قد بدأت عمليات اقتطاع شهرية من الضرائب التي تجبها نيابة عن السلطة الفلسطينية منذ عام 2019، بموجب قانون أقره القدس عامي 2001 و2002. ووصف الأميركي السابق دونالد ترامب.

رام الله - رفضت الحكومة الفلسطينية وجهات مختصة بشؤون الأسرى قراراً قضائياً إسرائيلياً يتيح للمتضررين من عمليات فلسطينية طلب تعويضات من أموال الضرائب التي تجبها تل أبيب نيابة عن السلطة (المقاصة).

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية إن "قرار المحكمة الإسرائيلية اعتبار أن السلطة الفلسطينية تدعم الإرهاب، لأنها تدفع مخصصات لأسر الشهداء والأسرى أمر مرفوض بالنسبة إلينا وهو غير قانوني وغير شرعي". وأضاف أن ما تقوم به الحكومة الفلسطينية هو واجبها "تجاه الأيتام من أبناء الشهداء، والأسرى وعائلاتهم". وقضت المحكمة الإسرائيلية بأن دفع الأموال من قبل السلطة الفلسطينية للأسرى وعائلاتهم يشكل "تصريحا" لتنفيذ العمليات.

وذكرت المحكمة أنه وفقاً لـ"قانون الأضرار" الإسرائيلي، فإن السلطة الفلسطينية تعد بمقابلة "مشاركة وداعمة للعمليات" التي تستهدف المستوطنين. وقال قضاة المحكمة إن السلطة الفلسطينية مسؤولة عن تعويض عائلات القتلى في عمليات نفذت في القدس عامي 2001 و2002. ووصف رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين

الاقتصادية والاجتماعية في البلاد، فيما تشارف عهدة عون على النهاية دون إنجازات تذكر.

باسيل يسعى إلى تعزيز حظوظه ليس من أجل الانتخابات البرلمانية فقط وإنما أيضاً من أجل منصب رئيس الجمهورية

وقالت مصادر سياسية لبنانية إن رفض حزب الله تزكية باسيل رئيساً للجمهورية، خلفاً لميشال عون الذي تنتهي ولايته في أكتوبر القادم دون إنجازات تذكر، هو السبب الرئيسي وراء الانتقادات المتكررة التي وجهها رئيس التيار لحزب الله طول الفترة الماضية، إلا أن اللقاء الذي جمع باسيل السبت مع حسن نصرالله وفرنجية ذوب التحفظات، ما دفع باسيل إلى معاودة مغالبة حزب الله وسلاحه. وذكر عضو كتلة اللقاء الديمقراطي النائب وائل أبوفاور أن "رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل سيكون مرشح قوى 8 آذار لرئاسة الجمهورية، وليس رئيس تيار المردة سليمان فرنجية"، مشيراً إلى "أننا بالطبع لن ننتخب جبران باسيل لرئاسة الجمهورية". وكشف أن "كل هم رئيس الجمهورية ميشال عون هو كيفية تأمين مستقبل جبران باسيل السياسي".

باسيل يتغزل بسلاح حزب الله أملا في مكاسب سياسية

اهتمامات الرئيس اللبناني ميشال عون، وذلك انطلاقاً من رغبته، التي لم تعد خافية على الوسط السياسي اللبناني، وحتى دوائر القرار الخارجي المعنية بלבnan، والتي تلعب تاريخياً دوراً تقليدياً في اختيار الرئيس اللبناني، في انتخاب ورثته السياسي صهره باسيل رئيساً. وينفي باسيل نيته الترشح لرئاسة الجمهورية، لكنه قال "طالما الرئيس ميشال عون في القصر الجمهوري لن أتناول هذه النقطة". ويتوقف دعم المرشح الرئاسي المنتظر على نتائج الانتخابات النيابية، فعند تزكية حزب الله لعون كان الأخير رئيس أكبر كتلة نيابية.

ويتوقع مراقبون أن يخسر التيار الوطني الحر بقيادة باسيل في الانتخابات النيابية عدداً كبيراً من المقاعد، بعد خسارة شعبيته في الشارع المسيحي لصالح حزب القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع. وتدفع هذه المخاوف الحقيقية، وفق محللين، باسيل إلى تصعيد الضغوط على حزب الله أملاً في الحصول على تعهد مسبق لخلافة عون، حتى لو تراجعت كتلته النيابية في البرلمان القادم.

ويشير هؤلاء إلى أن حزب الله يريد التعامل ببراعة مع نتائج الانتخابات التشريعية القادمة التي من المتوقع أن يحافظ فيها على حجم كتلته النيابية، بينما من غير المرجح أن يحافظ حليفه التيار على نفس وزنه الانتخابي. ويحمل اللبنانيون عون وصهره جزءاً من مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع

بشأن التوجهات الحكومية، إلا أنه مع اقتراب الانتخابات النيابية المقررة في الخامس عشر من مايو القادم عدل باسيل البوصلة وعاد مجدداً لامتداح سلاح الحزب خشبة إغضابه.

ويقول هؤلاء إنه خلال الانتخابات المقبلة، إذا فقد باسيل دعم حزب الله فسيفسر الكثير من كتلته النيابية، خصوصاً أن التحالف يملك أكبر كتلة نيابية بالانتخابات الماضية، وهو ما يعلمه باسيل جيداً ويدفعه إلى تعزيز حظوظه، ليس من أجل الانتخابات البرلمانية فقط وإنما أيضاً من أجل منصب رئيس الجمهورية الذي يصبو إليه.

وبات معروفاً أن هوية رئيس الجمهورية المقبل تشغل حيزاً كبيراً من

بيروت - عاد رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل إلى مغالبة سلاح حزب الله اللبناني، غداة مصالحة قادها الأخير بينه وبين رئيس تيار المردة سليمان فرنجية أنهت سنوات من القطعية.

وقال باسيل في حديث تلفزيوني "سلاح حزب الله شكل توازناً جعلنا قادرين على أن نتفاوض في موضوع الحدود البحرية مع إسرائيل، وهو نقطة قوة في موضوع عدم السماح بتوطين الفلسطينيين"، مشيراً إلى أن "موضوع السلاح حين يستخدم خارج لبنان، أنا لست معه".

ولفت مراقبون إلى أن باسيل يوظف سلاح حزب الله وفق مصالحه الانتخابية ومصالح حزبه، إذ سبق له أن انتقد مراراً سلاح الحزب في فترة الخلافات السياسية



أفكر في مصلتي

ارتفاع أسهم وزير الداخلية الكويتي يعبد الطريق أمامه نحو رئاسة الوزراء

وكان قبل تعيينه في الحرس الوطني قد شغل عدة مناصب في وزارة الداخلية، آخرها منصب وكيل الوزارة المساعد لشؤون التعليم والتدريب. وقد سجلت لوزير الداخلية استجابته السريعة لعدد من الملفات، من بينها فتح تحقيق في طريقة اعتقال ناشط على مواقع التواصل الاجتماعي. وشكل قراره بإحالة ضباط إلى النيابة العامة بينهم قياديون أمينيون بارزون، ومنهم وكيل مساعد ومدير إدارات، في تهم تتعلق بالتزوير والتلاعب في عقود منظومة رادارية تبين أنها متهاكة، صدق واسعاً في الكويت.

وقد أشاد عدد من النواب بجهود الوزير، معتبرين أنها خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح لمواجهة ومكافحة الفساد. وقال النائب عبد الكريم الكندري إن "تفاعل وزير الداخلية مع الملف الأمني الذي قدم له والمتعلق بقضايا فساد طالت إدارة خفر السواحل، أمر يستحق الإشادة بعد أن أصبحت حدودنا البحرية معبرا لتجارة المخدرات والمهربين نتيجة سنوات من الإهمال والتقصير والفساد".

وأيد النائب أحمد مطيع، مثمناً ما أسماه بالخطوات الإصلاحية التي قام بها الوزير لمحاسبة المقصرين من الضباط الذين اقتحموا منزل مواطن، وإحالة آخرين من خفر السواحل إلى النيابة. مؤكداً أنها خطوات تستحق الثناء. "ونتطلع المزيد، فامس الكويت وشعبها وحدودها خط أحمر".

وحضي وزير الداخلية بتفاعل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي، وذهب بعض التشطاء إلى حد وصفه برجل المرحلة، فيما دعا آخرون إلى وضع صورته على صفحاتهم.

في المقابل تعالت بعض الأصوات المعروف عنها دعمها للشيخ صباح الخالد، مهاجمة الشيخ أحمد، على غرار النائب عبيد الوسمي الذي قال "وزير الداخلية أصبح بطلاً قومياً عند الكثير بسبب مغرد طعن في أعراض وشرف الناس".

ولقي موقف الوسمي ردود فعل عنيفة من رواد مواقع التواصل، الذين اعتبروا أن هجوم الأخير على وزير الداخلية لا يخلو من حسابات سياسية، في علاقة بخاوف الطامحين لرئاسة الوزراء.

وتسلم الشيخ أحمد النواف وزارة الداخلية في مارس الماضي خلفاً للشيخ أحمد منصور الأحمد الصباح الذي استقال من المنصب في فبراير الماضي، على خلفية الأزمة بين الحكومة ومجلس الأمة. وبدأ الوزير حملة واسعة ضد الفساد والتجاوزات الحاصلة في الوزارة، مستفيداً في ذلك من السنوات الطويلة التي قضاها في القطاع الأمني، حيث كان يشغل منصب نائب رئيس الحرس الوطني.

تفاعل وزير الداخلية الشيخ أحمد النواف مع الملف الأمني وفتحه لملفات فساد وتجاوزات داخل الوزارة يلقي إشادات واسعة من النواب والشارع الكويتي



الكويت - ارتفعت في الفترة الأخيرة أسهم نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الكويتي الشيخ أحمد النواف، بفضل عمليات التطهير التي أطلقها في الوزارة، وأخرها إحالة ثمانية عشر ضابطاً إلى النيابة العامة بتهمة ارتكاب مخالفات وتجاوزات أدت إلى إهدار المال العام.

وتقول أوساط سياسية كويتية إن الشيخ أحمد النواف، وهو نجل أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، نجح في فترة وجيزة في جذب الأنظار إليه، وفي كسب ثقة نواب المعارضة وجزء كبير من الشارع الكويتي، الأمر الذي يجعله أحد المرشحين البارزين لخلافة رئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح.

وتقدم الشيخ صباح الخالد الأسبوع الماضي باستقالة حكومته إلى أمير البلاد لتفادي جلسة نيابية كانت تستهدف إقرار "عدم التعاون" معه. ولا تزال هذه الاستقالة معلقة إلى حين التوصل إلى رؤية شاملة بشأن حل الأزمة السياسية التي تعصف بالكويت منذ أشهر.

وتستبعد الأوساط السياسية أن تجري تسمية الشيخ صباح الخالد مجدداً لرئاسة الوزراء، حيث إن هذا المسار أثبت عقمه، في ظل حالة القطيعة بينه وبين نواب المعارضة، رغم تدخل أمير البلاد في أكثر من مناسبة لترميم العلاقة بين الطرفين.

وتشير الأوساط إلى أنه ومع عدم وجود مؤشرات على نية لتعليق العمل بالدستور الحالي أو السير في خيار حل البرلمان والدعوة إلى انتخابات جديدة، فإن السيناريو الأقرب هو تكليف رئيس وزراء جديد بتشكيل حكومة.

وتلفت الأوساط إلى أن القيادة السياسية تدرك أهمية اختيار شخصية توافقية تلقى قبول المعارضة النيابية لتجنب البقاء في ذات الحلقة المفرغة، وأن من بين الأسماء المطروحة وزير الداخلية الذي أثبت قدرة كبيرة في التعامل مع الإخلالات والتجاوزات الحاصلة في الوزارة، الأمر الذي لاقي إشادات واسعة من النواب على خلاف العادة.

طهران - أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية الإثنين عن تسمية سفير جديد لها في العراق، خلفاً لـإبراهيم مسجدي الذي بات شخصاً غير مرغوب فيه في بغداد، في ظل علاقته المتوترة مع بعض القوى السياسية ورفض الشارع العراقي له.

ولفت المراقبون إلى أن أحد العوامل الرئيسية لنجاح جهود المبعوث الأممي للسلام في اليمن، هو الموقف الإيراني حيث إن طهران تتخذ من هذا الملف أحد أوراقها لابتزاز المجتمع الدولي والمملكة العربية السعودية.

ولفت المراقبون إلى أن إيران وحلفاءها الحوثيين حريصون حتى الآن على إنجاح الهدنة لأنها تخدم مصالحهم بعد أن تعثرت محاولات السيطرة على محافظة مارب، وهناك استسعار بحاجة لفترة استراحة بانتظار ما ستسفر عنه التحركات الجارية بشأن الاتفاق النووي الإيراني، وأيضاً مآلات العملية التفاوضية بين طهران والرياض.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة الإثنين، "لم تحدث أي تطورات جديدة"، بشأن استئناف المفاوضات مع السعودية.

وأضاف زادة خلال مؤتمره الصحافي الأسبوعي "نتتظر تحديد موعد للجولة المقبلة، وسيتم الإعلان عنه فور التوصل إليه، ونأمل أن تتوجه الرياض إلى بغداد بإجابات عملية".

وكانت مصادر مقربة من المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، أعلنت في وقت سابق، تعليق المحادثات بين إيران والرياض مؤقتاً، وذلك بسبب الإدعاءات السعودية التي طالمت 81 شخصاً، متورطين في تنظيمات إرهابية بينها الحوثيون.

المبعوث الأممي في أول زيارة إلى صنعاء لتثبيت الهدنة في اليمن

جهود عمانية ساهمت في تليين موقف الحوثيين تجاه زيارة غروندبرغ



غروندبرغ يعلق آمالاً كبيرة على إنجاح الهدنة

تشكل زيارة المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ إلى العاصمة صنعاء أهمية كبيرة في دفع جهود تثبيت الهدنة التي جرى التوصل إليها قبل أيام، والتي يراهن عليها المسؤول الأممي كمدخل لإطلاق عملية سياسية جدية لإنهاء النزاع المتفجر منذ سنوات والذي أدى إلى وفاة آلاف من اليمنيين وخلف أسوأ أزمة إنسانية.

وقال المبعوث الأممي في تغريدة له على حسابه على تويتر، إنه سيجث في صنعاء "تنفيذ وتقوية الهدنة وسبل المضي قدماً"، في المقابل أفادت قناة "المسيرة" الناطقة باسم المتمردين اليمنيين، بأن المناقشات ستتركز حول "تثبيت الهدنة الإنسانية، وفتح مطار صنعاء، وإزالة العوائق أمام حركة السفن في ميناء الحديدة".

ويرجح أن يلتقي غروندبرغ، في زيارته إلى صنعاء بزعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي، ورئيس المكتب السياسي للحركة مهدي المشاط. ويعتبر المبعوث الأممي أن نجاح تثبيت الهدنة يشكل المدخل الرئيسي لتسوية الأزمة المتفجرة منذ العام 2014 والتي خلفت أسوأ أزمة إنسانية، وقد كشف في وقت سابق عن وضع آلية لمراقبتها، في ظل اتهامات متبادلة بين أطراف الصراع بحرقها.

ويصور النزاع في اليمن بين الحوثيين الذين يسيطرون على صنعاء ومناطق أخرى في شمال وغرب البلاد، وقوات الحكومة المدعومة من تحالف عسكري بقيادة السعودية. وتسبب النزاع بمقتل أكثر من 377 ألف شخص بشكل مباشر أو بسبب تداعيات الحرب، وفق الأمم المتحدة.

وذكر غروندبرغ الأسبوع الماضي أنه "منذ بداية الهدنة، شهدنا انخفاضاً كبيراً في أعمال العنف. ومع ذلك، هناك تقارير عن بعض الأنشطة العدائية

تشكل زيارة المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ إلى العاصمة صنعاء أهمية كبيرة في دفع جهود تثبيت الهدنة التي جرى التوصل إليها قبل أيام، والتي يراهن عليها المسؤول الأممي كمدخل لإطلاق عملية سياسية جدية لإنهاء النزاع المتفجر منذ سنوات والذي أدى إلى وفاة آلاف من اليمنيين وخلف أسوأ أزمة إنسانية.

وقال المبعوث الأممي في تغريدة له على حسابه على تويتر، إنه سيجث في صنعاء "تنفيذ وتقوية الهدنة وسبل المضي قدماً"، في المقابل أفادت قناة "المسيرة" الناطقة باسم المتمردين اليمنيين، بأن المناقشات ستتركز حول "تثبيت الهدنة الإنسانية، وفتح مطار صنعاء، وإزالة العوائق أمام حركة السفن في ميناء الحديدة".

ويرجح أن يلتقي غروندبرغ، في زيارته إلى صنعاء بزعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي، ورئيس المكتب السياسي للحركة مهدي المشاط. ويعتبر المبعوث الأممي أن نجاح تثبيت الهدنة يشكل المدخل الرئيسي لتسوية الأزمة المتفجرة منذ العام 2014 والتي خلفت أسوأ أزمة إنسانية، وقد كشف في وقت سابق عن وضع آلية لمراقبتها، في ظل اتهامات متبادلة بين أطراف الصراع بحرقها.

ويصور النزاع في اليمن بين الحوثيين الذين يسيطرون على صنعاء ومناطق أخرى في شمال وغرب البلاد، وقوات الحكومة المدعومة من تحالف عسكري بقيادة السعودية. وتسبب النزاع بمقتل أكثر من 377 ألف شخص بشكل مباشر أو بسبب تداعيات الحرب، وفق الأمم المتحدة.

وذكر غروندبرغ الأسبوع الماضي أنه "منذ بداية الهدنة، شهدنا انخفاضاً كبيراً في أعمال العنف. ومع ذلك، هناك تقارير عن بعض الأنشطة العدائية

تشكل زيارة المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ إلى العاصمة صنعاء أهمية كبيرة في دفع جهود تثبيت الهدنة التي جرى التوصل إليها قبل أيام، والتي يراهن عليها المسؤول الأممي كمدخل لإطلاق عملية سياسية جدية لإنهاء النزاع المتفجر منذ سنوات والذي أدى إلى وفاة آلاف من اليمنيين وخلف أسوأ أزمة إنسانية.

وقال المبعوث الأممي في تغريدة له على حسابه على تويتر، إنه سيجث في صنعاء "تنفيذ وتقوية الهدنة وسبل المضي قدماً"، في المقابل أفادت قناة "المسيرة" الناطقة باسم المتمردين اليمنيين، بأن المناقشات ستتركز حول "تثبيت الهدنة الإنسانية، وفتح مطار صنعاء، وإزالة العوائق أمام حركة السفن في ميناء الحديدة".

ويرجح أن يلتقي غروندبرغ، في زيارته إلى صنعاء بزعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي، ورئيس المكتب السياسي للحركة مهدي المشاط. ويعتبر المبعوث الأممي أن نجاح تثبيت الهدنة يشكل المدخل الرئيسي لتسوية الأزمة المتفجرة منذ العام 2014 والتي خلفت أسوأ أزمة إنسانية، وقد كشف في وقت سابق عن وضع آلية لمراقبتها، في ظل اتهامات متبادلة بين أطراف الصراع بحرقها.

ويصور النزاع في اليمن بين الحوثيين الذين يسيطرون على صنعاء ومناطق أخرى في شمال وغرب البلاد، وقوات الحكومة المدعومة من تحالف عسكري بقيادة السعودية. وتسبب النزاع بمقتل أكثر من 377 ألف شخص بشكل مباشر أو بسبب تداعيات الحرب، وفق الأمم المتحدة.

وذكر غروندبرغ الأسبوع الماضي أنه "منذ بداية الهدنة، شهدنا انخفاضاً كبيراً في أعمال العنف. ومع ذلك، هناك تقارير عن بعض الأنشطة العدائية

إيران تعين قيادياً بارزاً في فيلق القدس سفيرا للعراق

فـر، لكنه كان يعد اليد اليمنى لقائد فيلق القدس الراحل قاسم سليماني في العراق، وقد لعب دوراً بارزاً في تشكيل الحشد الشعبي، الذي يعد المظلة الجامعة للمليشيات الموالية لإيران.

ويقول مراقبون إن مسجدي لعب دوراً خطيراً في العراق لسنوات طويلة، مشيرين إلى أنه من غير المرجح أن تنتهي مهامه في هذا البلد بمجرد انتهاء عمله كسفير.

ويشير المراقبون إلى أن تحديات كثيرة تنتظر السفير الحالي لعل أبرزها إيجاد أرضية لبناء توافقات بين الفرقاء الشيعية حول إدارة السلطة العراقية في المرحلة المقبلة.

حوزية علمية معروفة، ويتحدث العربية ولهجة العراقية بطلاقة. ويرى مراقبون أن إنهاء مهام مسجدي كسفير في العراق كان متوقعا، في ظل فشله في تحقيق أي اختراق في الأزمة السياسية التي يشهدها العراق منذ إعلان نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت في أكتوبر الماضي، فضلا عن الرفض المتزايد له في الأوساط الشعبية العراقية.

وكان محتجون في الناصرية من محافظة ذي قار جنوب العراق رفعوا الشهر الماضي لافتات تطالب برحيل مسجدي.

وتولى مسجدي منصب السفير في إبريل 2017 خلفاً لحسن دانائي

طهران - أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية الإثنين عن تسمية سفير جديد لها في العراق، خلفاً لـإبراهيم مسجدي الذي بات شخصاً غير مرغوب فيه في بغداد، في ظل علاقته المتوترة مع بعض القوى السياسية ورفض الشارع العراقي له.

ولفت المراقبون إلى أن أحد العوامل الرئيسية لنجاح جهود المبعوث الأممي للسلام في اليمن، هو الموقف الإيراني حيث إن طهران تتخذ من هذا الملف أحد أوراقها لابتزاز المجتمع الدولي والمملكة العربية السعودية.

ولفت المراقبون إلى أن إيران وحلفاءها الحوثيين حريصون حتى الآن على إنجاح الهدنة لأنها تخدم مصالحهم بعد أن تعثرت محاولات السيطرة على محافظة مارب، وهناك استسعار بحاجة لفترة استراحة بانتظار ما ستسفر عنه التحركات الجارية بشأن الاتفاق النووي الإيراني، وأيضاً مآلات العملية التفاوضية بين طهران والرياض.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة الإثنين، "لم تحدث أي تطورات جديدة"، بشأن استئناف المفاوضات مع السعودية. وأضاف زادة خلال مؤتمره الصحافي الأسبوعي "نتتظر تحديد موعد للجولة المقبلة، وسيتم الإعلان عنه فور التوصل إليه، ونأمل أن تتوجه الرياض إلى بغداد بإجابات عملية".

وكانت مصادر مقربة من المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، أعلنت في وقت سابق، تعليق المحادثات بين إيران والرياض مؤقتاً، وذلك بسبب الإدعاءات السعودية التي طالمت 81 شخصاً، متورطين في تنظيمات إرهابية بينها الحوثيون.



مسجدي غير مرغوب به في العراق

ملف ارتفاع أسعار المحروقات يورق الحكومة المغربية

الجامعة الوطنية لمحطات الوقود تعلن عن إضراب شامل



في انتظار حل حكومي

تجاوزات، وبحسب رئيس الجامعة المغربية لحماية المستهلك، فإنه أنه لا بد من إحداث هيئة لمراقبة أي قطاع يتم تحريره.

وأشار خراطي إلى أنه من بين الحلول المقترحة للتحكم في الأسعار خفض الضريبة على منتجات المحروقات، والتخفيض في الضريبة التي تقتطعها الحكومة من المحروقات والمقدرة بـ 45 في المئة وهي نسبة مرتفعة جدا.

وأكدت الجامعة في بلاغ عزمها "مراسلة مجلس المنافسة من أجل التدخل لحماية المهنيين والقدرة الشرائية للمواطنين، ومطالبة وزارة الاقتصاد والمالية بإعفاء المهنيين من الحد الأدنى للضريبة الذي يتم احتسابه وفق رقم المعاملات ويرتفع في ظل استمرار ارتفاع الأسعار، رغم أن هامش الربح ثابت سواء ارتفعت أسعار المحروقات أو انخفضت".

وتكشف مرصد العمل الحكومي التابع لمركز الحياة لتنمية المجتمع المدني في ورقة حول الزيادات في أسعار المحروقات خلال شهر أبريل الجاري في المغرب أنها تحمل بصمات دولية واضحة، مشددا على أن هذا لا يعني أن مجموعة من الإجراءات والتدابير المتخذة في ما يخص قطاع المحروقات لم تساهم أيضا في استفحال هذه الأزمة، وتزيد من وقع الزيادة في أسعار المحروقات.

ودعا المرصد الحكومة المغربية إلى مواصلة دعم المهنيين عن طريق الوقود المهني، وتعزيز آليات المراقبة وتمكين الفاعلين الحقيقيين من الوصول إلى الدعم، وتسهيل ولوج أرباب محطات الوقود إلى التمويلات البنكية ومساعدتهم على مواصلة تموين السوق من الاحتياجات من المواد البترولية، ومراجعة أو تجميد الضرائب المطبقة على المحروقات لمدة شهرين أو ثلاثة أشهر في أفق استقرار أسعار المحروقات على المستوى الدولي.

وأكد رشيد حموني أنهم اقترحوا حلا للتخفيف من وطأة الأزمة على المغاربة باتخاذ الحكومة إجراءات ممكنة مثل التخفيض في مختلف الضرائب المفروضة على استهلاك المحروقات، والعمل على إعادة تشغيل شركة "لا سامير" بالنظر إلى دورها الاستراتيجي في الأمن الطاقوي الوطني، بالإضافة إلى استعمال العائدات الإضافية التي توفرت للميزانية العامة خلال فترة الأزمة في دعم هذه الأسعار.

ارتفاع أسعار المحروقات يؤجج الغضب الاجتماعي على الحكومة المغربية التي تتهم بتجاهل الملف ورفض التحاور مع مسؤولي القطاع الذين لوحوا بإضراب عام احتجاجا على سياسات الحكومة.

محمد ماموني العلوي

الرباط - عاد ملف ارتفاع أسعار المحروقات وتداعياته على محطات التوزيع إلى الواجهة من جديد في المغرب بعد أن أعلنت الجامعة الوطنية لأرباب وتجار ومسيري محطات الوقود عن إضراب وطني شامل بجميع المحطات، داعية الحكومة إلى الجلوس إلى طاولة المفاوضات والانكباب على حل المشاكل العالقة.

وبعد أن سجلت أسعار المحروقات أعلى مستوى لها ببلوغ سعر البنزين 15.42 درهما (حوالي 1.5 دولار) في محطات التوزيع، اتهمت الجامعة الوطنية لأرباب وتجار ومسيري محطات الوقود الحكومة بالاستمرار في تجاهل وإغلاق باب الحوار أمام المهنيين وإقصائهم وعدم إشرائهم في مخرجات هذه الأزمة.

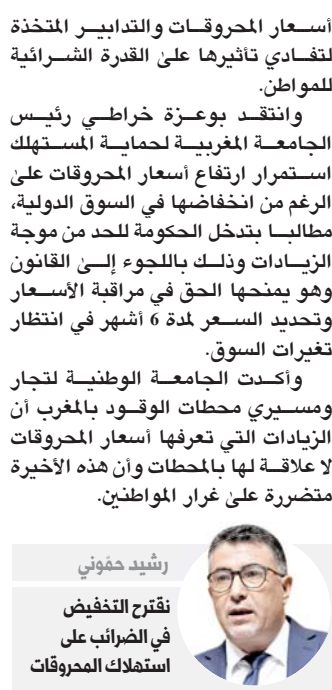
وبررت الجامعة تلويحها بورقة الإضراب الشامل بغياب التواصل الحكومي وغلغق باب الحوار والخوف من التوقف عن العمل والشلل الذي قد يصيب المحطات.

وانتقدت المعارضة بمجلس النواب يوم الاثنين غياب أعضاء الحكومة عن الجلسات العامة واجتماعات اللجان الدائمة بمجلس النواب، ما اعتبرته هروبا للحكومة من مناقشة مستفيضة للملفات الشائكة من بينها المحروقات والتي تؤثر على كل فئات المجتمع.

وأوضح رئيس الفريق الحركي بمجلس النواب إدريس السنتيسي الاثنين أنه كان بإمكان وزيرة الاقتصاد والمالية الحضور إلى البرلمان والمشاركة في اجتماع لجنة المالية لتتوير الرأي العام والكشف عن الحلول الواجب اتخاذها لمواجهة غلاء الأسعار.

وسجلت الجامعة بقلق واستغراب استمرار إغلاق الوزارة الوصية على القطاع باب الحوار، لاسيما في ما يرتبط بإخراج النصوص التنظيمية المتعلقة بتطبيق قانون المحروقات.

وبرمّج مجلس النواب جلسة الأربعاء المقبل بحضور الوزيرة ليلي بنعلي المسؤولة عن قطاع المحروقات وستخصص لدراسة أسباب ارتفاع



رشيد حموني
نقترح التخفيض في الضرائب على استهلاك المحروقات

وتنكب وزارة النقل واللوجستيك على إعداد مشروع قانون يتعلق بـ "مقاييس" معاليم النقل الطرقي وأسعار المحروقات، من أجل تمكين مهنيي النقل من مواكبة تقلبات أسعار المحروقات. ويعني نظام "المقاييس" أن أسعار وتعريفية النقل ستزداد تلقائيا كلما فاق سعر اللتر من الديزل مبلغا معيناً.

ودعا رئيس فريق حزب التقدم والاشتراكية بمجلس النواب رشيد حموني الحكومة إلى التحلي بالجرأة السياسية اللازمة وفرض تقليص هامش الربح على شركات المحروقات، لافتا إلى أنه بهذه "القرارات تزيد الحكومة في تعميق الجراح الاجتماعية، وتصب الزيت على النار، وتعمل على إفقار كاهل عموم المواطنين والمواطنات، من خلال الشرعنة القانونية للزيادات في أسعار النقل، وذلك فقط من أجل إرضاء فئة أرباب الشركات الكبرى للنقل".

وتم في عهد رئيس الحكومة الأسبق عبد الإله بنكيران تحرير أسعار المحروقات دون أن يرافق القرار إحداث هيئة للمراقبة والتدخل في حال وجود

إيطاليا تعول على الجزائر كبديل للغاز الروسي

وتعتبره في الظاهر مسألة تجارية بخفية لا يمكن أن تؤثر في ما تصفه بـ "العلاقات التاريخية والاستراتيجية بين البلدين"، لكن في الباطن ترفض أن يكون الغاز الجزائري بديلا لغازها في أوروبا، لأن المسألة تتعلق

بأخر ورقة في يد الروس لتطويع الأوروبيين.

الجزائر ثاني مزود للغاز لإيطاليا بعد روسيا، التي تشهد أزمة مع كل شركائها الأوروبيين منذ غزوها أوكرانيا في فبراير

وتحاول الجزائر موازنة العلاقة ففي حين قبلت تزويد أوروبا بالغاز، صوتت ضد قرار تعليق عضوية روسيا في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

وإذ جاء الموقف الجزائري مفاجئا وأكثر جراءة، قياسا بالعدد القليل من الحكومات العربية الداعمة لموسكو في المسألة، فإنه كان نتيجة طبيعية للتناغم المسجل في الآونة الأخيرة بين البلدين، ففيما سبق للجزائر أن امتنعت عن التصويت على اللائحة الأممية التي أدانت اجتياح روسيا لأوكرانيا، فإن الإعلان الأسبوع الماضي عن قرب إجراء مناورات عسكرية بين موسكو والجزائر، وعن زيارة لوزير الخارجية سرجي لافروف قريبا، يترجم التقارب الاستراتيجي القائم بين الطرفين.

ظنيره زيادة إمدادات الغاز لتعويض الخفض المحتمل للواردات من روسيا.

وأكد دي مايو حينها أن "الحكومة الإيطالية ملتزمة بزيادة إمدادات الطاقة، ولا سيما الغاز، من مختلف الشركاء الدوليين" - ومن بينهم الجزائر - التي

لطالما كانت موردا موثوقا. من جانبها، أعلنت مجموعة النفط والغاز الجزائرية العملاقة "سوناطراك" نهاية فبراير استعدادها لتزويد أوروبا بالغاز من الغار، خصوصا عبر خط الأنابيب الذي يربط الجزائر بإيطاليا.

وأكد المدير العام لـ "سوناطراك" توفيق حكار أن "للمجموعة قدرة غير مستخدمة على خط أنابيب ترانسمد" يمكن استعمالها "لزيادة الإمدادات إلى السوق الأوروبية".

وتستورد إيطاليا نحو 95 في المئة من الغاز الذي تستهلكه، وهي من أكثر الدول الأوروبية اعتمادا على الغاز الروسي. ويأتي نحو 45 في المئة من الغاز الذي تستورده من روسيا، وإلى جانب الجزائر، يمكن لإيطاليا أن تزيد واردات الغاز من أذربيجان وتونس وليبيا، وفق الحكومة.

ويعتبر مراقبون قبول الجزائر تزويد أوروبا بالغاز كبديل للغاز الروسي على أنه قرار سيؤثر على العلاقات بينها وبين موسكو التي لم تبد أي ردة فعل بشأن هذا التوجه إلى الآن.

ويبدو أن موسكو لا تريد أن تبدي اكتراثا لرفع الجزائر من كميات الغاز المتدفق إلى الأسواق الأوروبية،

الدببية يدعو لجنة 5+5 إلى الابتعاد عن المناكفات السياسية

والسبت الماضي أعلن ممثلو ما يسمى بالجيش الوطني الليبي في لجنة 5+5 تعليق جميع أعمالهم في اللجنة، متهمين حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة التي يرأسها الدببية بعرقلة استكمال بنود اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في أكتوبر من عام 2020.

وأشاروا إلى رفضهم "عدم انصياع الدببية لقرارات الشرعية الصادرة عن مجلس النواب ورفضه التسليم لحكومة ورئيس أركان القوات البرية الليبوري جريبيل ولجنة 5+5، من أجل متابعة الأوضاع العسكرية.

وقال رئيس حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة إن "عمل اللجنة واضح وفقا للاتفاق الدولي بعيدا عن العمل السياسي والخوض في التفاصيل الإدارية لعمل الدولة حتى تتمكن من إنجاز أعمالها التي تتطلب قدرا عاليا من الحياد والمهنية".

وأضاف "الشعب الليبي يقدر الأعمال التي أنجزت من قبل اللجنة خلال المدة الماضية والتزامها بحدود مهامها، وما يتطلب ذلك من ابتعاد كلي عن المناكفات السياسية، إذ يجب الاستمرار في ذلك الاتجاه، وعدم النكوص عليه".

وبدوره قال الصداد إن مهمة لجنة 5+5 واضحة ومفصلة، وليست لها علاقة بالشأن السياسي، مشيرًا إلى "استمرار اللجنة في أداء أعمالها وفق المهام المناطة بها".

طرابلس - قال رئيس حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة في ليبيا عبد الحميد الدببية إن اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) يجب أن تبتعد عن المناكفات السياسية، وذلك ردا على إعلان ممثلي الجيش الوطني الليبي في اللجنة تعليق أعمالهم فيها.

جاء ذلك خلال اجتماع الدببية الإثنين بدويان مجلس الوزراء مع رئيس الأركان العامة الفريق محمد الحداد ورئيس أركان القوات البرية الليبوري جريبيل ولجنة 5+5، من أجل متابعة

الأوضاع العسكرية. وقال رئيس حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة إن "عمل اللجنة واضح وفقا للاتفاق الدولي بعيدا عن العمل السياسي والخوض في التفاصيل الإدارية لعمل الدولة حتى تتمكن من إنجاز أعمالها التي تتطلب قدرا عاليا من الحياد والمهنية".

وأضاف "الشعب الليبي يقدر الأعمال التي أنجزت من قبل اللجنة خلال المدة الماضية والتزامها بحدود مهامها، وما يتطلب ذلك من ابتعاد كلي عن المناكفات السياسية، إذ يجب الاستمرار في ذلك الاتجاه، وعدم النكوص عليه".

وبدوره قال الصداد إن مهمة لجنة 5+5 واضحة ومفصلة، وليست لها علاقة بالشأن السياسي، مشيرًا إلى "استمرار اللجنة في أداء أعمالها وفق المهام المناطة بها".

الجزائر - وصل رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي الاثنين إلى العاصمة الجزائرية في زيارة تتمحور حول مطالب روما بزيادة كميات الغاز التي تستوردها من الجزائر عبر خط أنابيب يعبر تونس والبحر المتوسط، والتقليص من التبعية للغاز الروسي.

وبحث القنصل الثلاثة للتلفزيون الجزائري صور وصول دراغي، حيث استقبله في المطار رئيس الوزراء الجزائري أيمن عبد الرحمان ومعه وزير الخارجية ريمان لعامرة ووزير الطاقة محمد عرقاب والمدير التنفيذي لشركة المحروقات "سوناطراك" توفيق حكار.

وذكر بيان للرئاسة الجزائرية أن الزيارة جاءت "تلبية لدعوة رئيس



رمان مترايد على الغاز الجزائري

انتخاب شهباز شريف رئيسا للوزراء في باكستان

ومنعت المحكمة العليا نواز شريف في عام 2017 من تولي أي منصب عام ثم سافر إلى الخارج لتلقي العلاج بعد أن أمضى بضعة أشهر فقط من عقوبة السجن لعشر سنوات عقب إدانته بتهم فساد. وقبل انتخاب شريف، قال خان، الذي أطيح به في اقتراح لسحب الثقة أجراه البرلمان في الساعات الأولى من صباح الأحد، للصحافيين الاثنين "لا يمكن أن تكون هناك إهانة أكبر لهذا البلد". ولم يكمل أي رئيس وزراء منتخب فترته كاملة في الدولة المسلحة نوويا منذ استقلالها عن بريطانيا في عام 1947. وخان هو أول رئيس وزراء تتم الإطاحة به من المنصب عن طريق تصويت لحجب الثقة.

انتخاب شهباز شريف يختتم أزمة دستورية بلغت ذروتها الأحد عندما خسر عمران خان تصويتا لحجب الثقة في البرلمان

وحكم الجيش الدولة لما يقرب من نصف تاريخها الممتد 75 عاما. وكان الجيش ينظر إلى خان واجندته المحافظة بشكل إيجابي عندما فاز في الانتخابات في عام 2018. لكن هذا الدعم تراجع بعد خلاف بشأن تعيين رئيس المخابرات العسكرية والمشكلات الاقتصادية التي أدت الأسبوع الماضي إلى أكبر زيادة في أسعار الفائدة منذ عقود. وسيكون على رأس جدول أعمال الإدارة الباكستانية المقبلة مواجهة أزمة اقتصادية كبيرة، إضافة إلى تصاعد الحركات المتشددة والعلاقات المتدهورة مع الحلفاء السابقين. وقال جعفر أحمد، مدير معهد البحوث التاريخية والاجتماعية، إنه يتعين على الحكومة المقبلة مواجهة "تحديات عدة على مستوى العلاقات الداخلية والخارجية". واجتمعت أعباء الديون الثقيلة مع تضخم متسارع وعملة وطنية ضعيفة لتلقي على النمو في حالة ركود خلال السنوات الثلاث الماضية، مع أمل ضئيل في تحقيق تحسن حقيقي. وقال نديم الحق، نائب رئيس المعهد الباكستاني لاقتصادات التنمية في إسلام آباد، "ليس لدينا أي توجه محدد"، مضيفاً "هناك حاجة إلى إجراء إصلاح جذري للسياسات".

● **إسلام آباد -** انتخب البرلمان الباكستاني الاثنين السياسي الأكثر ودا مع الغرب شهباز شريف رئيسا للوزراء، لتكتمل إجراءات الإطاحة بسلفه عمران خان في أزمة سياسية أثارت احتجاجات في الشوارع واستقالات جماعية للنواب. ويختتم انتخاب شريف أزمة دستورية استمرت أسبوعا وبلغت ذروتها الأحد عندما خسر خان تصويتا لحجب الثقة، على الرغم من أن الدولة المسلحة نوويا من المرجح أن تظل عرضة للاضطرابات السياسية والاقتصادية. وشهباز هو الشقيق الأصغر لنواز شريف رئيس الوزراء السابق الذي شغل هذا المنصب ثلاث مرات. ويبلغ من العمر 70 عاما واشتهر محليا بمهاراته الإدارية أكثر من كونه سياسيا.

ويقول محللون إن شهباز، على عكس نواز، يتمتع بعلاقات ودية مع الجيش الباكستاني الذي يسيطر تقليديا على السياسة الخارجية والدفاعية في الدولة المسلحة نوويا التي يبلغ عدد سكانها 220 مليون نسمة.

وبعد التصويت، تعهد شريف بمعالجة أزمة اقتصادية أدت إلى وصول الروبية إلى أدنى مستوياتها على الإطلاق وإلى رفع البنك المركزي الأسبوع الماضي أسعار الفائدة بأكبر قدر منذ عقود. وقال في أول كلمة له أمام البرلمان "إذا كان علينا إنقاذ القارب الغارق، فكل ما نحتاجه هو العمل الجاد والوحدة". وأضاف "نحن نبدا حقبة جديدة من التنمية اليوم". وقبل دقائق فقط من التصويت، قدم نواب من حزب خان استقالة جماعية من مجلس النواب احتجاجا على تشكيل الحكومة المتوقع من قبل خصومه السياسيين. وقال شاه محمود قريشي وزير الخارجية السابق ونائب رئيس حزب خان في كلمة أمام المجلس "نعلن استقلالنا جميعا". وتتطلب الاستقالات الجماعية إجراء انتخابات فرعية جديدة على ما يزيد على 100 مقعد. وكان حزب حركة الإنصاف الذي يتزعمه خان قد قدم أوراق ترشح قريشي لمنصب رئيس الوزراء. وبرز شريف الأصغر كزعيم للمعارضة السياسية الموحدة التي نجحت في الإطاحة بخان نجم الكريكت السابق، الذي ادعى أن الولايات المتحدة كانت وراء الإطاحة به. ونفت واشنطن ذلك. وقال شريف في مقابلة الأسبوع الماضي إن العلاقات الجيدة مع الولايات المتحدة ضرورية لباكستان في السراء والضراء، في تناقض صارخ مع علاقات خان الشائكة بواشنطن.

أوكرانيا تستعد لسقوط ماريوبول ولهجوم روسي على الشرق موسكو تعزز مواقعها وكيف بحاجة إلى أسلحة ثقيلة بشكل عاجل



سقوط ماريوبول خطوة لسقوط كيف

وواصلت القوات الأوكرانية في نهاية الأسبوع الماضي تعزيز من مواقعها في الشرق، حول دونباس وفي هذه المنطقة، التي يسيطر عليها انفصاليون موالون لروسيا منذ 2014. وبعدها عدلت خططها وسحبت قواتها من منطقة كيف وشمال أوكرانيا، جعلت روسيا أولويتها السيطرة الكاملة على منطقة دونباس. ويرى محللون أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي اصطدم هجومه على أوكرانيا بمقاومة شرسة، يريد أن يحقق انتصارا في دونباس قبل العرض العسكري الضخم في الساحة الحمراء في التاسع من مايو بمناسبة ذكرى انتصار السوفييت على ألمانيا النازية. وحذر زيلينسكي الأحد من أن "الأسبوع المقبل ستنطلق القوات الروسية إلى عمليات أكبر في شرق بلاندا". وتوقع حاكم منطقة لوغانسك في دونباس سيرغي غاغداي عبر فيسبوك أن "تستمر المعركة للسيطرة على دونباس أياما عدة وخلال تلك الأيام قد تتعرض مدننا لدمار كامل"، داعيا المدنيين إلى إخلاء المدينة عبر الممرات الإنسانية الخمسة المحددة لذلك. وحذر من أن "يتكرر سيناريو ماريوبول في منطقة لوغانسك". واتهمت وزارة الدفاع الروسية الأحد الأوكرانيين والغربيين بارتكاب استفزازات "مريعة ولا رحمة فيها"

مقطع فيديو نُشر على منصة يوتيوب "بات الآن مستحila كسر حصار ماريوبول بالوسائل العسكرية". وأضاف "أنا أول من تجرأ على القول والآن أكبر، إنه لا يمكن تحرير ماريوبول بالوسائل العسكرية. القوات الأوكرانية لن تدخلها". وأكد "ليس لدينا ما يكفي من القوة والوسائل الآن"، مضيفا أن "أعمالا إنسانية وسياسية" لا تزال تجرى فيها. وأكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمام الجمعية الوطنية في كورنيا الجنوبية عبر الفيديو، أنها "كانت مدينة تعد نصف مليون نسمة.. الروس دمروا ماريوبول بالكامل"، وقال إنه يخشى أن يكون قد قتل فيها "عشرات الآلاف من الأشخاص".



وأضاف "كانت مدينة تعد نصف مليون نسمة. حاصرها المحتلون ولم يسمحوا حتى بتوصيل المياه والطعام إليها.. لقد حولها الروس إلى رmad". واتهم روسيا بالغربة في جعل من هذه المدينة "مثالا"، داعيا كورنيا الجنوبية إلى مساعدة بلاده عبر تزويدها بالمعدات العسكرية "من الطائرات إلى الدبابات".

رفع الحرس الثوري الإيراني من قائمة الإرهاب قضية سياسية وليست جوهرية

وقال "سيؤدي ذلك إلى تقسيم الحزب الديمقراطي إلى نصفين بشأن هذا الأمر، إن لم يكن أكثر". وعبر بعض الديمقراطيون عن مخاوفهم، على الرغم من أن هناك فرصة ضئيلة في أن يعرقل الكونغرس إحياء الاتفاق النووي. وقال النائب الأميركي جوش جوتهايمر، وهو ديمقراطي من نيويورك، في الأسبوع الماضي "لا يمكننا القامرة بحياة الأميركيين وإلغاء تصنيف منظمة إرهابية أجنبية". وحثى المنقدون يعترفون بأن رفع الحرس الثوري الإيراني من القائمة لن يكون له سوى القليل من الآثار العملية. وقال ماثيو ليفيت من معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى إن تصنيف الحرس الثوري على أنه منظمة إرهابية أضاف سلطتين فقط هما: السماح للحكومة الأميركية بمنع دخول أي شخص مرتبط به وفرض عقوبات جنائية على أولئك الذين يحاولون إن "دعما ماديا". وفي تحليل في الأونة الأخيرة، قال ليفيت إن إيران ستستخدم رفع الحرس الثوري من القائمة لكي تؤكد عدم مشاركتها في أي أنشطة إرهابية، وإن إسقاط هذا التصنيف سيقوض مصداقية العقوبات الأميركية. وكتب "لا ينبغي رفع الحرس الثوري الإيراني من قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية، هناك حاجة إلى أوقف الأنشطة الإرهابية".

أساسي للاستخدام المحلي لأنهم انتقدوا صفقة روحاني عام 2015 ولا يمكنهم إعادة إحيائها فحسب". وقال دبلوماسي إيراني آخر إن إيران رفضت فكرة رفع التصنيف عن الحرس الثوري الإيراني ككل مع الإبقاء عليه بالنسبة إلى فيلق القدس التابع للحركة.

حكومة إبراهيم رئيسي تعتبر رفع الحرس الثوري من قائمة الإرهاب الأميركية إنجازا سياسيا لاستهلاك المحلي

ومع أن المسؤولين الأميركيين يكرهون الاعتراف بذلك، فإن القضية الرئيسية في والتصنيف، ويشمل ذلك السياسة الداخلية ورغبة فريق الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في إظهار أن بإمكانه تأمين صفقة أفضل من سلفه حسن روحاني. وقال دبلوماسي إيراني كبير طلب عدم الكشف عن اسمه "إنها في الأغلب مسألة كرامة للمؤسسة والمفاوضين الإيرانيين". وأضاف مسؤول إيراني كبير سابق مطلع على المحادثات "أصر الفريق الجديد منذ البداية على قضية المنظمة الإرهابية الأجنبية وسيعتبرها إنجازا كبيرا إذا تم رفع تلك العقوبات. هذا الأمر بشكل

في الشرق الأوسط، مشيرا إلى أن بعض الديمقراطيين يعارضون رفع الحرس الثوري من قائمة المنظمات الإرهابية. وأضاف روس "هناك تردد من الجانب السياسي في البيت الأبيض". وقال مسؤول كبير بالإدارة الأميركية إن الرئيس جو بايدن لم يكن ينوي رفع الحرس الثوري من قائمة المنظمات الإرهابية، حسبما أفاد ديفيد إجنشايوس كاتب المقالات في صحيفة واشنطن بوست الجمعة. وردا على سؤال حول هذا التقرير، قال مسؤول كبير في إدارة بايدن "لن نتفاوض علنا. ما زالت هناك ثغرات". وأضاف المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه "المسؤولية تقع على عاتق إيران بالفعل في هذه المرحلة، لاسيما في ما يتعلق بهذه القضية". وعندما صفت إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب الحرس الثوري الإيراني منظمة إرهابية أجنبية عام 2019، كانت هذه أول مرة تضع فيها واشنطن جزءا من جيش دولة أخرى في القائمة السوداء، وكان يُنظر إلى هذا التحرك من قبل البعض باعتباره أقراصا سامة تجعل من الصعب إحياء الاتفاق النووي الذي تخطى عنه الرئيس ترامب عام 2018. ويقول منقدو رفع الحرس الثوري الإيراني من القائمة، وكذلك أولئك المنفتحون على الفكرة، إن القيام بذلك سيكون له تأثير اقتصادي ضئيل لأن

الأجنبية. ودخلت الولايات المتحدة وإيران في محادثات متقطعة وغير مباشرة لأكثر من عام بشأن إحياء اتفاق 2015 الذي حددت إيران بموجبه من برنامجها النووي مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية.

وقال أحد المصادر إن الولايات المتحدة تدرس إسقاط هذا التصنيف مقابل نوع من الالتزام من جانب إيران بفتح أنشطة الحرس الثوري. ومع ذلك، يرك البيت الأبيض جيدا "الحساسية السياسية والتكلفة المرتبطة" برفع قوة النخبة من القائمة، وفقا لدينيس روس المفاوض الأميركي الذي عمل طويلا

● **فيينا -** يقول محللون إن واحدة من العقبات الأخيرة أمام إحياء الاتفاق النووي الإيراني المبرم عام 2015، وهي طلب طهران رفع الحرس الثوري من قائمة الإرهاب الأميركية، تعد قضية سياسية أكثر من كونها جوهرية.

فبينما بدا الجانبان على شفا إحياء الاتفاق قبل شهر، توقفت المحادثات منذ ذلك الحين بسبب مطالب روسية في اللحظة الأخيرة وعيد النوروز والمسألة التي لم تحل بشأن ما إذا كانت واشنطن سترفع الحرس الثوري الإسلامي الإيراني من القائمة الأميركية للمنظمات الإرهابية



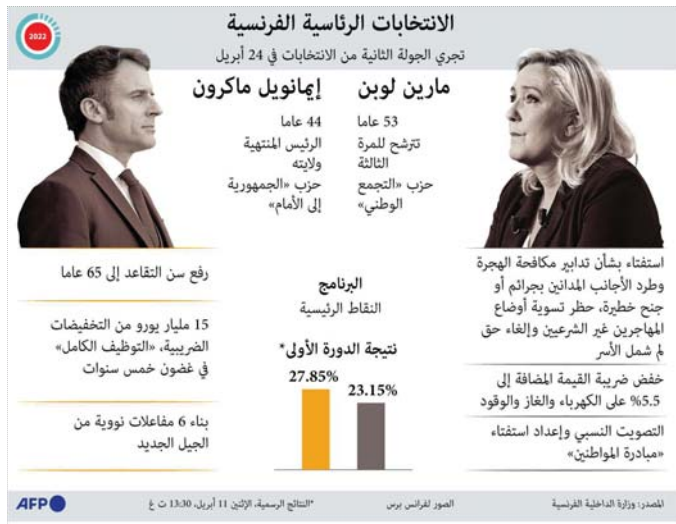
تأثير اقتصادي ضئيل لرفع الحرس من قائمة الإرهاب

لماذا الانتخابات مهمة لفرنسا والاتحاد الأوروبي والغرب

لوبان أكثر انفتاحا على روسيا وماكرون يسعى لتحقيق الاستقلال الاستراتيجي لأوروبا



انتخابات لا تهم الفرنسيين فقط



وكان حذرا بشأن ما إذا كان سيسعى للتعاون مع التحالف الأمني الجديد بين الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا ضد الصين أو محاولة إقناع الاتحاد الأوروبي باتباع سياسته المستقلة تجاه بكين.

مصرفي من بنك روسي في عام 2014 واستضافها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الكرملين قبل فترة وجيزة من الانتخابات الرئاسية لعام 2017. ورغم أنها نددت بالغزو الروسي لأوكرانيا، لكنها قالت إن موسكو قد تكون حليفة مرة أخرى بعد الحرب. ووصفت نفسها بأنها «ديغولية» نسبة إلى الزعيم في زمن الحرب شارل ديغول وقالت إنها ستنتهج سياسة خارجية على مسافة متساوية من واشنطن وموسكو. وعندما سئلت عما إذا كانت لديها رسالة إلى البلدين الحليين التقليديين لفرنسا، بريطانيا والولايات المتحدة، قالت «تخلي عن أفكاركم المسبقة عني». وعلى الرغم من أن ماكرون أثار استياء حلف الأطلسي، لاسيما في شرق أوروبا وألمانيا، عندما وصفه بأنه «ميت دماغيا» في عام 2019، فقد قال بعدها إن الغزو الروسي لأوكرانيا «أعاده إلى الحياة». ومع ذلك فإنه سيسعى لجعل الأوروبيين أقل اعتمادا على الجيش الأميركي في ما يتعلق بالأمن.

لن تؤثر نتيجة الانتخابات الرئاسية في فرنسا على الفرنسيين فقط حيث لدى المرشحين إيمانويل ماكرون ومارين لوين خطط ترتبط بعلاقة فرنسا بالاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (ناتو).

باريس - يقرر الفرنسيون في الرابع والعشرين من إبريل ما إذا كانوا سينخبون الرئيس الوسطي المؤيد للأعمال إيمانويل ماكرون لفترة جديدة أو سينسفون إجماعا سائدا منذ عقود على اختيار مرشح التيار الرئيسي لصالح مرشحة اليمين المتطرف مارين لوين.

وغيرت اليمينية المتطرفة في الجبهة الوطنية السابقة وجهة حزب والدها الداعم للسوق الحرة والتدخل المحدود للحكومة في السياسة العامة والقطاع الخاص إلى حزب داع إلى الحماية.

وتريد لوين تنفيذ سياسة «اشتر الفرنسي» على المناقصات العامة وخفض الحد الأدنى لسن التقاعد إلى 60 من بداء العمل قبل بلوغ سن العشرين وإلغاء ضريبة الدخل لمن تقل أعمارهم عن 30 عاما وخفض ضريبة القيمة المضافة على الطاقة إلى 5.5 في المئة من 20 في المئة.

خطط متضاربة

كما ستنفق ملياري يورو (2.18 مليار دولار) على مدى خمس سنوات لرفع رواتب العاملين بالمستشفيات وتوظيف 10 آلاف غيرهم. وسترفع أيضا رواتب المعلمين 15 في المئة على مدى خمس سنوات. وتقول جيل إيفالدي أستاذة العلوم السياسية في معهد العلوم السياسية إن البرنامج الاقتصادي لحزبها يميل إلى اليسار أكثر مما كان عليه منذ عقود.

وفي المقابل يخطط ماكرون لمضاعفة إصلاحات السوق الحرة التي نفذها خلال فترة ولايته الأولى، إذ كان البند الرئيسي في برنامجه هو زيادة الحد الأدنى لسن التقاعد إلى 65 سنة من 62.

ويتعهد ماكرون أيضا بجعل بعض مزايا الرعاية الاجتماعية مشروطة بساعات تدريب تتراوح بين 15 و20

باريس - بدأ الرئيس الفرنسي المنتهية ولايته إيمانويل ماكرون ومرشحة اليمين المتطرف مارين لوين اللذان يتواجهان في الرابع والعشرين من إبريل في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية الفرنسية، الإثنين حملة محمومة لإقناع الناخبين غير المتحمسين لهذه المواجهة بالإضافة إلى الأصوات المجيرة. وركز المعسكران على أهمية الأسبوعين المقبلين قبل الدورة الثانية

التي أجريت مساء الأحد حول استطلاعات الرأي فوز الرئيس الحالي إيمانويل ماكرون فيها بفارق أصغر بكثير من الفارق بينه وبين لوين في انتخابات 2017. وتصدر ماكرون نتائج الدورة الأولى الأحد بحصوله على 27 إلى 28 في المئة من الأصوات متقدما على لوين التي حصلت على نسبة 23 إلى 24 في المئة. وأظهرت الاستطلاعات



الاختيار صعب

سباق بين ماكرون ولوبان على الأصوات المجيرة والناخبين غير المتحمسين

على دعم مرشح اليمين المتطرف الآخر إريك زمور الذي حصل على 7 في المئة تقريبا من الأصوات. أما المرشح السايدي نيكولا دوبون - إينيان الذي حصل على 2 في المئة من الأصوات، فدعا إلى التصويت لمارين لوين.

وتشكل المناظرة التلفزيونية محطة حاسمة في حملة الدورة الثانية التي تستمر أسبوعين. في العام 2017، أئت المناظرة كارثية للوبان التي بدت منوترة وغير ملمة جدا بالمفات، ما ساهم في هزيمتها أمام ماكرون.

لكن هذه السنة تبدو ابنة جان ماري لوبان الذي كان أول من أوصل اليمين المتطرف في فرنسا إلى الدورة الثانية العام 2002، أفضل استعدادا. فقد خاضت مارين لوين حملة على الأرض منذ البداية، ركزت خلالها على القوة الشرائية التي تمثل الشاغل الرئيسي للناخبين، في حين أن إيمانويل ماكرون الذي انشغل بالحرب في أوكرانيا، لم يشارك كثيرا في حملة الدورة الأولى. قد تكون لفوز لوبان تداعيات دولية مهمة، نظرا إلى مواقفها المعادية للتكامل الأوروبي، ورغبتها مثلا في سحب فرنسا من القيادة المتكاملة لحلف شمال الأطلسي «الناتو». وسيمثل فوزها سابقة مزدوجة، فلم يسبق أن تولت امرأة الرئاسة الفرنسية. كما لم يحكم اليمين المتطرف البلاد من قبل.

حل ثالثا بحصوله على 22 في المئة من الأصوات تقريبا بفارق بسيط عن لوين، وبات يظهر في موقع الحكم.

وتسند ميلانشون زعيم «فرنسا المتحدة» مرارا الأحد على ضرورة عدم تجيير «أي صوت» لليمين المتطرف، من دون أن يدعو صراحة إلى التصويت لصالح ماكرون.



غابريال أتال

وقد كرر المسؤول الثاني في حركته أدريان كانتينز الموقف نفسه صباح الإثنين، مضيفا أن «المسؤولية الكاملة عما سيحصل في الدورة الثانية تقع على عاتق الطرف الرئيسي فيها، إيمانويل ماكرون».

وأوضح أن اهتمام حزبه ينصب على الانتخابات التشريعية في يونيو و«فرض التعايش» على ماكرون. وبدأت الإثنين مطاردة أصوات ناخبي اليسار. فشدد أتال صباح الإثنين على سجل ماكرون على الصعيد الاجتماعي، موضحا «لقد بذلنا الكثير من أجل تقليص التباين». لكن ماكرون يعاني صعوبة في التخلص من صورة «رئيس الأغنياء».

على السورق تتمتع مارين لوين باحتياطي من الأصوات أقل بشكل ملحوظ عن ماكرون. فيمكنها الاعتماد

لتحقيقه، لأن الأمر غير محسوم. وكان ماكرون الذي دخل معترك الانتخابات متأخرا، تعرض لانتقادات لأنه لم يخض حملة فعليه في الدورة الأولى.

وبعيد ذلك قال جوردان بارديلا، رئيس التجمع الوطني الذي تترعّمه لوين، إنه على ثقة بأن مرشحة اليمين المتطرف ستقتل دعما في صفوف «نسبة 70 في المئة صوتت» ضد الرئيس المنتهية ولايته.

ودعا ثلاثة مرشحين يساريين لم يحالفهم الحظ في الدورة الأولى هم المدافع عن البيئة يانك جادو (أقل من 5 في المئة من الأصوات) والشيوعي فابيان روسيل (2 إلى 3 في المئة) والاشتراكية أن إيدالغو (أقل من 2 في المئة)، فضلا عن مرشحة اليمين فاليري بيكريس، صراحة ناخبهم إلى التصويت لصالح ماكرون.

وينبغي على ماكرون ولوبان حشد الناخبين، فيما طبعت نسبة امتناع كبيرة بلغت 25.14 في المئة في الدورة الأولى، مع انهيار تام للحزبين الرئيسيين في الجمهورية الخامسة اللذين سجلا أسوأ نتيجة في تاريخهما، مع حصول الديغولية بيكريس الفائزة بالانتخابات التمهيدية لليمين الفرنسي في الخريف الماضي على أقل من 5 في المئة من الأصوات، والاشتراكية إيدالغو على أقل من 2 في المئة.

وسيسضع المناهلان إلى الدورة الثانية نصب أعينهما خصوصا استمالة ناخبي مرشح اليسار الراديكالي جان لوك ميلانشون، الذي



لا تأكيد لوصول المرتزقة السوريين

هل يصل المرتزقة السوريون إلى ساحة المعركة الأوكرانية؟

الشباب السوري تحول إلى سلعة تصدر إلى مناطق الحروب حول العالم

الضرر السياسي المحلي الذي لحق ببتين من الخسائر الروسية. وقد استعانت موسكو بالفعل بقوات من الشيشان التي يحكمها رمضان قديروف الموالي لبوتين.

ومع ادعاء موسكو أنها تحول تركيزها إلى شرق أوكرانيا بعد فشلها في الاستيلاء على كييف، هل تحتاج روسيا حقاً إلى المزيد من القوات الأجنبية في هذه المرحلة؟

ويقول حايدي إنه علاوة على ذلك، فإن المرتزقة السوريين ليسوا قوة من النخبة؛ فهم يفتقرون إلى الانضباط ونظراً لتجنيدهم بشكل فردي، فإنهم يفتقرون إلى القدرة على القتال كوحدة واحدة، وهم لا يعرفون كذلك التضاريس في أوكرانيا، ولا يتحدثون اللغة اللازمة للتسويق السريع مع القوات الروسية.

والأهم من ذلك أن نشر المرتزقة الأجانب سيزيد من تلويت سمعة القوات الروسية وتعميق الصدع مع الغرب. ويتساءل إذا كان هذا الحال إذن، فلماذا يقضي وسطاء روسيا ثلاثة أشهر في جمع تفاصيل عن 40 ألف سوري دون تأييد أو تعليمات من روسيا؟ ربما كانت موسكو تهدف إلى تصوير العملية على أنها علامة على الدعم الدولي لحربها في أوكرانيا. وبالفعل ادعى بوتين أن من يتطوعون من الشرق الأوسط للقتال في أوكرانيا "تدفعهم الرغبة في مساعدة أولئك الذين يعيشون في دونباس".

ورغم ذلك، فمن الحكمة عدم استبعاد احتمال ظهور مرتزقة سوريين في أوكرانيا بشكل كامل؛ فالمقاومة الأوكرانية للغزو أكثر شراسة بكثير مما توقعته موسكو في البداية. لذا، فقد يؤدي الصراع الطويل في أوكرانيا إلى زيادة حاجة روسيا إلى مقاتلين يمكن الاستغناء عنهم.

وبغض النظر عما يحدث في أوكرانيا، يشدد حايدي حايدي وهو أيضاً صحافي سوري، على أن نقص الفرص المالية وعدم الاستقرار داخل سوريا يعني أن الشباب السوري قد أصبحوا سلعة للتصدير إلى مناطق الحرب في العالم - سلعة ستستمر روسيا، وغيرها، في استغلالها.

قاعدتها الجوية العسكرية في حميميم باللانقية. وبعد ذلك، يُنقل المقاتلون جواً إلى روسيا قبل نشرهم في أوكرانيا. وعادة ما يُستخدم هؤلاء المرتزقة كجنود مشاة، ومن ثم فعلى موسكو نقل عدد كبير منهم ليكون تأثيرهم العسكري كبيراً في ساحة المعركة.

ويتابع أن صعوبة نقل المئات من المقاتلين ليست السبب الوحيد وراء النقص في نشرهم بأرض المعركة. فعلى الرغم من حجم العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، ما زال لدى روسيا موارد هائلة يمكنها استخدامها في كل من هجومها على جارتها ومواصلة دعمها العسكري الذي ساعد بشار الأسد على البقاء بالسلطة في سوريا. وربما تراود موسكو الشكوك بشأن ما يمكنها جنيته من استخدام السوريين في أوكرانيا.

فبينما اعتمدت روسيا عادة على المرتزقة السوريين في الحروب بالوكالة كما هو الحال في ليبيا، فإنها تعتمد اعتماداً أساسياً على قواتها الخاصة في أوكرانيا.

وهذا يعني أن روسيا ليست في حاجة ماسة إلى قوات فعلية في ساحة المعركة لأي غرض بخلاف تعويض



روسيا ليست في حاجة ماسة إلى قوات فعلية في ساحة المعركة لأي غرض بخلاف تعويض الضرر السياسي المحلي



لا تزال الشكوك قائمة حول توظيف روسيا المرتزقة السوريين في حربها ضد أوكرانيا، ورغم أنها نقلت المقاتلين من سوريا لفرض أجنداتها في حروب سابقة إلا أن موسكو تبدو هذه المرة معتمدة على قواتها الخاصة، لكن سواء تأكد وصول المرتزقة السوريين للقتال لصالح الكرملين أم لا نظل أمام حقيقة واحدة وهي أن الشباب السوري صار سلعة تصدر نحو

بؤر الحروب والنزاعات.

● **دمشق -** كلما اندلعت حرب هنا أو هناك - في السنوات الأخيرة - تعالت الأصوات المنددة بتوظيف المرتزقة السوريين لصالح أحد طرفي النزاع والذي عادة ما يكون مدعوماً من روسيا أو أحد حلفائها، ما بالك حين تكون موسكو هي من رفع راية الحرب؟ وعندما كانت روسيا تحشد قواتها على الحدود الأوكرانية قبل الغزو في الرابع والعشرين من فبراير الماضي، أفادت مصادر محلية بأن المقاتلين السوريين كانوا يسجلون أسمائهم بالفعل للانضمام إلى القوات الروسية. ولم تكن المزارع بجهود التجنيد الجارية مفاجئة كلياً؛ إذ جاءت محاكاة لعمليات نشر سابقة لقوات المرتزقة السوريين من قبل روسيا في ليبيا، وغيرها من الأماكن الأخرى.

وفي الأشهر الثلاثة الماضية، كانت هناك معلومات مباشرة عن عملية التجنيد الجارية في المناطق التي يسيطر عليها النظام السوري. ففي محاكاة للجهود السابقة، ورد أن هذه العملية تقوم بها مجموعة فاغنر الروسية بالتنسيق مع وسطاء محليين، بما في ذلك شركات الأمن الخاصة وقوات المتمردين السابقة والفصائل الموالية للنظام.

ومن حيث الحوافز، يُمنح المرتزقة رواتب شهرية تتراوح من ألف إلى 3 آلاف دولار حسب الخبرة. والحد الأدنى لهذه الرواتب أكثر عشر مرات من متوسط الراتب الذي يمكن أن يكسبه أي من هؤلاء المرتزقة في سوريا. ويقدم للمقاتلين كذلك تعويضات عن الإصابات أو الوفاة.

وفقاً لمسؤولي المخابرات الأوروبية، سجل 40 ألف سوري أسمائهم للقتال في أوكرانيا ووصل بالفعل 150 منهم على الأقل إلى روسيا. ومع ذلك، فلا توجد حتى الآن أدلة مؤكدة تثبت أن أي مرتزقة سوريين قد وصلوا إلى الخطوط الأمامية للقتال. ويرى حايدي أن الصعوبة اللوجستية لنقلهم إلى ساحة المعركة قد تكون أحد أسباب ذلك؛ فعلى موسكو أن تنقل أولاً المقاتلين من مناطق مختلفة داخل سوريا إلى

● **دمشق -** كلما اندلعت حرب هنا أو هناك - في السنوات الأخيرة - تعالت الأصوات المنددة بتوظيف المرتزقة السوريين لصالح أحد طرفي النزاع والذي عادة ما يكون مدعوماً من روسيا أو أحد حلفائها، ما بالك حين تكون موسكو هي من رفع راية الحرب؟ وعندما كانت روسيا تحشد قواتها على الحدود الأوكرانية قبل الغزو في الرابع والعشرين من فبراير الماضي، أفادت مصادر محلية بأن المقاتلين السوريين كانوا يسجلون أسمائهم بالفعل للانضمام إلى القوات الروسية. ولم تكن المزارع بجهود التجنيد الجارية مفاجئة كلياً؛ إذ جاءت محاكاة لعمليات نشر سابقة لقوات المرتزقة السوريين من قبل روسيا في ليبيا، وغيرها من الأماكن الأخرى.

● **دمشق -** كلما اندلعت حرب هنا أو هناك - في السنوات الأخيرة - تعالت الأصوات المنددة بتوظيف المرتزقة السوريين لصالح أحد طرفي النزاع والذي عادة ما يكون مدعوماً من روسيا أو أحد حلفائها، ما بالك حين تكون موسكو هي من رفع راية الحرب؟ وعندما كانت روسيا تحشد قواتها على الحدود الأوكرانية قبل الغزو في الرابع والعشرين من فبراير الماضي، أفادت مصادر محلية بأن المقاتلين السوريين كانوا يسجلون أسمائهم بالفعل للانضمام إلى القوات الروسية. ولم تكن المزارع بجهود التجنيد الجارية مفاجئة كلياً؛ إذ جاءت محاكاة لعمليات نشر سابقة لقوات المرتزقة السوريين من قبل روسيا في ليبيا، وغيرها من الأماكن الأخرى.



● **دمشق -** كلما اندلعت حرب هنا أو هناك - في السنوات الأخيرة - تعالت الأصوات المنددة بتوظيف المرتزقة السوريين لصالح أحد طرفي النزاع والذي عادة ما يكون مدعوماً من روسيا أو أحد حلفائها، ما بالك حين تكون موسكو هي من رفع راية الحرب؟ وعندما كانت روسيا تحشد قواتها على الحدود الأوكرانية قبل الغزو في الرابع والعشرين من فبراير الماضي، أفادت مصادر محلية بأن المقاتلين السوريين كانوا يسجلون أسمائهم بالفعل للانضمام إلى القوات الروسية. ولم تكن المزارع بجهود التجنيد الجارية مفاجئة كلياً؛ إذ جاءت محاكاة لعمليات نشر سابقة لقوات المرتزقة السوريين من قبل روسيا في ليبيا، وغيرها من الأماكن الأخرى.

● **دمشق -** كلما اندلعت حرب هنا أو هناك - في السنوات الأخيرة - تعالت الأصوات المنددة بتوظيف المرتزقة السوريين لصالح أحد طرفي النزاع والذي عادة ما يكون مدعوماً من روسيا أو أحد حلفائها، ما بالك حين تكون موسكو هي من رفع راية الحرب؟ وعندما كانت روسيا تحشد قواتها على الحدود الأوكرانية قبل الغزو في الرابع والعشرين من فبراير الماضي، أفادت مصادر محلية بأن المقاتلين السوريين كانوا يسجلون أسمائهم بالفعل للانضمام إلى القوات الروسية. ولم تكن المزارع بجهود التجنيد الجارية مفاجئة كلياً؛ إذ جاءت محاكاة لعمليات نشر سابقة لقوات المرتزقة السوريين من قبل روسيا في ليبيا، وغيرها من الأماكن الأخرى.

● **دمشق -** كلما اندلعت حرب هنا أو هناك - في السنوات الأخيرة - تعالت الأصوات المنددة بتوظيف المرتزقة السوريين لصالح أحد طرفي النزاع والذي عادة ما يكون مدعوماً من روسيا أو أحد حلفائها، ما بالك حين تكون موسكو هي من رفع راية الحرب؟ وعندما كانت روسيا تحشد قواتها على الحدود الأوكرانية قبل الغزو في الرابع والعشرين من فبراير الماضي، أفادت مصادر محلية بأن المقاتلين السوريين كانوا يسجلون أسمائهم بالفعل للانضمام إلى القوات الروسية. ولم تكن المزارع بجهود التجنيد الجارية مفاجئة كلياً؛ إذ جاءت محاكاة لعمليات نشر سابقة لقوات المرتزقة السوريين من قبل روسيا في ليبيا، وغيرها من الأماكن الأخرى.

كلنا متعاونون بإرادتنا في موت الحقيقة

قبل لنا أيضاً إنه لن تكون هناك حروب أخرى، لأن الناس لن ينخدعوا بعد ذلك بدعاية المصالح الخاصة، وإنما سيكونون قادرين على رؤية حقيقة من يصورهم القادة دعاة الحرب على أنهم أعداء لهم، وهي أنهم بشر مثلهم يحاولون شق طريقهم في العالم. ولكن وسائل التواصل الاجتماعي تفيض حالياً باللقطات والصور والمزاعم بشأن الأحداث الجارية على الحدود الشرقية لأوروبا. أما وسائل الإعلام الرئيسية فتضيف ملحوظة عند تقديم هذه المزاعم بأنها "لا يمكن التحقق منها بشكل مستقل"، الأمر الذي لا يؤدي سوى إلى استمرار الخرافات. من الواضح أن المزاعم بأن الحرب خدعة هائلة غير صحيحة، لكنها منتشرة على نطاق واسع ويصدقها مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي.

لذا شعرت شبكة بي.بي.سي، التي كانت ذات يوم من بين أكثر وسائل الإعلام العالمية موثوقة (ورأها عشاق المؤامرة وسيلة إعلام رئيسية)، بالحاجة إلى تعيين "مراسلين متخصصين في المعلومات المضللة" وتكليفهم بالكشف عن الأخبار المزيفة. ولكن عند وصول هؤلاء المتخصصين إلى استنتاجات مثل "أحد المصادر الرئيسية للأخبار المزيفة على تويتر ينتمي إلى شبكة حسابات الكرملين على تويتر"، فمن المؤكد أن نسبة كبيرة من مستخدمي تويتر ستتابعهم الشكوك. إن وسائل الإعلام الرئيسية، التي كانت في الماضي تمثل نقطة مرجعية لمعرفة الواقع، تخوض معركة خاسرة للحفاظ على هذه المكانة العالية. فيفضل الإنترنت، يتمتع كل شخص بصوت ومنصة، ومن ثم فإن الحقيقة لم تكن مستعصية أبداً كما هي الآن، ولم تفقد أبداً الثقة في وسائل الإعلام الرئيسية كما فقدت حالياً. ولم يؤد "الجدل" الجماعي إلى اجتماعات رسمية للتقوى، وإنما إلى ترسيخ مواقف عززها طوفان هائل من المعلومات. فنحن، على وسائل التواصل الاجتماعي، نتابع المستخدمين المشابهين لنا في التفكير، ونقرأ الموضوعات التي تتوافق آراء مؤلفيها مع آرائنا، وبذلك نفصل أنفسنا عن وجهات النظر الأخرى.

والمشكلة في عدم معرفة ما هو حقيقي هي أننا في نهاية المطاف نلجأ إلى ما نعتقد أنه حقيقي، أو الأسوأ من ذلك، ما نود أن يكون حقيقياً. وقد رأينا هذا على نطاق هائل في الجدل العالمي الدائر حول سلامة لقاحات كوفيد-19 وفعاليتها، الأمر الذي تسبب في وفاة عشرات الآلاف لمجرد أنهم لم يتمكنوا من فصل الحقيقة عن الخيال. وتعد "ثقافة الإلغاء" وليدة وسائل التواصل الاجتماعي أيضاً، وهي بد الرقابة المهلكة التي وضعت على رقاب العديد ممن يجرون على قول الحقيقة (آخرهم مؤلفة سلسلة هاري بوتر، جيه كيه رولينج، بسبب موقفها من حقوق النوع الاجتماعي).

ولم تكن الحقيقة أبداً بهذا القدر من الأهمية، ولا الصعوبة في الوصول إليها، كما هي الآن في عام 2022. وفي عام 2029 لن يحتاج نظام "سكاي نت" إلى ابتكار السفر عبر الزمن وإعادة إرسال "ترميناتور" لحماية مصالحه؛ فلا توجد بيننا سارا كونور، وبدلاً من تنظيم أي نوع من المقاومة، أصبحنا جميعاً متعاونين بإرادتنا في تدمير الواقع وموت الحقيقة.

● **دمشق -** كلما اندلعت حرب هنا أو هناك - في السنوات الأخيرة - تعالت الأصوات المنددة بتوظيف المرتزقة السوريين لصالح أحد طرفي النزاع والذي عادة ما يكون مدعوماً من روسيا أو أحد حلفائها، ما بالك حين تكون موسكو هي من رفع راية الحرب؟ وعندما كانت روسيا تحشد قواتها على الحدود الأوكرانية قبل الغزو في الرابع والعشرين من فبراير الماضي، أفادت مصادر محلية بأن المقاتلين السوريين كانوا يسجلون أسمائهم بالفعل للانضمام إلى القوات الروسية. ولم تكن المزارع بجهود التجنيد الجارية مفاجئة كلياً؛ إذ جاءت محاكاة لعمليات نشر سابقة لقوات المرتزقة السوريين من قبل روسيا في ليبيا، وغيرها من الأماكن الأخرى.

● **دمشق -** كلما اندلعت حرب هنا أو هناك - في السنوات الأخيرة - تعالت الأصوات المنددة بتوظيف المرتزقة السوريين لصالح أحد طرفي النزاع والذي عادة ما يكون مدعوماً من روسيا أو أحد حلفائها، ما بالك حين تكون موسكو هي من رفع راية الحرب؟ وعندما كانت روسيا تحشد قواتها على الحدود الأوكرانية قبل الغزو في الرابع والعشرين من فبراير الماضي، أفادت مصادر محلية بأن المقاتلين السوريين كانوا يسجلون أسمائهم بالفعل للانضمام إلى القوات الروسية. ولم تكن المزارع بجهود التجنيد الجارية مفاجئة كلياً؛ إذ جاءت محاكاة لعمليات نشر سابقة لقوات المرتزقة السوريين من قبل روسيا في ليبيا، وغيرها من الأماكن الأخرى.

● **دمشق -** كلما اندلعت حرب هنا أو هناك - في السنوات الأخيرة - تعالت الأصوات المنددة بتوظيف المرتزقة السوريين لصالح أحد طرفي النزاع والذي عادة ما يكون مدعوماً من روسيا أو أحد حلفائها، ما بالك حين تكون موسكو هي من رفع راية الحرب؟ وعندما كانت روسيا تحشد قواتها على الحدود الأوكرانية قبل الغزو في الرابع والعشرين من فبراير الماضي، أفادت مصادر محلية بأن المقاتلين السوريين كانوا يسجلون أسمائهم بالفعل للانضمام إلى القوات الروسية. ولم تكن المزارع بجهود التجنيد الجارية مفاجئة كلياً؛ إذ جاءت محاكاة لعمليات نشر سابقة لقوات المرتزقة السوريين من قبل روسيا في ليبيا، وغيرها من الأماكن الأخرى.



● **دمشق -** كلما اندلعت حرب هنا أو هناك - في السنوات الأخيرة - تعالت الأصوات المنددة بتوظيف المرتزقة السوريين لصالح أحد طرفي النزاع والذي عادة ما يكون مدعوماً من روسيا أو أحد حلفائها، ما بالك حين تكون موسكو هي من رفع راية الحرب؟ وعندما كانت روسيا تحشد قواتها على الحدود الأوكرانية قبل الغزو في الرابع والعشرين من فبراير الماضي، أفادت مصادر محلية بأن المقاتلين السوريين كانوا يسجلون أسمائهم بالفعل للانضمام إلى القوات الروسية. ولم تكن المزارع بجهود التجنيد الجارية مفاجئة كلياً؛ إذ جاءت محاكاة لعمليات نشر سابقة لقوات المرتزقة السوريين من قبل روسيا في ليبيا، وغيرها من الأماكن الأخرى.

● **دمشق -** كلما اندلعت حرب هنا أو هناك - في السنوات الأخيرة - تعالت الأصوات المنددة بتوظيف المرتزقة السوريين لصالح أحد طرفي النزاع والذي عادة ما يكون مدعوماً من روسيا أو أحد حلفائها، ما بالك حين تكون موسكو هي من رفع راية الحرب؟ وعندما كانت روسيا تحشد قواتها على الحدود الأوكرانية قبل الغزو في الرابع والعشرين من فبراير الماضي، أفادت مصادر محلية بأن المقاتلين السوريين كانوا يسجلون أسمائهم بالفعل للانضمام إلى القوات الروسية. ولم تكن المزارع بجهود التجنيد الجارية مفاجئة كلياً؛ إذ جاءت محاكاة لعمليات نشر سابقة لقوات المرتزقة السوريين من قبل روسيا في ليبيا، وغيرها من الأماكن الأخرى.



بدلاً من تنظيم أي نوع من المقاومة، أصبحنا جميعاً متعاونين بإرادتنا في تدمير الواقع وموت الحقيقة

● **دمشق -** كلما اندلعت حرب هنا أو هناك - في السنوات الأخيرة - تعالت الأصوات المنددة بتوظيف المرتزقة السوريين لصالح أحد طرفي النزاع والذي عادة ما يكون مدعوماً من روسيا أو أحد حلفائها، ما بالك حين تكون موسكو هي من رفع راية الحرب؟ وعندما كانت روسيا تحشد قواتها على الحدود الأوكرانية قبل الغزو في الرابع والعشرين من فبراير الماضي، أفادت مصادر محلية بأن المقاتلين السوريين كانوا يسجلون أسمائهم بالفعل للانضمام إلى القوات الروسية. ولم تكن المزارع بجهود التجنيد الجارية مفاجئة كلياً؛ إذ جاءت محاكاة لعمليات نشر سابقة لقوات المرتزقة السوريين من قبل روسيا في ليبيا، وغيرها من الأماكن الأخرى.

● **دمشق -** كلما اندلعت حرب هنا أو هناك - في السنوات الأخيرة - تعالت الأصوات المنددة بتوظيف المرتزقة السوريين لصالح أحد طرفي النزاع والذي عادة ما يكون مدعوماً من روسيا أو أحد حلفائها، ما بالك حين تكون موسكو هي من رفع راية الحرب؟ وعندما كانت روسيا تحشد قواتها على الحدود الأوكرانية قبل الغزو في الرابع والعشرين من فبراير الماضي، أفادت مصادر محلية بأن المقاتلين السوريين كانوا يسجلون أسمائهم بالفعل للانضمام إلى القوات الروسية. ولم تكن المزارع بجهود التجنيد الجارية مفاجئة كلياً؛ إذ جاءت محاكاة لعمليات نشر سابقة لقوات المرتزقة السوريين من قبل روسيا في ليبيا، وغيرها من الأماكن الأخرى.

● **دمشق -** كلما اندلعت حرب هنا أو هناك - في السنوات الأخيرة - تعالت الأصوات المنددة بتوظيف المرتزقة السوريين لصالح أحد طرفي النزاع والذي عادة ما يكون مدعوماً من روسيا أو أحد حلفائها، ما بالك حين تكون موسكو هي من رفع راية الحرب؟ وعندما كانت روسيا تحشد قواتها على الحدود الأوكرانية قبل الغزو في الرابع والعشرين من فبراير الماضي، أفادت مصادر محلية بأن المقاتلين السوريين كانوا يسجلون أسمائهم بالفعل للانضمام إلى القوات الروسية. ولم تكن المزارع بجهود التجنيد الجارية مفاجئة كلياً؛ إذ جاءت محاكاة لعمليات نشر سابقة لقوات المرتزقة السوريين من قبل روسيا في ليبيا، وغيرها من الأماكن الأخرى.

● **دمشق -** كلما اندلعت حرب هنا أو هناك - في السنوات الأخيرة - تعالت الأصوات المنددة بتوظيف المرتزقة السوريين لصالح أحد طرفي النزاع والذي عادة ما يكون مدعوماً من روسيا أو أحد حلفائها، ما بالك حين تكون موسكو هي من رفع راية الحرب؟ وعندما كانت روسيا تحشد قواتها على الحدود الأوكرانية قبل الغزو في الرابع والعشرين من فبراير الماضي، أفادت مصادر محلية بأن المقاتلين السوريين كانوا يسجلون أسمائهم بالفعل للانضمام إلى القوات الروسية. ولم تكن المزارع بجهود التجنيد الجارية مفاجئة كلياً؛ إذ جاءت محاكاة لعمليات نشر سابقة لقوات المرتزقة السوريين من قبل روسيا في ليبيا، وغيرها من الأماكن الأخرى.

● **دمشق -** كلما اندلعت حرب هنا أو هناك - في السنوات الأخيرة - تعالت الأصوات المنددة بتوظيف المرتزقة السوريين لصالح أحد طرفي النزاع والذي عادة ما يكون مدعوماً من روسيا أو أحد حلفائها، ما بالك حين تكون موسكو هي من رفع راية الحرب؟ وعندما كانت روسيا تحشد قواتها على الحدود الأوكرانية قبل الغزو في الرابع والعشرين من فبراير الماضي، أفادت مصادر محلية بأن المقاتلين السوريين كانوا يسجلون أسمائهم بالفعل للانضمام إلى القوات الروسية. ولم تكن المزارع بجهود التجنيد الجارية مفاجئة كلياً؛ إذ جاءت محاكاة لعمليات نشر سابقة لقوات المرتزقة السوريين من قبل روسيا في ليبيا، وغيرها من الأماكن الأخرى.

● **دمشق -** كلما اندلعت حرب هنا أو هناك - في السنوات الأخيرة - تعالت الأصوات المنددة بتوظيف المرتزقة السوريين لصالح أحد طرفي النزاع والذي عادة ما يكون مدعوماً من روسيا أو أحد حلفائها، ما بالك حين تكون موسكو هي من رفع راية الحرب؟ وعندما كانت روسيا تحشد قواتها على الحدود الأوكرانية قبل الغزو في الرابع والعشرين من فبراير الماضي، أفادت مصادر محلية بأن المقاتلين السوريين كانوا يسجلون أسمائهم بالفعل للانضمام إلى القوات الروسية. ولم تكن المزارع بجهود التجنيد الجارية مفاجئة كلياً؛ إذ جاءت محاكاة لعمليات نشر سابقة لقوات المرتزقة السوريين من قبل روسيا في ليبيا، وغيرها من الأماكن الأخرى.



كل طرف يصور الحقيقة كما يريد

زيلينسكي بقميصه الأخضر موهوب لكن بغبائه

كل المؤشرات تؤكد أن زيلينسكي كان مجرد دمية استعملها الغرب لإزعاج روسيا ومن ثم تحريره على القيام بما قامت به بعد أن شعرت أن خطر الناتو صار يقترب من حدودها. كان رد الفعل الروسي متوقعا. ولو كان زيلينسكي يتمتع بقليل من الحس الوطني والخوف على شعبه لما قبل أن يكون جزءا من خطة الغرب للإيقاع بروسيا. فميزان القوى لا يؤهل أوكرانيا لأن تكون طرفا في حرب تكون روسيا هي الطرف الثاني فيها. تلك معلومة لا تحتاج إلى خبرة رئيس ولا إلى ظرف ممثل.

المشكلة أن شركات الدعاية الغربية لا يمكنها أن تقول إن زيلينسكي قد أخطأ بحماقة أو أنه كان غبيا في النظر إلى ماضي بلاده ومستقبلها. المطلوب هو شيء آخر. أن يكون الرئيس الأوكراني الشاب متمكنا من إدارة الأزمة وهو ما ساعدته عليه موهبته في التمثيل، الأمر الذي أثر في عواطف بشر حول العالم لم يكونوا قد تعرفوا عليه من قبل فصار لزاما على دولهم أن تفق مع أوكرانيا في محتنتها.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

يسلط الإعلام الغربي الضوء على موهبة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في التمثيل التي ساعدته على جذب اهتمام المجتمع الدولي بقضية بلاده وزيادة تعاطفه مع الشعب الأوكراني في محتنته.

تلك كذبة تُضاف إلى سلسلة الأكاذيب التي عمل ذلك الإعلام على إطلاقها في حربه من أجل التغطية على الحقائق التي تتعلق بالصراع الروسي - الأوكراني الذي ما كان له أن ينفجر لولا تهوّر زيلينسكي وذهابه إلى حافة الهاوية حين قرر أن يخرق خطوطا حمراء كان الجميع ومن ضمنهم الولايات المتحدة يدركون أن تخطيها معناه نشوب حرب مع روسيا.

صحيح أن زيلينسكي ممثل غير أنه لم يكن ذلك الممثل المعروف بموهبته الكبيرة. ولو أنه كان كذلك لما غادر مهنته ليلتحق بالسياسيين ولو كان فنانا حقيقيا لما صلح أن يكون سياسيا. الفن والسياسة شيان مختلفان بل ومتعارضان.

بالرغم من أن السياسة فيها شيء من التمثيل وفي المقابل فإن التمثيل فيه شيء من السياسة.

ما حدث بعد الحرب أن زيلينسكي قد تعرض لعمليات كثيرة، كان الهدف منها تلميع شخصيته وإطلاقة باعتباره بطلا عالميا يدافع عن حرية بلاده وحقها في اختيار ما نشاء من السبل في علاقتها مع العالم الخارجي، كان تكون مثلا عضوا في حلف الناتو الذي سيضع صواريخه على الحدود مع روسيا أو تكون عضوا في الاتحاد الأوروبي الذي طالما عانين من الهجرة الأوكرانية غير الشرعية إليه.

هناك شركات دعاية متخصصة في تنويه السمعة والخط من قدر الدول والرؤساء وكذلك في الإغواء من شأن قضايا تخص دولا وأشخاصا. وفي الحاليين فإن كل ما يرى وما يسمع لا يمت بصلة إلى الحقيقة.

فليس من شأن تلك الشركات أن تتبع الحقيقة لتنفذ الغبار عنها بل هي تعمل على طمس الحقيقة مقابل ما تستلمه من أموال.

لقد تمت شيطنة صدام حسين قبل أن تدخل قواته الكويت وازداد الأمر سوءا بعد دخوله بعد أن كان الرئيس العراقي الراحل يحظى باهتمام الصحافة الأوروبية يوم كان نائبا للرئيس من خلال اعتباره الرئيس الشاب المقبل الذي سينقل العراق إلى مصاف دول العالم الأول.

اليوم يتم تصنيع زيلينسكي باعتباره أسطورة أوكرانية جديدة، حتى أن قميصه الأخضر الذي يرتديه منذ بدء الاجتياح الروسي صار محط اهتمام الصحافة وصار المحللون يتسابقون في تفسير ظاهرة القميص الأخضر ومدى تأثيرها على العالم.



المغرب وإسبانيا، محاولة لاستئناف المنطق

والأفريقي، كما يهن أركان مؤسسة الأوهام والمزاعم فيها هي نفسها. إسبانيا التي تخلت عن استعمار الصحراء المغربية، لم تجد منطقا في أن تحول بقايا استعمار زائل إلى شوكة في القدم. فنزعته لتمشي. المسألة بالنسبة للمغرب هي مسألة وحدة ترابية. وهي حق بديهي من حقوق أي بلد. وحتى ولو كانت الصحراء قد أصبحت قضية نزاع، فإن مبادرة الحكم الذاتي التي قدمها المغرب لحله، كانت قد وفرت العلاج الشافي، بأن وفرت للصحراويين إدارة ذاتية، وحفظت للمغرب وحدته الترابية.

على العكس من ذلك، فإن صنع كيان وهمي لا يملك مقومات الحياة، ولا البنية التحتية، ولا النسبة السكانية لإقامة مجتمع مدني واحد، ليس مجرد ضرب من ضروب الجنون، ولكنه ضرب من ضروب الهلوسة الزائفة.

ولو كان هناك من الأوهام ما يكفي للزعم بأن الجزائر يمكن أن تساعد في بناء مجتمع مدني واحد في الصحراء، وتزوده بمقومات الحياة، فمن الخير أن تزود مجتمعاتها المحلية به. هذا هو المنطق. لا يستطيع المرء أن يعطي لأحد، ما لا يملكه هو. وإذا ملك، فمن الخير أن يملكه لنفسه أولا، قبل أن يتغدى به.

لقد كان يمكن لأي تسوية خلال العقود الماضية، أن تحقق لجماعة بوليساريو وضعاً أفضل، أو صوتاً أعلى، عندما كانت الأزمة تقف في القمة. ولكنها الآن في المنحدر. ولن يمضي وقت طويل قبل أن تبلغ القاع. حتى الحكم الذاتي يمكن أن يتبدد في السباق مع الزمن.

المغرب ظل يبني علاقات المصالح على منطق الشراكة والمنافع المتبادلة حتى لم يعد الجدل بشأن وضعية الصحراء أمرا يستحق النقاش من

المغربية التي تمتد إلى 200 ميل عن سواحلها. وهي منطقة غنية بالموارد. خاصة في المنطقة البركانية "جبل تروبيك" التي تحتوي على معادن فريدة مثل التيلوريوم والكوبالت والنيكل والرصاص والفاناديوم والليثيوم. وهي من الغنى بحيث أنها لا تقل أهمية عن كل معادن أفغانستان التي تتصارع الصين من أجل كسبها، لما لها من دور حاسم في اقتصاد التكنولوجيا الحديثة.

المسألة بالنسبة للمغرب هي مسألة وحدة ترابية. أما إسبانيا التي تخلت عن استعمار الصحراء المغربية لم تجد منطقاً في أن تحول بقايا استعمار زائل إلى شوكة في القدم فنزعته لتمشي

أين تضع الصحراء من هذا؟ سوف يبدو التنازع مع المغرب، مجرد جنون مطبق، يشبه الجنون الذي يدفع بالجزائر إلى أن تضحي بمصالحها من أجل أن تدعم عصابة مسلحة لا وزن لها، وما تزال تتخذ من أراضي الجزائر مستقرا لها، وتعجز عن أن تكون تحديا أمنيا جديا، أو طرفا سياسيا ذا قيمة.

وحتى ولو تجرأت على شن هجمات، فإنها لن تكسب منها إلا الضرر. وحتى ولو تورطت معها الجزائر بنزاع مسلح ضد المغرب، فإنها ستكون كارثة سياسية، بل زلزلا يهن مكانة الجزائر في محيطها العربي

علي الصراف
كاتب عراقي

الدول، مثل البشر يمكن أن تفقد عقلها. بعضها يستحق أن يؤخذ إلى المحسنة لعله يشفى، وبعضها يستدرك المنطق.

والمنطق بالنسبة لعلاقات الدول مع بعضها يقوم على جوهر واحد: المصالح. عناصر كثيرة أخرى يمكن أن تلتحق بهذا الجوهر، إلا أنه يظل هو الأساس. وبناء المصالح عملية معقدة وتستغرق وقتا طويلا، ما يجعل التضحية بها، جنونا مطبقا، إذا ما طغت اعتبارات ثانوية على الجوهر.

هذا هو الأساس الذي أعاد إسبانيا إلى المغرب لتنظر إلى مصالحها معه. كيفما كانت نظرة إسبانيا السابقة لقضية الصحراء، فقد تطلبت استئناف التجاري الأول خارج الاتحاد الأوروبي والثالث على مستوى المصالح التجارية مع العالم، بما يشمل الاتحاد الأوروبي نفسه.

والشراكة تمتد على مساحة واسعة للغاية. أوسع بكثير من مجرد علاقات تبادل سلع وبضائع.

بين عامي 2020 و2021 وحدهما ارتفعت الصادرات الإسبانية إلى المغرب بنسبة الثلث تقريبا. وبحسب وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل الباريس فإن هناك 17 ألف شركة إسبانية تقيم علاقات مع المغرب، بينها 700 شركة مستقرة فيه. و يبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين أكثر من 16 مليار دولار سنويا.

أهم من ذلك، حقيقة أن مساحة المصالح بينهما تمتد إلى الأطلسي أيضا، وتتداخل مع المنطقة الاقتصادية



وبينما تقدم إسبانيا للمغرب 17 في المئة من احتياجاته إلى الكهرباء، تقطع الجزائر "خط الغاز المغربي الأوروبي" الذي يمر بالمغرب وتبلغ طاقته 12 مليار متر مكعب سنويا. ما يشكل ثروة قائمة بذاتها.

أصح أن يُقال إن هذا هو الخزي بعينه. إنه خزي الرهانات الجوفاء على الوهم؛ خزي التضحية بالمنطق لحساب افتراضات لا يسندنها واقع. خزي أن يحشر المرء شوكة في قدمه بنفسه، ثم يفترض أنه قادر على المشي.

المغرب، يمتلك، على أي حال، طاقة الصبر. خذ خمسين سنة أخرى، وتعال من بعدها لتقول ماذا جئيت. لا تحصى الخسائر، لأنها ساعته لا تُحصى.

في المقابل، فإن الأحلام نفسها لا تتسع لأفق المنافع لو أمكن استدراك المنطق. ولكن الدول، مثل البشر في النهاية، بعضها يشفى. وبعضها يعاند.

معالم الزمن الروسي الأسدي في لبنان



لحقت بصورته وسعمة جيشه فيها تجعل خسارته الواضحة أمرا غير وارد، حيث يحتاج إنهاء الحرب إلى تخريجات وتنازلات تجعله يبدو منتصرا.

إذا كان الغرب تعايش مع ضم شبه جزيرة القرم ولا يظهر ما يؤكد أنه غير قادر على التعايش مع ضم كل منطقة الدونباس إلى روسيا، فهل سيكون من المستغرب تسليم منطقتنا بالكامل له ضمن مشروع تفاوض، يرجح أن يستتبع الحرب على أوكرانيا، بوصفها جوائز ترضية من ناحية، وتأكيدا على هامشية دورها ومصيرها وتأثيرها.

وهكذا فإن لبنان هذا البلد الصغير المدرج في قائمة البلدان الأكثر تعاسة على الكوكب يستعدّ للدخول في زمن التعاسة الأبدي البوتيني الأسدي حيث ستكون الحرية جريمة والسياسة خطيئة.

على سلسلة متصلة من الإقصاءات، وعمليا فإن المشهد الذي تفرّزه السياقات الممهدة لها تكشف عن ميل لإقصاء السنة عن معادلة السلطة، إذ أنّ القيصر بوتين سبق له أن أعلن عن عدائه العميق لهم في سوريا، وكذلك الدروز حيث يعمل على إخراج زعيمهم التاريخي وليد جنبلاط من المعادلة ومحاصرته بحلفائه من منافسيه الأقل حضورا وتمثيلا .

الأمر نفسه يتكرر في الساحة المارونية إذ أن الدفع بفرنجة الأقل شعبية في الوسط الماروني إلى الواجهة بفضل ولائه للأسد لا يعني السعي لتمكين حلف الأقليات على حساب الأكثريات، بقدر ما يشير إلى نزعة تفكيك شاملة تشمل الأقليات نفسها وتبني على أساس الولاء وحسب.

الآثار المتفاقمة لحرب بوتين على أوكرانيا والخسائر الكبيرة التي

وكشفت عن ملامح تمايز حاد يشمل الساحتين اللبنانية والسورية، كما يؤكد مشهد مسارعة جماعة إيران في سوريا للاستفادة من أي إعادة توزيع للقوات الروسية في محاولة احتلال مواقع وتثبيت نفوذ مهدّد كما هو الحال مع احتلال مستودعات مهين شرق حمص بمجرد انسحاب القوات الروسية منها من قبل ميليشيات إيرانية والفرقة الرابعة.

الزمن الروسي في طبيعة اللبنانية الأسدية لا يعني سوى إخراج البلد من زمنه وتاريخه وعلاقته بالغرب والعالم وتحويله إلى مستعمرة منسيّة لا يُستبعد أن تنسف دساتيرها المؤسسة، وكذلك اتفاق الطائف الذي رسم ملامح التوازن فيها في مرحلة ما بعد الحرب.

الأسدية التي يتم الدفع في اتجاه شرعتها روسيا وعربيا لا تقوم إلا

ببني حزب القوات حضوره حاليا بوصفه وريثا شرعيا للثورة ولقوى 14 آذار الأفلة وكذلك للسنة بعد قرار اعتكاف سعد الحريري.

يجتهد في تكريس شرعية كل هذه الوراثة مستفيدا من بعدين وهما الحيثية الداخلية والدعم الخارجي، حيث تنظر إليه السعودية بوصفه القوة الوحيدة الجاهزة لقيادة مواجهة مع إيران في لبنان، ولا تمنع كذلك من مساعدته على احتلال موقع الزعامة السنينة الفارغ.

وإذا كانت الظروف المصنعة روسيا في هذه المرحلة قد تدفع بخصمه في الساحة المسيحية سليمان فرنجية إلى سدة الرئاسة بعد مخاضات عسيرة يرجح أن تمر بها البلاد بعد الانتخابات النيابية، فإن رئيس الحزب سمير جعجع يراهن على جملة مكاسب ثمينة وكبيرة.

أبرزها أنه سيكون الراح الأكربر انتخابيا في الساحة المسيحية.

إقصاء جبران باسيل عن السباق الرئاسي وخسارته الأصوات السنينة التي منحها سعد الحريري له في انتخابات 2018 وتذويب شعبية التيار العوني المحاصر بتحالفه مع حزب الله والعقوبات الغربية المتتالية تعزز بروز جعجع في المرحلة القادمة كزعيم لبناني وليس بوصفه المسيحي الأقوى.

عملية مقارعة إيران التي يرفعها كشعار سياسي وانتخابي تتماشى مع العنوان الروسي – السعودي، وكذلك لا يبدو أن طيف الأسد العائد إلى لبنان يؤرق أي طرف غير جماعة حزب الله.

العودة المتوقعة لن تكون في إطار التحالف معه بل تتخذ شكلا تنازعا ظهرت ملامحه بوضوح في التبدلات الأسدية لفرض مرشحين معينين تابعين له مباشرة على لوائح الثنائي الشيعي، في حين كان الحزب يعمل على تحجيم وتقليص الحضور الأسدي.

الإطلاعات الأسدية المغطاة بالعصا الروسية فرضت تغيير قواعد اللعبة،

حقدا أسديا عميقا، وإذا ما أضفنا إليه السمات الشخصية لبوتين وميله الشديد لشخصنة السياسة فسيكون جنبلاط أبرز المعدين للإقصاء.

الإدانة اللبنانية الرسمية للغزو الروسي لأوكرانيا حُملت للرئيس عون ولرئيس الحكومة نجيب ميقاتي واعتبرت بشكل ما تناغما مع سياقات أميركية وإيرانية.

من ناحية أخرى برزت المباركة السعودية والتي لم تتحول إلى دعم علني مباشر للألحة رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة التي تخوض الانتخابات النيابية في دائرة بيروت الثانية، وهي تشكلت في مواجهة لوائح مدعومة من الحريري الذي أعلن الاعتكاف ولكنه لا يزال يدعم مرشحين معينين في إطار يناقض بوضوح المواقف السعودية.

إذا كان الغرب تعايش مع ضم شبه جزيرة القرم إلى روسيا فهل سيكون من المستغرب تسليم منطقتنا بالكامل له ضمن مشروع تفاوض يرجح أن يستتبع الحرب على أوكرانيا

شادي علاء الدين كاتب لبناني

لا تجري الحرب الروسية على أوكرانيا في الميدان الأوكراني وحسب، بل بات العالم كله ساحة لها بأشكال مختلفة.

أثرها الذي يمكن تلمّسه في المستنقع اللبناني يتجلّى في تسارع وتيرة الانعطاف الحاد في اتجاه روسيا بوتينية تجهّز لمرحلة إعادة إنتاج زمن أسدي لبناني.

الزيارات اللبنانية – الروسية الناجحة في هذه الفترة تقتصر على رجال الأسد، بينما أكدت الأخبار الواردة من موسكو أنّ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط النقط خلال زيارته الأخيرة المؤجلة من العام الماضي مناخا لا يسره شخصيا ولا يسر بشكل عام.

لم يكن الأمر كذلك خلال زيارة منافسه الدرزي طلال أرسلان، كما أنّ الزيارة المنتظرة لسليمان فرنجة تتخذ عنوان زيارة رئاسية تحدد من خلالها روسيا موقع البلد بوصفه امتدادا شرعيا لعهد أسدي أكملت إنتاج معاملة في سوريا، وتستعد لتصديره إلى لبنان مدعومة بشبكة تحالفات خليجية وعربية واسعة.

لم تغفر روسيا لجنبلاط مواقفه من حربها على سوريا وما أدلى به حينها من تصريحات وتقريرات خاطب فيها بوتين شخصيا قائلًا له إنه "إذا كان من أحد مسؤول عما يجري من تطرف في سوريا فهي سياسة القيصر بوتين التي استماتت في دعم الظلم الأسدي تجاه غالبية الشعب السوري"، كما سبق له أن طالب الغرب بتزويد المعارضة بالسلح النوعي خلال معركة حمص.

التوضعات اللاحقة التي حاول فيها الزعيم الدرزي إعادة تركيب العلاقة مع بوتين والأسد ضمن الحدود الدنيا لم تنجح بل راكمت

عندما تستثمر تونس في تنمية التخلف!

التي جعلت معدل الفقر يتجاوز في عهدهم الرقم المسجل في عام 2010 بنقطة مئوية ليصل إلى 21.5 في المئة وفق بيانات معهد الإحصاء.

هذا الرقم والذي قد يتخذ منحى تصاعديا وإن كان مخيفا لحكومات متتالية جعلت من التنمية أساسا للنهوض باقتصادها لكنه يعكس التخطيط القاصر عن التفكير في المستقبل. فمتى ستتحرك السلطة.

ذلك التاريخ كانت أمام فرصة للقطع مع الماضي لكنها لم تقدم البديل بل على العكس أسهمت في تعميق الفوارق.

لقد غابت المشاريع الأساسية عن ذهن الدولة للمساعدة في توفير فرص العمل وتنمية الصناعة وتوفير خدمات الرعاية الصحية والسكن، ومعه ساعات أحوال المناطق فعدت تعاني تهميشا مريبا كرس التباعد الإقليمي والمكاني والراكمي وبرزت من خلال ذلك حالة حرمان اجتماعية اقتصادية وسياسية عميقة بين سكان الأرياف وسكان المدن.

بالنتيجة تفاقم تدمير القرويين وازداد النزوح هربا من الجوع، حتى الزراعة التي من المفترض أنها ضمن محاور الأمن القومي للدولة لم تستطع شد سكان الأرياف بمنطقهم لتنميتها.

ليس بسبب التغير المناخي الذي عرقل استصلاح الأراضي، وليس بسبب تكاليف الإنتاج والأسعار، وإنما لعدم وجود تخطيط منهجي يمكن أن يحول البلد إلى سلة غذاء تعود بالنفع على الجميع.

تونس تحتاج فعليا إلى إحياء الأرياف ليس من بوابة الزراعة فحسب، بل أيضا عبر دفع الشباب باتجاه تركيز مشاريع خاصة بهم مع توفير أسباب النجاح بداية من التمويل والتسويق مرورًا بالخدمات العامة والبنية التحتية وصولًا إلى استدامة الأعمال وتطويرها لكي توفر مبررات البقاء بدلا من الهجرة إلى المدن الكبرى أو إلى الخارج.

ما نراه من تباين صارخ في أحوال ومعيشة وتنمية مناطق الشمال والوسط الغربيين والجنوب الغربي والجنوب الشرقي، وهي الجهات التي لطالما كان حظها من اهتمام السلطة قليلا جدا قياس بالتنمية بالمناطق الساحلية، نموذج يجب تحطيمه بالكامل وإعادة بنائه من الصفر.

التاريخ سيوفق أن السياسة الحالية لتونس وبمعية ظروف خارجة عن نطاقهم، وهنا نتحدث عن الجائحة، تسببوا عداا أم عن غير قصد في تكريس مبدأ توسيع الفوارق

الاقتصادية المستدامة، ناهيك عن ضعف القدرات الإدارية والقانونية واللامساواة.

التباين الصارخ في أحوال ومعيشة وتنمية الأقاليم الغربية والجنوبية وبين سكان المناطق الساحلية نموذج يجب تحطيمه بالكامل وإعادة بنائه من الصفر

لكن أحداث ديسمبر 2010 – يناير 2011، ولئن كانت في الظاهر انتفاضة على الواقع التنموي السائد، فإنها عرت مشاكل إنمائية ملحة بعدما انعكس الاختلال الهيكلي في إدارة الاقتصاد في شكل عجز الدولة عن تحقيق نمو متوازن ومستدام نتيجة نظام سياسي واجتماعي هيمن عليه كارلن من النخبة (سياسيون ورجال أعمال) حقق أصحابه منافع شخصية على حساب السكان ضمن سياق شائع في تونس تحت مسمى "رزق البيليك"، أي ممتلكات الدولة حال لك.

العشرات من الخطط الحكومية لم تغير أو تترك أثرا في وجهات نظر السياسيين وحتى رجال الأعمال والمستثمرين التونسيين حيال ما يمكن فعله لتقليص الهوامش الاجتماعية الاقتصادية. ف فيما يطلق السياسة وعودا إنشائية في إحداث تنمية عادلة بين المناطق الداخلية والساحلية، نلاحظ أن الهوة تزداد اتساعا بين السياسات التي يقدمها من هم في السلطة وبين آمال وطموحات مجتمعات الأرياف.

ثمة سوء إدارة أكثر منه سوء تقدير للموقف، فرغم إقرار مبدأ "التمييز الإيجابي" في دستور 2014 نلاحظ أن الفوارق بين الجهات أصبحت الميزة الأساسية للتنمية.

وحتى لو افترضنا أن السلطات قبل 2011 لم تفعل خططها على النحو الأمثل فإن سياسات حكومات ما بعد

أكثر تكافؤا ليس لتحقيق العدالة والمساواة فقط، بل لتقاسم الأعباء أيضا.

المؤشرات دائما هي الفيصل. وفي حالة تونس تبدو الأرقام صادمة ولكنها غير مفاجئة حينما نرى أن البلد يحتل المركز 95 عالميا والتاسع بالمنطقة العربية في مؤشر التنمية البشرية العالمي من بين 170 بلدا على الهدف. وقد كرس سياسيو 2011 وما تلاها هذا المنحى. وبذل القطع مع برامج من سبقوهم أو تحسينها على الأقل وظفوا هذا المعطى شعارا في حملاتهم الانتخابية.

النزوح الداخلي أو الهجرة من الريف إلى المدينة مقياس ومحدد رئيسي في التنمية البشرية، فهو يعكس مدى قدرة منطقة ما على النجاح اجتماعيا واقتصاديا. والأهم من ذلك قدرتها على تقديم إغراءات لبقاء سكانها دون جعلهم يفكرون في الرحيل. ولتفعيل ذلك كان لا بد من أن يكون الهدف الجوهري هو التوزيع

العاملة في المدن الساحلية وأنه لا حاجة لجعلها في واجهة المنافسة. انتظرونا طويلا لنرى انقلابا في رؤية "النخبة" السياسية أو الطبقة الحاكمة لتلك الأجزاء من الدولة.

ولئن كانت ثمة خطوات لتنميتها حينما كان عدد السكان أقل في عهد الرئيسين الراحلين الحبيب بورقيبة وزين العابدين بن علي فإنها لم تحقق الهدف. وقد كرس سياسيو 2011 وما تلاها هذا المنحى. وبذل القطع مع برامج من سبقوهم أو تحسينها على الأقل وظفوا هذا المعطى شعارا في حملاتهم الانتخابية.

النزوح الداخلي أو الهجرة من الريف إلى المدينة مقياس ومحدد رئيسي في التنمية البشرية، فهو يعكس مدى قدرة منطقة ما على النجاح اجتماعيا واقتصاديا. والأهم من ذلك قدرتها على تقديم إغراءات لبقاء سكانها دون جعلهم يفكرون في الرحيل. ولتفعيل ذلك كان لا بد من أن يكون الهدف الجوهري هو التوزيع

رياض بوعزة كاتب وصحافي تونسي

سكان الأرياف في تونس، الذين ظلمتهم السياسات التنموية الخاطئة منذ الاستقلال وحتى اليوم، محاصرون بجدران من الأوضاع المزرية والمساوية وحياة مليئة بالمتاعب والمصاعب والكثير من الفقر والبطالة والتهميش وقلة الإغراءات.

لا توجد عبارة أكثر وصفا للواقع الاجتماعي والاقتصادي سوى أن الدولة نجحت في تنمية التخلف! بثبات عدد السكان لسنوات طويلة، لا يمكن القول إن الهجرة من الأرياف إلى المدينة، وهو أمر معتاد منذ سنوات لعدم توفر مقومات الحياة، تحدث بسبب تكس الشباب في القرى بلا عمل، بل لأن السلطة تنظر إلى تلك الرقع الجغرافية "المهمشة" على أنها خزان لليد



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدبابي

منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

تغيير نموذج التوظيف مفتاح الأردن لتطوير سوق العمل

الحكومة تطلق برنامجا طموحا لتوفير 60 ألف فرصة عمل في القطاع الخاص



أثبتوا جدارتكم للحصول على الوظيفة

وأضاف "حل المشكلة يتطلب حزمة متكاملة من السياسات واتباع خطط عمل تستهدف حل التحديات المرتبطة بسوق العمل وأنظمة التعليم، بحيث تتواءم مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل".

ويثير التحسن الملحوظ في أرقام الاقتصاد الأردني تساؤلات لدى أوساط الخبراء، كونه لا ينعكس بوضوح على واقع البطالة، حتى رغم إطلاق الحكومة العديد من المبادرات لإنعاش سوق العمل.

وحمل منتدى الاستراتيجيات الأردني في تقرير نشره يناير الماضي حول البطالة في الاقتصاد الأردني، بعنوان "تحدي البطالة في الأردن: ما بين العرض والطلب"، الكثير من المآخذ حول عدم قدرة الاقتصاد على توفير فرص العمل.

سيكون وقعه أشد وأكبر لاعتبارات متعددة تتعلق بالتركيبة الاجتماعية ومصادر دخلها وطبيعة إنفاقها. كما أن مستوى قدرة هذه الفئة على التعامل مع مؤشرات التضخم وارتفاع الأسعار وتراجع الدعم الحكومي للسلع والخدمات، نتيجة للإجراءات التقشفية وسياسات الإصلاح المختلفة، سيكون أقل مع مرور الوقت.

ويرى مدير عام جمعية رجال الأعمال الأردنيين طارق حجازي أن البرنامج الحكومي للتشغيل يخفف من وطأة أثر أي أزمة أو جائحة، لأن مشكلة البطالة من أكثر التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الأردن منذ سنوات عديدة.

وقال إن "أفضل وسيلة لتوفير فرص عمل جديدة هي من خلال إنشاء المشاريع الاستثمارية وإنعاش النمو الاقتصادي، وتوفير فرص عمل من خلال ذلك".

ويرى ممثل قطاع الألبسة في غرفة تجارة الأردن أسعد القواسمي أن البرنامج خطوة في الاتجاه الصحيح للقضاء على البطالة وإحلال العمالة المحلية بدل الوافدة، وإعطاء فرصة للتدريب والتأهيل والمساعدة على إيجاد فرص عمل بالتشاركية مع القطاع الخاص.

وطالب بدعم القطاعات في جلب الوظائف لتخفيف الأعباء الضريبية والإيجارات والمصاريف التشغيلية كالطاقة والتراخيص والرسوم، والمحافظة على العمالة المدربة والمؤهلة وتمديد الحوافز مثل برامج الضمان الاجتماعي "استدامة، واستدامة المرن، وبادر" وغيرها.

ويجمل التأخر في معالجة بعض السياسات الاقتصادية في طياته أثرا مباشرا على الطبقة المتوسطة، حيث

تبدأ من تحديد حاجات ومتطلبات التشغيل مرورا بتعزيز القدرة على إحلال العمالة المحلية مكان الوافدة، ما يؤدي إلى خفض معدلات البطالة.

24
في المئة معدل البطالة بنهاية 2021 صعودا من 22.3 في المئة على أساس سنوي

ويعد البلد أحد نماذج الاقتصاد الهش في المنطقة العربية، باعتباره يعتمد على المساعدات الخارجية بشكل مفرط، وتلتهم واردات الطاقة أكثر من ثلثي الموازنة السنوية، ولذلك فإنه شديد التأثر بالازمات الخارجية وتقلبات الاقتصاد العالمي.

تواجه الحكومة الأردنية ضغوطا متزايدة من الأوساط الاقتصادية لتغيير نموذج التوظيف السائد حاليا، كونه أحد مفاتيح مكافحة البطالة، خاصة إذا ما تم إعطاء القطاع الخاص دورا أكبر في خطط التنمية وربط التخصصات التعليمية بالطلب الذي يحتاجه السوق.

عمان - تعطي مطالبة الخبراء في الأردن بمراجعة جذرية لجال التوظيف دليلا على ضعف الجدوى الاقتصادية للخطط القائمة، والتي تدفع الحكومة إلى إعادة التقييم والبحث عن حلول مستدامة لتحسين سوق العمل وجعله محفزا للنمو الاقتصادي.

ويعاني الأردن من صعوبات اقتصادية منذ سنوات، وهو ما يتطلب وصفا تضمن الإبقاء على استمرارية الوظائف واستدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، كونها العمود الرئيسي لخمية الاقتصاد.



ويؤكد اقتصاديون أهمية برنامج التشغيل الذي أعلنت عنه الحكومة في تحفيز القطاع الخاص على توفير فرص العمل واستمرار توليد الوظائف واستدامتها على المدى البعيد، دون ارتباط بفترة زمنية معينة.

ويرون أن من الضروري التركيز على العمالة الموجودة حاليا في الأسواق وتثبيتها، واتخاذ حزمة متكاملة من السياسات، وانتهاج خطط عمل تستهدف حل التحديات المرتبطة بسوق العمل وأنظمة التعليم.

وكانت الحكومة قد أطلقت مؤخرا برنامجا يهدف إلى توفير 60 ألف فرصة عمل في القطاع الخاص، من خلال التشبيك بين أصحاب العمل بناء على احتياجاتهم من العمال.

وأرفقت ذلك بمتابعة القضايا والتحديات التي تواجه قطاع الأعمال في مسألة التوظيف، ومحاولة سد الفجوة الكبيرة بين احتياجات سوق العمل والمهارات والقدرات الوظيفية.

ووفق المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي الحكومية، فقد بلغ عدد المؤمن عليهم المشمولين في الضمان من القطاع الخاص حوالي 739 ألفا حتى الآن.

أسعار النفط في الأسواق العالمية تفقد قوة الدفع

ويهدف هذا التحرك إلى تعويض النقص في الخام الروسي بعد تعرض موسكو لعقوبات شديدة في أعقاب غزوها لأوكرانيا.

وقال محللون من جي بي مورغان إن السحب من الاحتياطي النفطي الاستراتيجي يعادل 1.3 مليون برميل يوميا على مدى الأشهر الستة المقبلة وهو كاف لتعويض النقص البالغ مليون برميل يوميا من النفط الروسي.



وقال وزراء خارجية أيرلندا وليتوانيا وهولندا إن المفوضية الأوروبية، الزراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، تعد مقترحات لفرض حظر من الاتحاد على النفط الروسي، على الرغم من عدم وجود اتفاق على ذلك حتى الآن.

وتراقب السوق عن كثب التطورات في الصين، حيث أثبتت السلطات على شنغهاي، وهي المدينة التي يبلغ عدد سكانها نحو 26 مليون نسمة، مغلقة بموجب سياسة "عدم التسامح" مع كوفيد.

والصين هي أكبر مستورد للنفط في العالم وتم الإعلان عن أن شنغهاي ستبدأ تخفيف القيود في بعض المناطق اعتبارا من الاثنين.

لندن - تراجعت أسعار النفط أربعة دولارات للبرميل الاثنين لتصل إلى ما دون المئة دولار للبرميل، بعد أن أعلنت دول عن خطط لسحب كميات قياسية من الخام والمنتجات النفطية من مخزوناتها الاستراتيجية ومع استمرار عمليات الإغلاق في الصين.

وهبط خام برنت 3.93 دولار أو 3.8 في المئة إلى 98.58 دولار للبرميل، بينما انخفض خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 4.19 دولار أو 4.3 في المئة إلى 94.07 دولار.

وحافظ بنك أوف أميركا على توقعاته لتوسط سعر خام برنت عند 102 دولار للبرميل في 2022 - 2023، لكنه خفض توقعه لارتفاع السعر في الصيف إلى 120 دولارا للبرميل.

كما خفض بنك الاستثمار السويسري يو.بي.أس توقعاته لسعر برنت في يونيو المقبل بمقدار عشرة دولارات إلى 115 دولارا للبرميل.

وقال جيوفاني ستانوفو المحلل لدى يو.بي.أس لوكالة رويترز إن "السحب من الاحتياطات الحكومية الاستراتيجية من شأنه أن يخفف بعض الشح في السوق على مدى الأشهر المقبلة ويقلل احتياج أسعار النفط لارتفاع لتحفيز تقليص للطلب على المدى القريب".

وستفرض الدول الأعضاء في وكالة الطاقة الدولية عن 60 مليون برميل خلال الأشهر الستة المقبلة، إلى جانب كمية مماثلة من الولايات المتحدة في إطار سحب 180 مليون برميل الذي أعلنت عنه في مارس.

إعادة التأمين مونخ أريي وسويس أريي من بين الشركات التي قالت إنها لن تكتب أعمالا جديدة في البلاد، سواء تمت معاقبة حاملي وثائق التأمين المحتملين أم لا.



ولكن مصادر صناعية تقول إن أي.جي وشركات تأمين أخرى تتطلع إلى المضي قدما، بإضافة صياغة في بوالص التأمين لاستبعاد التغطية لأوكرانيا وبيلاروسيا والعمليات الروسية والأوكرانية للشركات الغربية.

وتشعر شركات التأمين بالقلق بشأن الأضرار التي تلحق بالسمعة بسبب ممارسة الأعمال التجارية في روسيا، كما أنها تشعر بالقلق بشأن الأضرار التي تلحق بالملكيات وتأخر المدفوعات في أوكرانيا، حيث تعرض الاقتصاد للانهايار بسبب الحرب.

ويكافح بعض حملة الوثائق بالفعل لإيجاد تأمين. وأكد فرانسوا مالان، كبير مسؤولي المخاطر والامتثال في شركة الهندسة الفرنسية إيفاج الأسبوع الماضي أنه اضطر إلى قبول استبعاد التأمين لنقل البضائع في المياه بالقرب من أوكرانيا. وقال "كانت غير قابلة للتفاوض. لم تكن مسألة سعر. لم تكن مغطاة".

وبينما أصبحت روسيا منطقة محظورة على العديد من الشركات بسبب العقوبات المفروضة في أعقاب غزو موسكو لأوكرانيا، تواصل بعض الشركات متعددة الجنسيات القيام بأعمال تجارية هناك وكذلك في أوكرانيا في قطاعات تتراوح من الزراعة إلى الطاقة.

ويقول خبراء إن هذه الشركات تحتاج إلى القيام بعمليات تأمين للحفاظ على أعمالها مفتوحة. وتعتمد الشركات المحلية أيضا على التأمين ضد الأضرار التي تلحق بالسلع والمباني والمركبات والاصابة أو فقدان حياة الموظفين. ولا توجد بيانات واضحة حول حجم أعمال أي.جي التي تركز على الشركات المحلية في السوق الروسية والأوكرانية.

ووفقا لموقعها على الإنترنت فإن أي.جي، التي سجلت صافي أقساط مكتوبة في التأمين العام بلغ مجموعها أكثر من 26 مليار دولار العام الماضي، لديها عمليات في روسيا وهي لاعب عالمي رئيسي في قطاعات مثل الطاقة والبناء والإنترنت.

وتجبر العقوبات المفروضة على روسيا بالفعل شركات التأمين على التراجع عن تغطية الكيانات والأفراد الروس المقيدين، في حين أن العقوبات البريطانية والأوروبية على تأمين الطيران تتجاوز الشركات الفردية لتشمل جميع الشركات الروسية.

وقام وسطاء التأمين مثل أون وويليس تاورس وإستون بتجميد العمليات في روسيا، في حين أن شركتي

على جميع سياسات الشركة في البلدان الأخرى.

وقالت ميريديث شنور، العضو المنتدب لقائد الوساطة الإلكترونية في الولايات المتحدة وكندا في شركة سمسار التأمين مارش، "ما نراه الآن هو أن شركات التأمين بدأت في إدخال صياغة روسيا وأوكرانيا في سياساتها".

ويعمل الوسطاء مثل مارش كوسطاء بين عملاء الشركات وشركات التأمين، وفي بعض الأحيان يشاركون في وضع السياسات.

وإذا كانت أي.جي ستخفض الغطاء الخلفي للشركات والشركات العاملة في روسيا وأوكرانيا، فستكون أول شركة تأمين رئيسية تفعل ذلك، مما قد يمهد الطريق للآخرين ليجدو حذوها.



لا أحد يريد تأمين الشحنة. ماذا نفعل؟

شركة جزائرية ناشئة تسعى لترسيخ حلول النقل التشاركي

يرسم مؤسسو شركة يسير الجزائرية الناشئة طموحا كبيرا باتجاه ترسيخ حلول النقل التشاركي والتوصيل بالبلاد وفي أسواق عربية وأفريقية بعد أن باتت معضلة حقيقية عجزت الحكومات عن مواجهتها ليس لقلة الإمكانيات بل لسوء إدارة أزمة النقل العام.

● الجزائر - تمكنت شركة يسير الجزائرية الناشئة لخدمات النقل التشاركي والتوصيل خلال فترة لا تتعدى خمس سنوات من فرض حضورها بالسوق المحلية وسائر أسواق المغرب العربي رغم العقبات المرتبطة بالبيروقراطية، وبات مؤسسوها يطمحون إلى التوسع نحو الأسواق العالمية.

واكتسبت الشركة التي أنشأها المهندس الجزائريان نورالدين طيبي ومهدي يطو في 2017، شعبية كبيرة في المنطقة المغربية بفضل تطبيقها المطور محليا بالكامل، لكن اسمها بات متداولاً أكثر بعدما حشدت 30 مليون دولار من مستثمرين أميركيين في نهاية العام الماضي.

وقال المهندس طيبي الذي يوزع إقامته بين الجزائر العاصمة وولاية كاليفورنيا الأميركية لوكالة الصحافة الفرنسية "وضعنا لأنفسنا مهمة تقضي بإيجاد نموذج نجاح جزائري مئة في المئة ما يتيح إعادة تأهيل الموهب مضافة في الجزائر".

وكان على المؤسسين التحلي بالصبر لمواجهة البيروقراطية العميقة في البلد النقطي، والتي تثير انتقادات من أوساط اقتصادية ترى فيها عنصرا معرقلا للاستثمارات، إضافة إلى قوانين غير ملائمة للشركات الناشئة مقارنة بدول أخرى.

وقال طيبي بهذا الخصوص إن "البيروقراطية هي إحدى العقبات التي يجب التغلب عليها"، وأضاف "أنا لا أقول إن الأمر سهل لكن عليك التكيف مع الوضع والمضي قدماً".

وحسب بيانات الشركة وفرت يسير منذ إنطلاقها أكثر من 40 ألف وظيفة غير مباشرة من سائقين وعمال توصيل. كما يسجل التطبيق زيادة مطردة من 20 إلى 40 في المئة في رقم أعماله الشهري.

● تونس وكندا وفرنسا، ولديه أربعة ملايين مستخدم.

وقال طيبي إن الأموال التي جمعت أخيرا من مستثمرين أميركيين ستستخدم بشكل خاص "للتوسع إلى دول أخرى".

وفي أفريقيا دخل التطبيق سوق السنغال ويخطط لترسيخ مكانته في أماكن أخرى في غرب أفريقيا قبل خوض غمار "الأسواق الكبيرة" في القارة مثل جنوب أفريقيا ونيجيريا ومصر.

ويعد هذا التطور سريعا في ظل المنافسة مع تطبيقات أخرى مثل أوبر تكنولوجيز الأميركية أو هيتس الفرنسية.

● لندن - تبذل الحكومات العربية وخاصة في مصر والمغرب وتونس، وهي الدول التي يعيش فيها عدد كبير من السكان بالمناطق الحضرية وتفتقر إلى الثروة النفطية، جهودا للاستمرار في دعم المواد الغذائية والوقود والتي ساعدت في احتواء السخط.

وفي الوقت الذي تهيم فيه عادات ولائم الإفطار خلال شهر رمضان لتناول الطعام بعد يوم من الصيام، فإن الكثيرين وخاصة الطبقة الفقيرة، يصطدمون بواقع اقتصادي ومعيشي مرير.

وقفزت تكاليف الغذاء عالميا بأكثر من 50 في المئة مقارنة بمنتصف عام 2020، لتصل إلى مستوى قياسي يدفع الأسر في جميع أنحاء العالم نحو بذل الجهود للتعامل مع الضغوط على ميزانياتها.

وتزداد حدة التحدي في دول شمال أفريقيا وأيضا في لبنان واليمن والعراق بسبب سوء الإدارة الاقتصادية والجفاف والاضطرابات الاجتماعية التي تجبر الحكومات على المضي في مسار سياسي شائك وتوقيت حافل بالمخاطر.

● وكثرت منظمة الأغذية والزراعة (فاو) الأسبوع الماضي أن الأسعار بلغت أعلى المستويات على الإطلاق في مارس الماضي على خلفية الحرب الروسية في أوكرانيا وعرقلة صادرات القمح والحبوب.

وبلغ مؤشر أسعار الغذاء، الذي يتتبع التغيرات الشهرية في الأسعار الدولية لسلة من السلع، في المتوسط 159.3 نقطة الشهر الماضي بزيادة 12.6 في المئة عن فبراير الماضي والذي كان المؤشر خلال ذلك الشهر في أعلى مستوى منذ إنشائه في عام 1990.

وأكد خبراء فاو أن "الحرب في أوكرانيا كانت مسؤولة إلى حد كبير عن زيادة بنسبة 17.1 في المئة في أسعار الحبوب، بما في ذلك القمح وأنواع

تكاليف الغذاء الباهظة تراكم المخاطر في المنطقة العربية

الدول المستوردة للغذاء والطاقة أكثر عرضة للصدمات الخارجية



أخيرا حصلنا على الخبر

عن أن التضخم كان تحت السيطرة قبل أن يصل إلى أكثر من 10 في المئة الشهر الماضي وهو الأعلى منذ 2019. ولكن الواقع تغير بعد اندلاع الحرب في أوكرانيا، فقد سحب المستثمرون المليارات من الدولارات من سوق الدين في مصر وتراجعت قيمة العملة المحلية بنحو 15 في المئة وتم حظر تصدير مواد غذائية رئيسية، بما في ذلك الدقيق والعدس والقمح.

وقالت الحكومة إنه بحلول مارس الماضي أدت الحرب إلى ارتفاع أسعار الدقيق بنحو 19 في المئة والزيوت النباتية بنحو 10 في المئة.

وتشير بيانات جهاز التعبئة والإحصاء إلى أن متوسط دخل الأسرة المصرية يبلغ حوالي خمسة آلاف جنيه (272 دولارا) شهريا إذ يتم إنفاق ثلثها على الغذاء.

وأكد هلال الدندراوي وهو موظف حكومي متقاعد في مدينة أسوان أنه يستعد لارتفاع أسعار الوقود فضلا عن طوفان من الزيادات الأخرى. وقال "نعيش في أزمة أسعار بالسلع والخدمات والكهرباء والمياه والغاز".

أما الوضع في تونس فهو أسوأ حالا، فالضربة التي تلقاها الاقتصاد نتيجة الصراعات الداخلية بين المسؤولين تتفاقم حاليا مع الحرب في شرق أوروبا خاصة وأن البلد لم يتعاف بعد من مخلفات الجائحة.

وحذر البنك المركزي التونسي بأنه يتعين اتخاذ تدابير قوية لإصلاح الاقتصاد، لكن هذه الجهود تصطدم بالناقصات المعالية ذات التأثير الكبير، والمتمثلة في الاتحاد العام التونسي

أخرى مثل الشوفان والشعير والذرة". وتظهر التقديرات أن روسيا وأوكرانيا تمثلان معا حوالي 30 في المئة و20 في المئة من صادرات القمح والذرة العالمية، على التوالي.

وفقا لصندوق النقد الدولي تعد دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المستوردة للغذاء والطاقة أكثر عرضة بشكل خاص للصدمات في أسواق السلع وسلاسل التوريد الناجمة عن اندلاع الحرب في أوكرانيا.

ويتساءل السائق المصري أحمد مصطفى، وهو أب لثلاثة أطفال "كم من الوقت علينا أن ننتظر؟". واعترف بأنه اضطر بالفعل إلى بيع بعض الأجهزة ليتمكن من إطعام أبنائه وتغطية نفقات أخرى.

ونسبت وكالة بلومبرغ إلى مصطفى قوله "مطلوب منا باستمرار الترشيد ثم الترشيد حتى لم يعد لدينا الكثير لرشده".

وحذر برنامج الغذاء العالمي من أن صبر الناس بلغ نقطة فاصلة، في وتبدل القاهرة التي تسعى للحصول على مساعدة صندوق النقد جهودا للمضي قدما في مسار الإصلاحات بهدف إنعاش الاقتصاد، دون إثارة الإحباط الشعبي.

وقبل أسابيع سارع المسؤولون إلى التباهي بحقيقة أن اقتصاد مصر الأكبر من ناحية عدد السكان قد تعافى من تداعيات الوباء وحقق نموا قويا، فضلا

عن زيادة نسبة زيادة أسعار السلع الأساسية حاليا مقارنة مع منتصف عام 2020

الإمارات تدخل مرحلة بناء ناقلات الغاز المسال محليا

جديدت من ناقلات غاز البترول المسال العملاقة. وتأتي الخطوة استعدادا للزيادة المتوقعة في الطلب على ناقلات غاز البترول المسال العملاقة في ظل نمو صادرات الغاز المسال بين عدة مناطق حول العالم، بما في ذلك الشرق الأوسط وآسيا وغرب أفريقيا وأوروبا والولايات المتحدة.

وتمثل "لاكي غاز" أول سفن الصير مارين من ناقلات غاز البترول المسال العملاقة، ومن المتوقع تسليمتها بحلول مارس من عام 2023.

ومن المزمع أن تبدأ الأعمال الإنشائية للسفينة الثانية "نورث غاز" في مايو المقبل، وتسليمها بحلول يونيو 2023. وتبلغ سعة كل سفينة منهما 86 ألف متر مكعب، وستجهز الناقلتان الجديدتان بمحركات دفع وتوجيه تعمل بوقود غاز البترول المسال، مما سيعزز التزامهما بحماية البيئة وخفض بصمتهم من الانبعاثات الكربونية.

وكانت الصير مارين قد أبرمت العام الماضي شراكة مع بي جي. إن إنترناشيونال الشركة العالمية المتخصصة في مجال الطاقة والتجارة والتخزين والنقل لإنشاء مشروع مشترك في هذا المجال.

وانفتحت الشركتان على تكليف الشركة الكورية الجنوبية هيونداي للصناعات الثقيلة ببناء سفينتين

● "لاكي غاز" أول سفن شركة الصير مارين من ناقلات الغاز العملاقة ومن المتوقع تسليمها بحلول مارس 2023

وأوضح أن المشروع يؤكد على "التزامنا بمبادرات خفض الانبعاثات الكربونية العالية ضمن مساعيها الحثيثة لأن تصبح شركة شحن متطورة ورائدة على مستوى العالم".

40 ألف وظيفة غير مباشرة وفرتها شركة يسير منذ تأسيسها قبل خمس سنوات

● وكان طيبي، وهو خريج مدرسة عريقة للتقنيات المتعددة في الجزائر، يعمل في مجال التكنولوجيا في سيليكون فالي بالولايات المتحدة. وبعد حصوله على الدكتوراه من جامعة ستانفورد، راوبته فكرة إطلاق تطبيق يربط بين سائقين وعملاء يبحثون عن وسيلة نقل سريعة وغير مكلفة في بلده الأم.

واختيرت تسمية "يسير" التي تجمع بين معنيي اليسر والسر، وهو من اقتراح زوجة شريكه يطو، وهو أيضا خريج المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالجزائر.

وأطلق التطبيق منتصف عام 2017 في الجزائر العاصمة البالغ عدد سكانها 4 ملايين نسمة، وتعاين من نقص فادح في وسائل النقل العام.

وفي بداية 2018 وسّع تطبيق يسير نشاطه إلى وهران غرب البلاد وقسنطينة وغابطة شرقا. أما اليوم فالتطبيق حاضر في 25 مدينة بين الجزائر والمغرب

● وأضاف "في ظل تسارع وتيرة الطلب على منتجات النفط والغاز، والتنافسية الموجودة ضمن هذا السوق، استكشفتنا فرصا أوسع للنمو الاستراتيجي ضمن قطاع الشحن التجاري".

وتستهدف الصير مارين زيادة أسطولها إلى نحو 20 سفينة، وتدرس بشكل مستمر إمكانيات التوسع في ناقلات منتجات وناقلات غاز وناقلات البضائع السائبة، مع خطط قريبة المدى لتعزيز أسطولها بالحصول على ما بين 10 و15 سفينة خلال عام 2022.

● وفي وقت سابق هذا العام، أطلقت الصير مارين وحدة أعمال تصنيع المواد المضادة، والتي تستخدم أحدث تقنيات التصنيع المضافة للتصنيع الداخلي للسفن والمركبات ذات التحكم عن بعد.

وستعمل هذه الوحدة على تطوير منتجات وأجزاء التصنيع المضافة على نطاق واسع (إل.إس.أي.أم) التي يرتفع الطلب عليها إقليميا وعالميا.

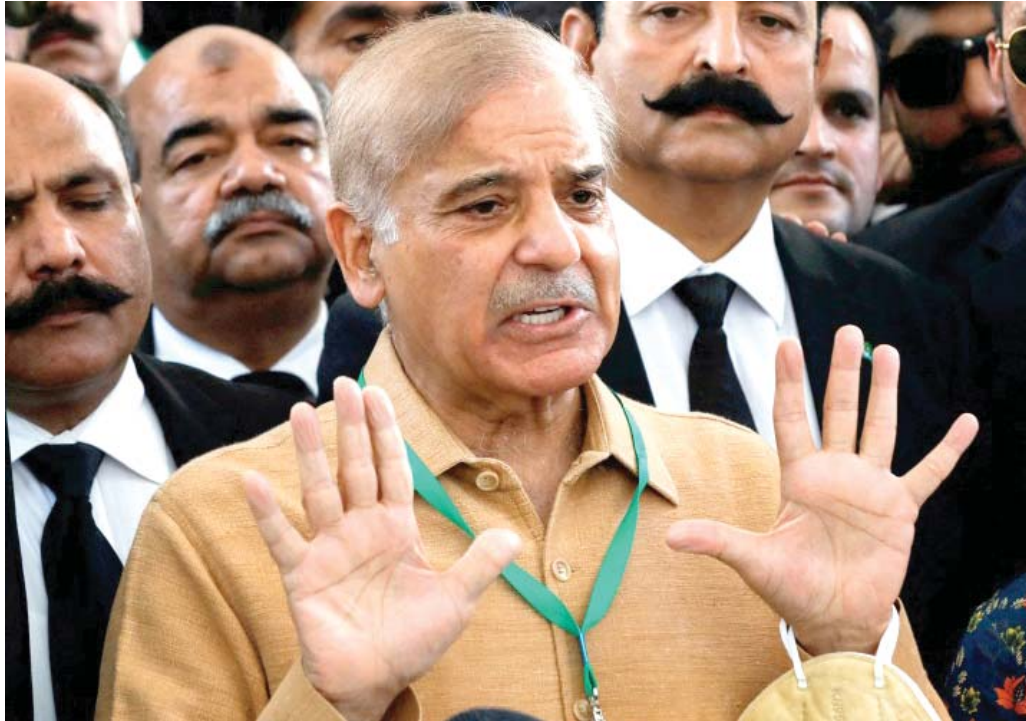


الطليبة جاهزة. انطلق!

رجل الإدارة والتوازنات في سياق رافض للتنمية والسياسة

شهباز شريف

محنتك جعل من نفسه «الخيار المفضل» لباكستان وحلفائها



● شريف سيحاول تشكيل ائتلاف حكومي يصمد مع حزب الشعب الباكستاني اليساري وجماعة علماء الإسلام



● خلع الجيش نواز فهد شهباز

الإرهاب، إلا أن واشنطن لم تفضل باكستان على الهند في مجال الشراكة الاقتصادية وصناعة درع اقتصادي في آسيا يقف بوجه الصين، ما أدى إلى تراجع الاقتصاد الباكستاني بنسبة 45 في المئة منذ العام 2009. فضلا عن انحسار السياحة بسبب الأوضاع الأمنية وتحول باكستان إلى غرفة عمليات عسكرية وأمنية ووقع تفجيرات في العديد من المناطق فيها.

التفتت إسلام آباد نحو الإقليم وحاولت تطوير التبادل التجاري لاسيما في مجال الطاقة مع دول آسيا الوسطى، كما في حالة خط أنابيب الطاقة العابرة من آسيا الجنوبية إلى آسيا الوسطى الذي يربط باكستان بأفغانستان وطاجيكستان وقرغيزيا. مشكلة باكستان أن جميع مصالحها ترتبط بأعداء حليفها الأميركي، فحتى العقوبات المفروضة على إيران، تصيب باكستان بنفس الدرجة، كما في حالة خط الغاز الإيراني - الباكستاني المتوقف منذ العام 2012 بسبب ضغط الولايات المتحدة على إسلام آباد، أما لو حاولت الأخيرة التحرك نحو الصين أو روسيا فستسمع قرع الأجراس الأميركية على الفور.

على الصعيدين السياسي والاقتصادي يبدو شريف مختلفا عن خان، حتى حبال الهند ورغم كل التوتر القائم بين البلدين والحروب الثلاث التي اندلعت بينهما، فإن مواقف شريف تميل نحو التهدئة والسلمية.

وكانت باكستان قد أعلنت عن خطة مستقبلية حملت اسم "رؤية باكستان 2025" أكدت فيها على تشجيع التنمية الاقتصادية كوسيلة لتشجيع التعاون الإقليمي وتخطي الاقتصاد للحدود الإقليمية. تقوم على الاستقرار السياسي، الذي عصفت به أزمة خان، فهل سيتمكن شريف من استعادة المسار نحو توازن كان أساسا صعب الصمود؟

باكستان ومع أنها شريك قوي للولايات المتحدة أمنيا وعسكريا في العديد من الملفات وعلى رأسها الحرب على الإرهاب، إلا أن واشنطن لم تفضل باكستان على الهند في مجال الشراكة الاقتصادية

العالمي يضع اقتصاد باكستان ضمن فئة "غير حراً غالباً". ولهذا العديد من الأسباب، من بينها معاناة الباكستانيين من مسألة رفع سوية أنظمة الحكم والقوانين التي يجب أن تتطور كي تصبح البلاد بيئة آمنة لجذب الاستثمارات.

وهذا الحقل وحده يعد من أكبر التحديات التي تواجه أي رئيس وزراء لباكستان التي حين تقلب صفحات التقارير الدولية عنها يمكنك أن تجد عبارة مثل هذه "السياق الثقافي الباكستاني - الإقطاعي" يتناقض بطبيعته مع التنمية، ومع كل ما يندلج من أجل ترسيخ مبدأ الكفاءة وحرية الاختيار.

ورغم تعثر إدارة الموارد والسياسات الحكومية العامة، إلا أن باكستان لا تزال في صدارة الدول ذات الموارد الطبيعية الكبرى، ففيها يوجد خمس احتياطي ذهب في العالم. وثاني أكبر احتياطي ملح وسداس أكبر احتياطي فحم. إلا المخاوف ما تزال كبيرة حيال احتمال اندلاع حروب أهلية بسبب الموارد بين المكونات القبلية لباكستان.

كان يمكن لباكستان أن تكون ممر التجارة عبر آسيا، لولا أن جوارها بقي ملتصقا في كل وقت، وبغض النظر عن الماضي البعيد، شهدت الخمسون سنة الماضية شفير حرب باستمرار، إن وحدها بروز ثلاث بؤر على الأقل تؤثر تحيط بباكستان، أفغانستان والهند وإيران. فكانت الدولة المسلمة على شفير حرب باستمرار، إن لم يكن حول إقليم كشمير فحول الإرهاب ومكافحة التطرف.

ومع أنها شريك قوي للولايات المتحدة أمنيا وعسكريا في العديد من الملفات وعلى رأسها الحرب على

واليوم سيحاول شريف، الذي يقود تحالفا برلمانيا بين أحزاب غير منسجمة، تشكيل ائتلاف حكومي مع حزب الشعب الباكستاني اليساري وجماعة علماء الإسلام المحافظة.

علاقة متقلبة مع الجيش

قبل وصوله إلى البرلمان وتصدره للمشهد المعارض في البرلمان الباكستاني في أغسطس 2018، كان شريف يعد مؤيديه والتحالف الذي يتزعمه بأن الوقت سيحين قريبا.

وأكد مرارا أن بلاده بحاجة إلى المضي قدما وتجاوز الخلافات مع الجيش، ماداً يده للتعاون مع الجنرالات إذا ما تم انتخابه رئيسا للوزراء، وها قد تم له ذلك.

رسالة ذكية استطاع تمريرها ببراعة خلال الوقت الذي تلا تجربة أخيه المرة مع الجيش، حينها كان شريف ينتقد المؤسسة العسكرية، وقد دفع فمن ذلك السجن والنفي، ومع ذلك فقد توصل إلى صيغة مناسبة على ما يبدو.

الجيش الباكستاني يدير اللعبة السياسية عن بعد وبشكل مباشر حين يضطر إلى ذلك، فهو يتحمل مسؤولية دولة نووية ذات وضع جيوسراتيجي حساس وعدد سكان كبير. ويقول المحللون إن الجيش الباكستاني لم يدع أي رئيس وزراء يكمل ولايته لخمس سنوات منذ أن استقلت البلاد.

لم ينس شريف بحث إشارتين متلازمتين في الوقت ذاته، فمثل تطوير علاقاته مع الجيش حرص على طمأنة الولايات المتحدة باستمرار. آخر مرة بعث إليها برسائله كانت الأسبوع الماضي في نزوة أزمة خان الذي كان يرفع صوته بالشكوى من مؤامرة تعدها واشنطن للإطاحة به بسبب موقفه من الحرب الروسية ضد أوكرانيا، حينها قال شريف "إن العلاقات الجيدة مع الولايات المتحدة ضرورية لباكستان في السراء والضراء".

ماذا سيرث شريف؟

ملف التحالف الأميركي الباكستاني، شجونه لدى الباكستانيين عبر كل العهود الماضية ليس فقط سياسيا بل وحتى على صعد أخرى لا تقل أهمية. والوضع الاقتصادي في باكستان وضع لا يحسد عليه من سيجلس على كرسي خان، فالعملة في تراجع والتضخم متصاعدا، دون أن ننسى أن تصنيف "مؤسسة هرتيج"

لم يأت شريف إلى رئاسة الوزراء من فراغ، فهو رجل إدارة بامتياز ومنذ عقود، وتشهد له البنجاب بما قدمه من تنمية ومشاريع بنية تحتية نوعية، وفي مجال المواصلات والطرق وأنظمة المترو الجديدة، أول نظام نقل جماعي متطور في البلاد.

بعد عزل خان وقف شريف يخطب بتفاخر "الآن باكستان تعمل على أساس الدستور والقانون. وعندما يحين الوقت ستحدث بالتفصيل، لكننا نريد مداواة جراح الأمة، ولن نرسل أبرياء إلى السجون، ولن ننتقم"، مشيرا إلى أن القانون سيأخذ مجراه.

إنجاز في الحكم

شريف الذي يفتتح عقده الثامن هو شقيق رئيس الوزراء السابق نواز شريف، وابن لأسرة كشميرية تتحدث البنجابية في لاهور. والده كان رجل أعمال وصناعيا متوسط الحال.

درس شريف الآداب في الكلية الحكومية في لاهور. واتجه نحو أعمال أسرته في مجموعة "انفاق" الاقتصادية، قبل أن ينتخب رئيسا لغرفة تجارة وصناعة لاهور عام 1985 ثم قرر الانخراط في السياسة فتولى منصب رئيس وزراء ولاية البنجاب ثلاث مرات، وهذه الولاية أغنى ولايات البلاد، وتم انتخابه عضوا في الجمعية الوطنية الباكستانية مطلع التسعينات، ليبدأ خط المعارضة مبكرا.

لكن انقلابا عسكريا دبّره بروين مشرف عام 1999 أطاح بشقيق شريف ويطموحاته معه ف قضى سنوات في المنفى السياسي في المملكة العربية السعودية. وقد حاول شريف العودة إلى باكستان، لكنه رُحل مرة أخرى إلى السعودية في غضون ساعات قليلة من وصوله المطار. حتى عاد مع أسرته في العام 2008 لينتخب بعدها عضوا في جمعية البنجاب للولاية الرابعة، ويشغل منصب رئيس وزرائها مجددا وستشهد الولاية في عهده الكثير من الإنجازات.



● العلاقات الجيدة مع واشنطن، حسب شريف، ضرورية «في السراء والضراء»

إبراهيم الجبين
كاتب سوري

في مثل هذه الأيام من أبريل الماضي، أي قبل عام من الآن، خرج شهباز شريف من السجن الذي تم زجه فيه بتهمة التورط في غسيل الأموال، بعد أن قضى فترة إلى أن أطلقت محكمة لاهور سراحه بكفالة. وقبل يومين فقط صوت البرلمان الباكستاني في عملية واسعة قادها شريف نفسه، لصالح سحب الثقة من رئيس الوزراء عمران خان، بعد محاولتين فشل فيهما في تحقيق هذا الهدف ولكنه نجح أخيرا ليصبح خان خارج اللعبة، ولتتوجسه الأنظار نحو شريف زعيم المعارضة الباكستانية وقائد حزب الرابطة الإسلامية.

مشكلة باكستان أن جميع مصالحها ترتبط بأعداء حليفها الأميركي، فحتى العقوبات المفروضة على إيران، تصيب باكستان بنفس الدرجة، أما لو حاولت التحرك نحو الصين أو روسيا فستسمع قرع الأجراس الأميركية على الفور

أما أمس الاثنين فقد انتخب البرلمان الباكستاني شريف زعيما للأغلبية البرلمانية ليتولى منصب رئيس الوزراء ويشكل لاحقا حكومة جديدة، بأغلبية 174 صوتا، فيما قدم نواب حزب خان "إنصاف" استقالة جماعية قبيل التصويت. وقال شاه محمود قريشي وزير الخارجية السابق ونائب رئيس حزب خان في خطاب قبل التصويت "نعلن أننا جميعا نستقبل".

على الكتاب ألا يعيشوا خلف الشاشات

الكاتب العماني ناصر الحسني: نجيب محفوظ
لم يصل إلى العالمية بفضل كتاباته فحسب



الكاتب ابن يئته بالضرة (لوحة للفنان أنور سونيا)

إن يظل الكاتب يتنفس شعرا وقصة ورواية وخاطرة ومقالة ما دامت الأنفاس مستمرة والروح مليئة بالمغامرة والمخاتلة والمشاغبة والعطاء".

للكاتب الحسني وجهة نظر شخصية في مدى الحاجة للكتابة، وكيف من الممكن أن تكون هذه الكتابة أكثر قربا من نواتنا وانفعالاتنا وتناقضاتنا ويؤكد "الكاتب لا يتوقف عن الكتابة أبدا فهي كالماء والهواء عنده، هو صاحب رسالة وهدف ويتحلى بالحب والشغف دائما لما يكتب متفاعلا مع ما يقرأ أو يسمع من أخبار في مختلف من قبل الكاتب أصبح ملحا في ظل انتشار وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، ومن المهم أن يتناوب في الانتقال من عوالمه الواقعية والأفراضية بحيث لا يعيش خلف تلك الشاشات دون أن يكون له أثر في محيطه ومجتمع، كما لا يتماهى مع المجتمع دون أن يطلع على اهتمامات الشباب وتوجهاتهم".

والوطنية، وبعض المواقف والنوادر وغيرها".
علاقة الحسني بالكتابة ليست وليدة الأمس، فهي ممتدة إلى سنوات طويلة، وهنا يقرب القارئ ذاتيا من هذه العلاقة وما تشكله من أثر حياتي وثقافي له في قوله "الكتابة حياة وخلود، هذا الشعر الذي عقدت العزم أن أرفعه ما حبيت، وقد بدأت بالكتابة في المرحلة الإعدادية لكنني لم أنتشر إذ ظلت تلك الكتابات في الأوراق جبيسة الأراج حتى حصلت على درجة الماجستير في الأدب العربي القديم 2012 حينها بدأت سلسلة نشر بشكل أسبوعي في الصحف المحلية، ولدت لا تقل عن خمس سنوات متواصلة، ولهذا أنا فخور بنضج التجربة الكتابية اليوم إذ أنها طبخت على نار هادئة، ولا شك أن الإنسان يظل طالب علم في مدرسة الكتابة والحياة، ينهل من معينها وفي كل يوم يتعلم شيئا جديدا ومفيدا، ولا تزال الكتابة تشكل هاجسا للخوض في مختلف الأجناس الكتابية

بد من تبني هذا الحراك بشكل مؤسسي حتى تكون الثمرة يانعة وتؤتي أكلها كل حين".

الكاتب لا يتوقف

المتنوع للكتاب في سلطنة عمان يجد أنهم مسكونون بتفاصيل الأرض وتفاصيلها، وغالبا ما يجدها تؤثت واقعه مع الكتابة، هنا يفند الحسني ماهية "سيرة القرية، سيرة للمكان والزمان"، وكيف أظهر تفاصيلها، ومدى تأثره والتصاق ذاته الأدبية بالمكان، ويقول "سيرة القرية العمانية هي سيرة قرية المسفاة بولاية دماء والطائين، سيرة المكان والزمان، قدمت فيها تاريخا أدبيا حافلا لهذه القرية بكل تفاصيلها لفترة ممتدة لأكثر من 50 عاما عبر توثيق التراث الشفهي المروي وغير المادي في مختلف الفنون والألعاب الشعبية والعادات والتقاليد والمناسبات الاجتماعية والدينية

وانتشار البريد الإلكتروني، وعاشت في الأسلاك أيضا رغم وجود الألم والأمل بأسلوب مدهش وكيف تمثلت الرحلة الافتراضية لتلك الأحداث والشخصيات من خلال التخاطب والحوار والإثارة، وهكذا دأب الكاتب الرحي على التجريب عبر أشكال مختلفة في الرواية ودورنا كمحاولين للاشتغال في الكتابة النقدية وتتبع هذه الأشكال وتحليلها بغية التوصل إلى إضاءة النصوص".

وفي إطار النقد، للكاتب الحسني عدة إصدارات بما فيها "بوح القارئ"، و"سرديات عربية"، وهنا يأخذنا إلى تجربته مع النقد وأدواته المتصلة بهذه التجربة ويوضح قائلا "أحاول التجريب في ما يتعلق بالنقد، حتى تكون صلتي بما درست غير منبثة، وبعض الأحيان يتعلق هذا التجريب بمنهج الدراسة الذي استخدمه فهو متنوع وغير ثابت إذ تأتي المحاولات في فن أدبي واحد مثل الشعر في كتابي 'بوح القارئ'، وكذلك القصة والرواية في كتابي 'سرديات عربية' محتفيا بما ينجزه الكتاب سواء في بلدنا عمان أو في وطننا العربي الكبير، لعلنا نضع لبنة في هذا البناء الشامخ بما يسهم ورسالة الباحث التي يحملها على عاتقه اتجاه بلده ومجتمعه وأمتة".

ويتحدث الحسني عن مسيرته النقدية المتخصصة في سلطنة عمان من خلال الأعمال النوعية التي نراها على الساحة الثقافية كل عام يقول "الحديث عن مسيرة النقد في الحقيقة ذو شجون، فنحن للأسف سقطنا في قطعة مع التراث، وإلا كيف لامة لا تبني على ما جاء عند الجاحظ من آراء نقدية، وكيف لها ألا تواصل البناء على كتابات ابن قتيبة والامي والقاضي الجرجاني وابن رشيق القيرواني وغيرهم ممن أسسوا النقد القديم وقدموا إنتاجا قبل أكثر من ألف سنة".

ويتابع "ما جاء في العصر الحديث من نقد عند طه حسين وصالح عبدالصبور وغيرهما للأسف لا يؤسس لدراسة نقدية عربية، وأصبحنا نستورد النظريات والمناهج النقدية من الغرب، وبلغت التفاؤل التي نعيشها اليوم هناك محاولات جادة لقيام مدرسة نقدية عربية عسى ولعل أن تنجح، أما في عمان فهناك حراك جاد ومثمر في الحقيقة لوكالة الإنتاج الأدبي بمختلف الأجناس والأنواع الكتابية، وهذا الحراك يحتاج أن يشجع، فلا تنمو شجرة الإبداع إلا إذا سقتها رياح التشجيع، ولا

للكاتب الدكتور ناصر بن حمود الحسني رؤية خاصة في الكتابة، إذ ينطلق من الفكرة وغاياتها المرتبطة بالإبداع والابتكار في الوقت ذاته، فمسيرته مليئة بالكثير من الأعمال على مدى السنوات الماضية، كرسها لحقول أدبية مختلفة وخاصة النقد الذي يمثل رهانا في تجربته. فيما يلي حوار مع الكاتب حول النقد ورؤيته لأهم القضايا الأدبية الراهنة.

خميس خاطر

مسقط - قدم الباحث والأكاديمي

ناصر بن حمود الحسني، الحاصل على درجة الدكتوراه في الأدب، أكثر من عشر إصدارات في الأدب والنقد، ومن بينها "الرحلة في روايات محمد بن سيف الرحي"، "بوح القارئ"، "سرديات عربية"، "أغاني الحب"، "سيرة القرية"، ومضات من الأدب العربي" وغيرها.

وقد خصص الجانب الأبرز من تجربته لمتابعة النصوص الأدبية العمانية بشكل خاص والعربية عامة في مختلف الأجناس من شعر وقصة ورواية.

مشروع نقدي

المتنوع لسيرة الحسني مع الكتابة يجد له العديد من الإصدارات في شأن النقد، وهنا يقربنا من إصدار "الرحلة في روايات محمد بن سيف الرحي"، دراسة سردية سيميولوجية، الصادر 2020، ويكتشف لنا المحفزات التي جعلته يتجه إلى هذا الإصدار على وجه الخصوص، يقول الحسني "هي عبارة عن خلاصة في التجربة الذاتية لقراءة روايات واحد من كتاب الرواية في سلطنة عمان، له منجزات في مختلف أنواع الكلمة المكتوبة قصة، رواية، مقالات، مسرح، وكذلك نصوص على حواف الشعر وغيرها".

يتابع الكاتب "رحلة أبوزيد العماني رحلة بين مسقط والقاهرة والإسكندرية أي بين مصر وعمان استطاع الكاتب أن يصف الأحداث والسرديات الجديدة بطريقة عميقة تنطلق من الذات الفاعلة لتعبر عن معاناتها وفق الضوابط والقيود التي تفرضها المجتمعات بما يتناسب مع قوانينها وانظمتها المختلفة؛ والخشيت تلك اللعبة الشعبية كيف استطاع الكاتب تحويلها إلى لعبة الحياة بشكل عام ويصحبها من مسرح الحياة إلى حياة الكتابة الروائية في الأوراق البيضاء، والسيد مر من هنا استلهم فيها الكاتب التاريخ ليكون منه مادة غالية في الروعة والجمال لاستعادة أجداد الحضارة العمانية وإمبراطوريتها التي لا تغرب عنها الشمس في عهد سعيد بن سلطان، أما "الشويرة" فهي حارة الكاتب التي خالتت الذاكرة بين الماضي والحاضر وحاورت الذات المرتحلة في موسم الهجرة إلى الشمال ومدى تأثير موسم الهجرة إلى الجنوب في الحياة الاجتماعية العمانية".

ويتابع "بينما 'اسمها هند' تلك الرواية المعاصرة التي بدأت عبر الأسلاك في عصر الإنترنت والتواصل الاجتماعي

متنوع لسيرة الحسني مع الكتابة

يوجد له العديد من الإصدارات في شأن النقد، وهنا يقربنا من إصدار "الرحلة في روايات محمد بن سيف الرحي"، دراسة سردية سيميولوجية، الصادر 2020، ويكتشف لنا المحفزات التي جعلته يتجه إلى هذا الإصدار على وجه الخصوص، يقول الحسني "هي عبارة عن خلاصة في التجربة الذاتية لقراءة روايات واحد من كتاب الرواية في سلطنة عمان، له منجزات في مختلف أنواع الكلمة المكتوبة قصة، رواية، مقالات، مسرح، وكذلك نصوص على حواف الشعر وغيرها".

وقد خصص الجانب الأبرز من تجربته لمتابعة النصوص الأدبية العمانية بشكل خاص والعربية عامة في مختلف الأجناس من شعر وقصة ورواية.

مشروع نقدي

المتنوع لسيرة الحسني مع الكتابة يجد له العديد من الإصدارات في شأن النقد، وهنا يقربنا من إصدار "الرحلة في روايات محمد بن سيف الرحي"، دراسة سردية سيميولوجية، الصادر 2020، ويكتشف لنا المحفزات التي جعلته يتجه إلى هذا الإصدار على وجه الخصوص، يقول الحسني "هي عبارة عن خلاصة في التجربة الذاتية لقراءة روايات واحد من كتاب الرواية في سلطنة عمان، له منجزات في مختلف أنواع الكلمة المكتوبة قصة، رواية، مقالات، مسرح، وكذلك نصوص على حواف الشعر وغيرها".



ناصر الحسني
للأسف نحن العرب
سقطنا في قطعة
مع تراثنا

ويضيف "هذه الدراسة تعتبر مهمة بالنسبة إلى فهي تقدم الرحي كمشروع نقائي، تستحق كتاباته أن تدرس وأن تناقش وأن يتم التعامل معها من قبل الجيل الحالي بمزيد من التفاعل والتحليل، ولهذا ظفرت بنصوص هذه الروايات الخمس لتنتقل الدراسة وهي تؤسس هذا المشروع، وفي اعتقادي أن من أوصل معظم المبدعين في وطننا العربي، كنصيب محفوظ ليست كتاباته فحسب؛ وإنما شارك مع مشروعه الثقافي والأدبي والفكري مجموعة من النقاد الذين كتبوا

مصر الأكثر مشاركة في جائزة توفيق بكار التونسية للرواية العربية

سعوديون يناقشون واقع الترجمة وآفاقها في بلادهم

المستمر". مؤكداً على ضرورة توفير الكفاءات اللغوية والأخلاقية والثقافية لدى المترجم.
ونوه أستاذ اللغويات المقارنة والترجمة بجامعة الملك عبدالعزيز الدكتور محمد البركاتي إلى أن اهتمام القطاع الخاص بالترجمة يعد ممارسة تجارية بحتة، وتابع "نأمل أن تضع وزارة الثقافة إلى جانب وزارة التجارة والجهات المختصة أنظمة ترقي بواقع الترجمة وتسهم في تطورها وانتشارها".

وبدورها أيدت أستاذ اللغات الأوروبية وأدائها بجامعة الملك عبدالعزيز الدكتورة أبرار مجدي هذا التوجه، مشيرة إلى جهود الجمعية المبذولة في تذليل كل الصعوبات التي قد تواجه المترجمين. وأكدت حرص الجمعية على تسخير كل خبراتها في مجال الاعتمادات؛ سعياً منها للرفي بمهنة الترجمة ومد يد العون للمترجمين.

فيما شهدت بدور الفالح محاضر ترجمة بجامعة الأميرة نورة على ضرورة اطلاع المترجم وتزوده بالاساسيات الترجمة ومن أهمها معرفة الفرق بين الترجمة الفورية والترجمة التتبعية.

الرياض - نظمت هيئة الأدب والنشر والترجمة لقاء افتراضيا مفتوحا بعنوان "الاعتمادات في الترجمة بين الواقع والمأمول"، لمناقشة أحدث ما توصلت إليه الأبحاث والدراسات حول العالم في المجال، شارك فيه نخبة من الباحثين والمهتمين بموضوع الاعتمادات في الترجمة؛ وذلك بهدف تعزيز مكانة المترجم السعودي عالميا، وبناء علاقة تواصلية مستمرة بين جمهور الترجمة في المملكة وخارجها.

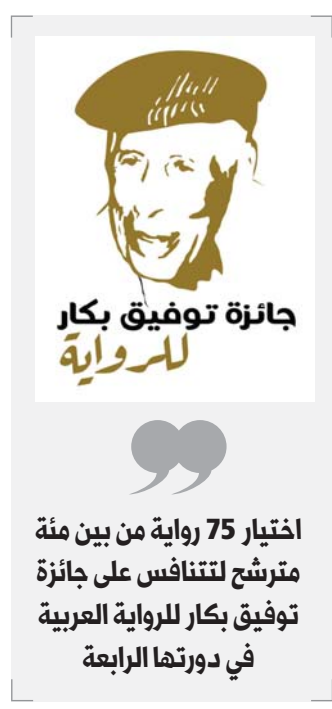
واستهل اللقاء أستاذ اللغات الأوروبية وأدائها بجامعة الملك عبدالعزيز، الدكتور رافت الوزنة وقال "الاعتماد هو أن ننظر إلى مدى توفر معايير محددة من جهة معينة لها ثقلها في مجال الترجمة، كالمعهد المعتمد للغويين، والاتحاد الدولي للمترجمين، إضافة إلى الجمعية المحلية لاعتماد المترجمين".

وأضاف "لا بد من توفر بعض المعايير التي يحصل بها المترجم على الاعتماد، كتوثيق العمل ومزاوئته، والاحترافية العالية، إضافة إلى متطلبات حصوله على درجة دبلوم عال أو ماجستير في التخصص، واهتمامه بالتطوير المهني

الجائزة في دورتها الثانية سنة 2020 عن روايته "قصر تعابته نبات الحور" وتحصل الروائي السوداني عاطف الحاج سعيد على الجائزة في دورتها الثالثة لسنة 2021 عن روايته "تورس يهجره السرب".

والناقد الراحل توفيق بكار الذي كرمته جمعية "ألق الثقافية" بإطلاق اسمه على جائزة عربية بدأت تضع بصماتها بين الجوائز العربية الحديثة والهامة، هو من مؤسسي الجامعة التونسية وأحد أبرز أعمدها، أستاذ جامعي في اللغة العربية، وناقد طبع بفكره وأسلوب نقده للرواية التونسية المشهد الثقافي التونسي والعربي وكان أستاذا لأجيال من الكتاب والروائيين.

كتب بكار مقدمة روايات سلسلة "عيون المعاصرة" الصادرة عن دار الجنوب للنشر، كما ساهم في ظهور النقد الأدبي في تونس وفي التعريف بالآثر التونسي وخاصة بكتابات محمود المسعدي، وقد توفي سنة 2017 وترك عديد المؤلفات مثل "شعريات عربية" و"قصصيات عربية" وغيرها.



جائزة توفيق بكار
للرواية

اختبار 75 رواية من بين مئة
مترشح لتتنافس على جائزة
توفيق بكار للرواية العربية
في دورتها الرابعة

لروايات المقبولة بلغ 22 رواية، فيما بلغ عدد الروائيين 53، وستنكب لجنة تحكيم الجائزة المتكونة من مختصين في المجال الأدبي على غرار محمد القاضي، ومحمد لخبو، وجيلية طريط، على قراءة هذه الروايات لتتولى لاحقا تحديد القائمة القصيرة التي ستتنافس على الجائزة في دورتها الرابعة المزمع الإعلان عنها خلال النصف الثاني من شهر نوفمبر 2022.

وتذكر بن معمر، بالمناسبة، بأهم الشروط المعتمدة للمشاركة في مسابقة جائزة توفيق بكار للرواية العربية وهي أن تكون الرواية نصا مخطوطا لم ينشر من قبل، مشيرة إلى أن النصوص ستعرض على لجنة التحكيم خالية من أسماء أصحابها "لضمان الشفافية والحياد في تقييم الأعمال الروائية".
وتجدر الإشارة إلى أن جائزة توفيق بكار للرواية العربية تأسست سنة 2018 وكانت الروائية العراقية زهراء طالب حصلت على جائزتها الأولى لسنة 2019 عن روايتها "روح في حجر"، بينما حصل الروائي المصري محمد مستجاب على

تونس - بلغ عدد الروايات التي تم قبولها للتنافس على نيل جائزة توفيق بكار للرواية العربية في دورتها الرابعة 75 رواية من مختلف البلدان العربية منها 18 رواية من تونس حسب ما أفاد به أخيرا رئيس جمعية "ألق الثقافية" الراعية للجائزة فتحي بن معمر.

وكانت أجال الترشح لمسابقة جائزة توفيق بكار للرواية العربية قد انقضت بتاريخ الحادي والثلاثين من مارس الفارط وقد تجاوز عدد الروايات المترشحة المئة رواية، اختارت منها لجنة الانتقاء 75 رواية منها وجعات مصر في المرتبة الأولى للدول المشاركة 23 ترشيحا، تلتها تونس 18 عملا ويشارك كل من السودان والعراق بسبعة أعمال لكل منهما، فيما نجد أربع مشاركات من الأردن وثلاثا من كل من الجزائر والمغرب واليمن، وتحضر ليبيا وفلسطين بروائين لكل منهما، ختاماً بمشاركات تشاد وسوريا والسعودية برواية واحدة من كل دولة.

وأكد فتحي بن معمر في هذا الصدد أن عدد الروايات ضمن القائمة الأولية

قصيدة تحولت إلى كنز قشتالي

عبير عبدالحافظ: مرثية مانريكي أهم أبيات شعر كتبت بالإسبانية

تبدو تأثيرات الشعر العربي، الذي بلغ مع مرحلة الأندلس درجة هامة من الوعي والنضج، واضحة في قصائد أهم الشعراء الإسبان المؤثرين، على غرار خورخي مانريكي، ولكن الكثير من الباحثين والشعراء يغفلون عن التأثير الأندلسي في الشعر الإسباني المؤسس.



محمد الحمامصي كاتب مصري

تحفتي الباحثة والناقدة والمترجمة عبير عبدالحافظ، أستاذة اللغة الإسبانية وأدائها في جامعة القاهرة، بنص الشاعر الإسباني خورخي مانريكي (1440 ـ 1479) ”مرثية موت أبيه“، حيث صدرت ترجمتها له بكلمة للمستعرب الإسباني عضو المجمع الملكي للغة الإسبانية البروفيسور فديريكو كورينتي، ومقدمة ودراسة لها حول النص، مؤكدة أن هناك إجماعا على أن ”هذا العمل الأعظم، هو أجمل وأبلغ أبيات شعر كتبت بالإسبانية قاطبة حتى الوقت الراهن، وأنه على الرغم من القيمة التاريخية والإنسانية التي يتبوؤها هذا النص الرصين، إلا أنه لم يترجم إلى اللغة العربية من قبل.“ وترى أن الشعراء في كل من إسبانيا وأميركا اللاتينية اعتبروا قصيدة مانريكي ظاهرة لغوية وبلاغية معجزة، ليس فقط في عصر ظهورها وما تلاه بل في كل العصور. وقد استلهمها بعضهم مثل خيراردو دييغو من جيل شعراء 27 في إسبانيا، وكتب الشاعر التشيلي الحائز جائزة نوبل في الأدب بابلو نيرودا قصيدة وجهها إلى خورخي مانريكي عام 1965، وكذلك فعل الشاعر الإسباني بلاس دي أوتيرو، وغيرهما من الشعراء.

مرثية خالدة

تقول عبدالحافظ عن نص ”مرثية موت أبيه“ الصادر عن دار بئاتنة إن ”هذا الكنز القشتالي لا تقتصر أهميته على ما يحمل من معان إنسانية بليغة وفكر فلسفي وبلاغة شعرية وروصانة لغوية تفوق الحدود، فحسب، بل يشتمل على أهمية عظيمة بصفته نصا توثيقيا تاريخيا ومجمعيا يرسد حقبة في غاية الأهمية من التاريخ الإنساني بشكل عام والمشرقي الغربي خصوصا، بعبارة أخرى التلاقح الفكري والثقافي والمجتمعي والديني المسيحي الإسلامي واليهودي من جهة أخرى.“

أغلب الدراسات والتعليقات التي تناولت النتاج الشعري لخورخي مانريكي استبعدت أو تجاهلت تأثير الشعر العربي الأندلسي

وتضيف أن قصيدة ”مرثية موت أبيه“ تنتمي إلى النصوص الكلاسيكية الإسبانية ضمن أدب العصور الوسطى، وهي من شعر الرثاء الشهير في الشعر العربي منذ القدم. وأجمع دارسون النقد وأكاديميون ومترجمون للدراسات الإسبانية في العالم على أن هذا العمل العظيم هو أجمل وأبلغ قصيدة رثائية كتبت بالإسبانية قاطبة حتى الوقت الراهن. وكانت مناسبة القصيدة وفاة أبي الشاعر الفارس دون رودريغو، الذي كانت له صولات وجولات في المواقع والحروب خلال حكم الملك خوان الثاني. ويبدأ الشاعر قصيدته منطلقا من ناصية يغلب عليها الزهد والتوصف، فيخاطب النفس الالهية ليجعلها تستفيق وتنيقظ لتتأمل الحياة في معناها. فيقلل من شان الحياة ويعظم من شأن الآخرة ويسوق العديد من الأمثلة الهادفة إلى الدفع نحو أصلية العالم الآخر. ونجده ينتقل بعد المقدمة إلى الحديث عن مآثر أبيه كفارس، وإيمانه وفتاته على مبادئه، ونبذهُ للثروة والجاه وحية القصور. وبعد أن يسوق حجه يعطي الكلمة لأبيه دون رودريغو ليسوق بدوره حجه وليصوغ بشكل آخر المعاني التي طرحها ابنه بحديثه عن زوال الدنيا وبقاء الآخرة وإذعائه لتقبل

مصير الموت، يقول ”أن يريد المرء الحياة فيما يريد الرب مماته/ فهذا ضرب من الجنون“. ثم يتوجه إلى يد المسيح يطلب غفرانه ورحمته، ويختتم الشاعر المقطوعات بخاتمة سرديّة تصور مشهد موت الفارس الأب في بيته بكامل حواسه مكرما ومحاطا بزوجته وأبنائه وخدمه، تاركا ذاكرة راسخة وذكرى عطرة ونموذجا لمحبيه.

وقد تناول العديد من الباحثين من إسبانيا وأميركا اللاتينية والولايات المتحدة هذا النص ”مرثية موت أبيه“، حتى أن العديد من الشعراء مثل بيدرو ساليناس من أهم شعراء جيل 27 كتب عنه دراسة بعنوان ”خورخي مانريكي.. التراث والأصالة“ ونشرت عام 1947 في طبعتها الأولى، وتوالت الدراسات والقصائد فكتب الشاعر التشيلي بابلو نيرودا الحائز على نوبل للأدب قصيدة شهيرة يخاطب فيها خورخي مانريكي. غير أن أغلب الدراسات والتعليقات التي تناولت النتاج الشعري لخورخي مانريكي استبعدت أو تجاهلت بقصد أو عن غير قصد تأثير الشعر العربي الأندلسي والملاحج العربية الإسلامية في القصيدة، باستثناء الناقد والباحث الشهير أميركو كاسترو الذي أعد دراسة بعنوان ”المسيحية والإسلام في شعر خورخي مانريكي“.

وتوضح عبدالحافظ أن أعمال خورخي مانريكي تشتمل على 2300 بيت شعر، انقسمت إلى ثلاثة جوانب هي: شعر الحب، الشعر الهجائي، شعر الحكمة (الأخلاقي أو الفلسفي). ويمثل شعر الحب مجمل نتاج مانريكي، إلا أنه اتصف بالانمطية ولم يمثل الأصالة الشعرية التي رسخت لها قصيدته ”مرثية موت أبيه“، بل يمكن اعتباره شعر البلاط التقليدي، وعلى ما يبدو لم يضاف الكثير إلى قامة مانريكي الشعرية. وفي إحدى قصائده القائمة على الحوار، يطلب الشاعر تحقيق غرضه كمحب مقابل أن يستمر في طاعة الرب، حيث يقول ”بقدرتك وجبروتك عليك أن تتحلل بالعدل/ إذا وهبتي ما أطلب منك/ ساجنو على ركبتي طائعا/ وأخدمك من مكون عيوني/ لم أمن إلا بك/ منذ أدركت وجودك/ إن كنت أبعد خاطئا/ فكيف أشكو من خدمت؟“.

وترى عبدالحافظ أن الشعر الهجائي يقتصر على ثلاث قصائد. أما شعر المثل أو الأخلاق فيشتمل على ”مرثية موت أبيه“ البالغ عدد أبياتها 480 بيتا، ولعل تقسيم بناء القصيدة في أربعين مقطوعة قد يتصل من قريب أو بعيد بشعيرة الأربعين ومدلول رقم الأربعين في التراث العربي الإسلامي.

تأثيرات عربية

تبين المترجمة أنه من اللافت للانتباه أن النقد يعتبرون المرثية دليلا دامغا على سمة أصلية في الشعر الإسباني إلا

وهي اختلافه عن الشعر في دول أوروبية أخرى، من حيث غياب فواصل قاطعة أو حاسمة ما بين شعر العصور الوسطى وشعر النهضة، وربما يكون هذا دليلا آخر على خصوصية الشعر الإسباني في ما يتعلق بالمنابع التي نهل منها وأكسبته هذه الوحدة والخصوصية التي لازمته، حتى أن الشاعر والأكاديمي الأمريكي بيلي كولينز صنّفه ضمن نصوص العصر الذهبي الإسباني. ويتأمل الثابت في هذا الشأن نجد الوجود العربي الإسلامي الأندلسي ثابتا من الثوابت التي توازت وتقاطعت مع تشكل المشهد الشعري في إسبانيا، ويذكر الناقد خ. ب. أبايي أكري ”في إسبانيا لم يكن هناك فرق واضح ما بين العصور الوسطى وعصر النهضة“.

وتلفت إلى أن شعر هذه الحقبة من حيث الشكل العام والعناصر الظاهرية السطحية قروسطي، أما المحتوى فمتجسّد؛ حيث الإنسان مركز الكون، وبهذه الصورة يكون متمردا على إقصاء الإنسان من مشهد الكون والحياة نتيجة التأثير بفكرة الخطيئة الكبرى التي سادت دول أوروبا نتاج الفكر المسيحي. وربما تطرح هذه المرثية تامل فكرة الموت من منظور مجدد للمنظور النمطي المسيحي، فأعزاء شأن النفس، والتأمل والتدبر ونبذ نعيم الدنيا وزخرفها مع الأخذ بالأسباب وأداء الدور المنوط بالقد في محيطه على المستوى الوطني الأسري والتضحية بالذات تقترب من شعر الزهد مثل شعر أبي العلاء المعري وأبي العتاهية وغيرهما.

وقد درس العلامة المستعرب الإسباني ميغيل أسين بالاثيوس في مؤلفاته الجامعة أصول الشعر الإسباني في القرن العاشر، وقام بتحقيق ودراسة ديوان ابن قزمان القرطبي، فضلا عن دراسته التأثير العربي الإسلامي في عموم أوروبا وغيرها من الدراسات الكاشفة، والتي تجارها من معظم المراجع، وقد عالجت مرثية خورخي مانريكي ووفرت قراءتها جهدا للبحث عن إجابات واضحة.

وتتابع عبدالحافظ أن مرثية الموت لمانريكي تستوقف الشاعر الإسباني لويس ثيرنودا (1902 – 1963) وهو من شعراء جيل 27 في إسبانيا، فيطرح التساؤل التالي: هل مقطوعات مانريكي في رثاء أبيه نتاج مرحلة بصد الاختفاء أم نقطة انطلاق لحقبة جديدة في طور النشوء؟ وهو بذلك يتساءل في عبارة أخرى عن مفهوم الموت الذي يُنظر له هذه القصيدة، هل هو انتهاء الحياة والوصول إلى نقطة البداية أم أن الموت بداية لحياة الخلود؟ وهو تساؤل فلسفي يبرز ”الزمن“ فيه كالمحرك الأول. وتتبلور فكرة الزمن في ثلاثة محاور زمنية: الحاضر، الماضي، المستقبل، يقول الشاعر ”تذكر النفس النائمة/ استنهض عقلك وتيقظ متاملا كيف تمر الحياة/ كيف

خورخي مانريكي تأثر بالشعر العربي يقبل الموت صامتا هكذا/ كيف تمضي المتعة على عجل/ كيف يحضر الألم، بعد أن يستوي العقل/ كيف أنه كما بدا لنا/ فاي وقت مضى كان دائما الأفضل“.

وتؤكد عبدالحافظ أن المحاور الثلاثة لشعر مانريكي تتأثر بموتيفات شعرية متوارثة، ما بين تأمل زوال الحياة والأشياء مثلما جاء في الإنجيل ”فناء الفناء“، ويكون الإنسان مشاركا وشاهدا لهذا الفناء، أي لانتهاء الأشياء والزمن، مع فكرة الفراء والرغبة في حياة الثروات الفانية، وهو ما يعالجه الشاعر خوان دي لا ميña المولود بقرطبة في ديوانه ”متاهة الثروة“ وتركيزه على فكرة تشخيص الموت. ويفسر أميركو كاسترو التطور فكرة الموت في شعر العصور الوسطى على هذا النحو الدقيق ”برزت فكرة الموت في القرن الخامس عشر بالتوازي مع المفهوم الجديد للحياة عند الإنسان بشكل أكثر خفة وانطلاقا في التفكير والإحساس. وفي الوقت الذي أصبحت الحياة فيه أكثر استيعابا لبهاج جذابة اكتسبت فكرة فئانها أهمية بالغة“.

وفي إطار هذا المفهوم عن الموت ما بين العصور الوسطى وتطور فكرته في طريقه إلى عصر النهضة، تأتي أربعينية مانريكي بمثابة تجسيد لشعر الرثاء، إلى جانب الأفكار الأخرى التي تطرحها الأبيات، مثل المفهوم الفلسفي للوجود والحياة.

والموت، وتمجيد مآثر الفارس من ناحية، ومكآنة الأب من ناحية أخرى. واستكمالا لتطور فكرة الموت يعلق الناقد الإسباني رافائيل لاييسا (1908 – 2001)، ملقبيا الضوء على شعر الرثاء في نموذج خوان رويث (1283 – 1351) في كتابه الشهير ”كتاب الحب الطيب، بقوله إن ”تناول فكرة الموت عند خوان رويث لا يستند على الرؤية التقليدية للعصور الوسطى التي كانت تربط ما بين الخير والروح، والبشر والجسد، بل يؤسس لبعدين آخرين هما الحياة والموت، فمنظومة القيم الفاعلة في قصيدته مختلفة. بهذا الشكل نحن إزاء خطوة متقدمة لفهم الحواس أساسها في الوثنية التي برزت في عصر النهضة“. وتشير الباحثة كارمن دياث كاستانيون في دراستها القيمة الموجزة عن مرثية مانريكي والتي استعرضت فيها آراء العديد من الباحثين والشعراء إلى ”ديوان باينا“ الذي يقدم فيه شعر الرثاء للشاعر غونثالو مارتينيث دي ميدينا. ومن أشهر قصائد الرثاء في الديوان، قصيدة كتبها الشاعر فيران سانتشيل دي كلابيرا في رثاء الفارس روي ديثا دي ميندوثا، ويغلب عليها طابع التأمل بشكل عام، فيقول الشاعر ”الإباء والأبناء والأشقاء والأقارب/ أصدقاء وصديقات طالما احببناهم/ معهم طمعنا وشربنا وفاضت سعادتنا“.

● عمان – تتضمن المجموعة القصصية ”الماتريوشكا“ للكاتبة الأردنية سوار محمد الصبيحي، وهي التي فازت بجائزة الدولة الأردنية التشجيعية في حقل الآداب (2021)، تسع عشرة قصة توزعت على 136 صفحة من القطع المتوسط. وتصدرت المجموعة قراءة للروائي الأردني الراحل إلياس فركوح اعتبر فيها أن اختيار الصبيحي ”الماتريوشكا“ عنوانا لمجموعتها ”اختيارا واع لفنّ القصة المتواتدة من أخرى تشكل نقبضا لها أحيانا، أو مكملا، أو مشاكسا، أو مجادلا، أو شاهدا عليها ولها“.

وأضاف فركوح ”هكذا كانت القصص داخل الكتاب، تتوالد من بعضها كاشفة عن عوالم وشخصيات تتعارض في طموحاتها، وتختلف في رؤاها، وتتباين في تركيب شخصياتها؛ إنانا ونكورا، بعضها يقبع أسيرا للماضي يتغذى عليه، بالمقابل من بعض يتوق للمستقبل من غير وُجُل كأنه يريد أن يولد من جديد. بعض يخلق لنفسه حياة مما يحمل به، وبعض يتحائل على حياته بتزييفها من خلال التلاعب بصورته“.

وتابع فركوح بقوله ”الماتريوشكا دمية روسية مجوفة تحتوي في داخلها دُمى أصغر فأصغر تشبهها، أو تختلف عنها في تفصيل هنا أو هناك. ولأنها كذلك، فإنها قادرة على تحفيزنا لأن نذهب بعيداً في تأويلاتنا، ليس للقصص فقط، بل أيضا لتأواننا نحن الأفراد“.

ونذهب إلى أن هذا الاختبار يمثل القاطا ذكيا يدل على عُمق الكاتبة؛ فنحن ”نتضمن في أعماقنا مجموعة تناقضات تتجلى صارخة، أو حائشة، بحسب المواقف التي تتعرض لها“.

أما القصص الأردني يوسف ضمرة فقال في مقاله التي ذيلت بها المجموعة ”تلجا سوار الصبيحي إلى كل ما يلزمها لتبني لنا عالما سرياَ أو غامضا أو مكتسوبا لكثيرين منا، لكننا لا ننتبه إليه في مشوارنا الحياتي، أو نداريه أو نغلبه خوفا على أنفسنا من المعرفة. كل ما نقوم به الصبيحي هو الكشف عن هذا الغامض والسري والمكتشف، وهو ما يعني تعريضنا أو مواجهتنا بمرآة تربنا أعماقنا، لا ملامحنا الخارجية وحسب“. وأضاف ”تختار الكاتبة نماذجها التي نعرفها ونلقبها ونمر بها ونصادفها دائما في حياتنا، لكننا لا نعرف ما يدور في أعماقها وفي مشوارها؛ بل يمكن فيها لا تعرف حقيقة ما يدور في أعماقها من أسئلة ورضا وطموح وأمل ووحشة وخوف وغير ذلك. نحن أمام شخص خاص نكاد نعرفها لأنها قريبة جداً منا، بل نشعر بها تتحرك في دواخلنا كما لو أنها جزء منا“.

وتابع ضمرة بقوله ”هذه التجربة التي تنقلها لنا الكاتبة من خلال صورة فنية مكففة هي التي تضعنا مباشرة أمام أنفسنا، ونبدأ في أثناء القراءة بطرح الأسئلة التي تداعى بلا توقف: عن تحدت الكاتبة في هذه القصص“ من هؤلاء الناس؟ هل ثمة مشكلات وقضايا

«الماتريوشكا» قصص أردنية تضعنا مباشرة أمام أنفسنا

وأفكار كهذه موجودة خارجنا من دون أن نعرف؟ وهل كنا كذلك طوال مشوارنا عبر السنين من دون أن ننتبه؛ هل سرقنا الحياة من وجودنا إلى هذا الحد؟.“ ورأى أن هذه القصص تحيلنا إلى الدوافع التي تقف خلف الكتابة نفسها، أو إلى السؤال ”لماذا نكتب؟“، مشيرا إلى أننا بمقدار ما نفاجأ بالتفاصيل العادية التي تتمكن الكاتبة من تنسيقها واستخدامها، فإننا لا نستطيع تهميش التقنية الفنية التي تجيد توظيفها.



وأوضح ضمرة أن الكاتبة تعتمد المفارقة في قصصها، وأن القصص ”تبرز قدرة الكاتبة على تطويع الوقائع العادية لتصوغ منها بنية فنية حية، قادرة على إثارتنا ولفت انتباهنا لما هو تحت القشرة الخارجية لمنظ الحياة اليومية التي نعيشها ونخشي على أنفسنا من منغصات حادة قد تكون زلقة وقتنا طويلا للتأقلم معها، وإقناع أنفسنا والآخرين بها“.

وتقرأ على الغلاف الأخير للمجموعة ما يشبه الخطاب الذي توجّهه الكاتبة إلى القارئ، ونضه ”يُلبّ من القارئ عادة عدم الاكتفاء بقراءة السطور، والتعمق في استنباط ما بينها. إلا أنني أطلب شيئا مختلفا.. هل تستطيع قراءة ما بعد السطر الأخير؟ إن أحببت ب(نعم) فإنّ هذا الكتاب قد كتب لك. وإن أحببت ب(لا)، فلا بُدّ أن تعطي مخيلتك فرصة تنقلك عبر قراءته- من موقع المتلقي إلى المشاركة في الحدث. تضم المجموعة قصصا توصف بالقصيرة، إلا أنّ لها بدايات بعيدة، وأحداثا مترامكة ألق فيها عند نقطة ما، تاركة مهمة التأويل لك“. وتذكر أن المجموعة القصصية ”الماتريوشكا“ صدرت أخيرا في طبعة جديدة عن ”الآن ناشرون وموزعون“ بعمان.



مكاشفة الذات بحقيقتها (لوحة للفنانة آني كوركديان)

نجوم الكوميديا يلمعون في الإذاعة ويغيبون عن التلفزيون

الراديو يجذب شريحة من الجمهور المصري بعد تعدد المحطات ورواج البث الرقمي



غائبون عن التلفزيون حاضرون في الدراما الإذاعية

وتتميز محطات الراديو الجديدة في مصر، وهذه ليست تابعة للإذاعات الحكومية التابعة لاتحاد الإذاعة والتلفزيون المعروف بـ"ماسبيرو"، بل إلى جهات رسمية أخرى تمتلك معدات تقنية ونجحت في تطوير الإنتاج الترفيهي والدرامي، وكثيرا ما تقوم بإعادة بث حلقات مسلسلاتها على حساباتها الرسمية عبر شبكات التواصل، ما يسهم في زيادة نسبة المتابعة. والنجاح في المسلسل الدرامي الإذاعي يأتي من الكتابة الخفيفة العصرية، وهذا يعتمد على المؤلف بشكل أساسي، بالتالي فتفوق النجم في أي عمل بالإذاعة لا يتوقف على إمكاناته فحسب، بل على القصة والسيناريو كعناصر أساسية، لأن المحتوى الجديد هو النافذة التي تعزز جماهيرية الراديو وسط المنافسة الشرسة مع القنوات والمنصات.

ومهما كانت هناك منافسة ضارية بين الإذاعات والتلفزيونات، فالفيزة أن جمهور المحطات الإذاعية في مصر يتزايد باستمرار وهؤلاء من سائقي السيارات ومستقليها الذين يحتجزون على الطرق جراء الاختناق المروري اليومي.

الجمهور أقل في الإذاعة يكفي أنهم لن يغيبوا عن المشهد وسيكون لهم جمهور خاص. وينجح الفنان في الأعمال الإذاعية عندما يكون ممثلا جيدا ويتمكن من جذب الجمهور إليه، حيث يبرز موهبته في مساحة ضيقة، فمستمع الراديو في مصر، أو أي بلد آخر، ليس من السهل أن يجذب لأي محتوى إلا لو كان يستحق. وربما ساعد إقبال بعض النجوم على الأعمال الإذاعية وجود حالة من نمو الإنتاج الإذاعي، وتوافر أجيال جديدة من المؤلفين والمخرجين القادرين على مواجهة تعقيدات الكتابة والسيناريو، لأن العمل الفني في الراديو يعتمد على الجمع بين أسلوب المسرح والحكي القصصي والدمج بينهما مع الصوت والمؤثرات والموسيقى التصويرية التي تجعل المستمع يتخيل المشهد أمامه بسهولة.

وأوضحت ماجدة مورييس لـ"العرب" أن الإذاعة بطبيعتها لها جمهور ذواق، وبها موجات خاصة جديدة، والميزة بالنسبة إلى النجم أن المسلسل الواحد يتم بثه على أكثر من محطة إذاعية، ما يحقق معدلات استماع أكبر للفنان.

وأضافت لـ"العرب" أن لمعان بعض النجوم في الإذاعة وغيابتهم عن الدراما التي تذاع على الفضائيات يرتبط بعدم وجود أدوار تناسبهم في المسلسلات التلفزيونية، سواء هم رفضوا المشاركة لتحفظهم على العمل أو لم يُطلب منهم ذلك، لكن يحققون نجاحات معنوية مرضية من خلال الحضور وإثبات قدراتهم وموهبتهم التمثيلية في الإذاعة التي تحتاج إلى مهارات استثنائية.



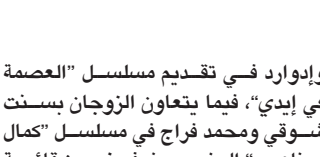
ماجدة مورييس
الدراما الإذاعية غير
سهلة وتظهر الموهبة
الحقيقية لأي ممثل

وبعيدا عن الخبرات الفنية، فإن بعض النجوم يفضلون الابتعاد عن الزحام التلفزيوني والمنافسة القوية التي تشهدها القنوات ويتجهون إلى المحطات الإذاعية للمشاركة في مسلسلات قصيرة لا تتجاوز الحلقة الواحدة بها عشر دقائق، وحتى لو كان

يصعب فصل الإقبال الجماهيري على الدراما الإذاعية بعدة عوامل مرتبطة بالتركيبة النفسية لهواة المسلسلات في مصر، فثمة حالة من التشبع من الدراما التلفزيونية التي صارت غارقة في قضايا بعينها، مثل البلطجة والخيانة والانتقام. يرى بعض النقاد أن الممثل الذي يفضل المشاركة في أعمال إذاعية لا يخسر، فبعيدا عن العائد المادي الذي يمكن تعويضه عبر الإعلانات تكمن ميزة الإذاعة في أنها تمنح الفنان أفضلية في اقتحام منطقة خالية من المنافسة الساخنة والصراع مع مجموعة من النجوم، كما هو حاصل في الدراما التلفزيونية التي تعج بالنجوم والنجمات.

وقالت الناقدة ماجدة مورييس إن الإذاعة تظهر الموهبة الحقيقية لأي ممثل، وتادية دور في مسلسل إذاعي ليس بالأسهل، لأن الفنان يمثل بصوته وليس بجسده أو عينيه أو حركته، ويحتاج إلى جهد مضاعف كي يجذب الناس إليه وتسمع وتستمع بمسلسله، ويستطيع تكوين قاعدة جماهيرية للعمل الذي يقدمه.

يلجأ بعض نجوم التمثيل في مصر، كي لا يغيبوا كليا عن الساحة، إلى المسلسلات الإذاعية التي تمنحهم شريحة جديدة من الجمهور، وتتيح لهم المجال لإبراز موهبتهم الحقيقية، فالتابع للراديو مستمع يبحث عن المادة الممتعة والمقنعة ولا يكتفي بمشاهدة الاستعراضات الجسدية. لذلك عادة ما تكون الأعمال الإذاعية قريبة من المجتمع الذي ترافقه في طريقه اليومي نحو أشغاله، عكس الأعمال التلفزيونية.



أحمد حافظ
كاتب مصري

القاهرة - رغم قائمة القنوات الفضائية والمنصات المصرية التي تعج بالأعمال الدرامية التلفزيونية، إلا أن المسلسلات الإذاعية لا تزال جاذبة لشريحة من الفنانين والفنانات، لاسيما نجوم الكوميديا، بعد أن نجح الراديو السنوات الماضية في تطوير محتواه وصار له جمهور ينتظر أعماله في شهر رمضان.

وتقدم الإذاعات المصرية حاليا مجموعة من الأعمال التي تناسب شرائح مختلفة في المجتمع، وتقترب من المشكلات الحياتية بطريقة تحمل قدرا من الواقعية، وتقدم في إطار كوميدي لجذب أكبر عدد من المستمعين، معتمدة على الرصيد الجماهيري للفنانين الذين قررت الاستعانة بهم في هذه الأعمال من نجوم الصنف الأول والثاني.

ومن بين هؤلاء الفنان الكوميدي محمد هندي الذي يشارك في مسلسل يحمل اسم "ابن النادي"، وتشراكه البطولة للفنانة آيتن عامر، وتدور حلقاته في إطار من الكوميديا داخل أندية الدرجة السادسة في الدوري المصري، ويتولى هندي رئاسته وتعاونه زوجته في تطويره وتشكيل فريق قوي ينافس باقي الكيانات الرياضية.

وجدد الفنان الكوميدي أحمد حلمي تجربة الإذاعة بمشاركة هنا الزاهد التي تتناول الواقع المصري بطريقة ساخرة، وهذا الأسلوب جزء من الثقافة العامة، ففي أوقات الأزمات يتعاطى مصريون مع مشكلاتهم بطريقة فكاهية، ولذلك لاسمت الأعمال الإذاعية جزءا أصيلا في المخزون الشعبي بعكس الكثير من المسلسلات التلفزيونية الجامدة. وما يغري شريحة كبيرة من الفنانين للمشاركة في الدراما الإذاعية أنها صارت مطلوبة من حيث النص الجيد وتعتمد على حبكة تخاطب عقل المستمع، فهناك نسبة ليست قليلة من الجمهور لم تعد تبهرها الصورة الجيدة فقط، بل تبحث عن المضمون الجيد، دون تكرار ونمطية، ونجحت مسلسلات إذاعية في تلبية رغبة الفنان وجمهوره.

القاهرة - رغم قائمة القنوات الفضائية والمنصات المصرية التي تعج بالأعمال الدرامية التلفزيونية، إلا أن المسلسلات الإذاعية لا تزال جاذبة لشريحة من الفنانين والفنانات، لاسيما نجوم الكوميديا، بعد أن نجح الراديو السنوات الماضية في تطوير محتواه وصار له جمهور ينتظر أعماله في شهر رمضان.

وتقدم الإذاعات المصرية حاليا مجموعة من الأعمال التي تناسب شرائح مختلفة في المجتمع، وتقترب من المشكلات الحياتية بطريقة تحمل قدرا من الواقعية، وتقدم في إطار كوميدي لجذب أكبر عدد من المستمعين، معتمدة على الرصيد الجماهيري للفنانين الذين قررت الاستعانة بهم في هذه الأعمال من نجوم الصنف الأول والثاني.

ومن بين هؤلاء الفنان الكوميدي محمد هندي الذي يشارك في مسلسل يحمل اسم "ابن النادي"، وتشراكه البطولة للفنانة آيتن عامر، وتدور حلقاته في إطار من الكوميديا داخل أندية الدرجة السادسة في الدوري المصري، ويتولى هندي رئاسته وتعاونه زوجته في تطويره وتشكيل فريق قوي ينافس باقي الكيانات الرياضية.

وجدد الفنان الكوميدي أحمد حلمي تجربة الإذاعة بمشاركة هنا الزاهد



تفوق النجم في أي عمل بالإذاعة لا يتوقف على إمكاناته بل على القصة والسيناريو كعناصر أساسية

تداعيات الحرب العالمية الثانية على الخليج العربي في مسلسل كويتي

تسبب في حدوث أزمة غذاء في المنطقة عانى منها الأهالي والمقيمون على أرضها. وانصرف همّ السلطات البريطانية القوة الاستعمارية في المنطقة آنذاك لتوفير الأطنمة والغذاء للقوات المحتلة على الجبهات المختلفة، والمخوذة في أكثر من قارة متجاهلة الشعوب. وبطلة مسلسل "سنوات الجريش" حياة الفهد ولدت بعد الأزمة بسنوات قليلة ورغم أنها لم تشهد على أحداثها إلا أنها بالتأكيد شهدت على تداعياتها الممتدة لسنوات.

وكانت قد كشفت في وقت سابق عن الأسباب التي دفعتها إلى المشاركة بهذا المسلسل، وقالت إنها تهتم بالتاريخ والبحث في الأحداث التاريخية التي تهم بلدها الكويت والمنطقة العربية. وبالفعل كانت لها تجربة سابقة في البحث في تاريخ جهود الكويت في مسلسل "أم هارون" الذي عرض في العام 2020 وأثار ضجة واسعة ورفعت ضده الكثير من الدعوات القضائية.

والفهد المولودة في عام 1948، والملقبة الآن "بسيده الشايشة الخليجية"، انتقلت من وظيفة بمستشفى في الكويت إلى واحدة من أشهر الممثلات العربيات، واستطاعت خلال عقود أن تدبج في الأعمال التي قذمتها، وحازت خلالها العديد من الجوائز والتكريمات، ومرت بالعديد من الأزمات أيضا.

سنوات الحرب العالمية الثانية تسببت في حدوث أزمة غذاء في منطقة الخليج عانى منها الأهالي والمقيمون على أرضها



العائلات من خلال البطاقات التموينية لحماية الناس من الموت جوعا. وذات يوم "ستنتهي الحرب وينصاح القادة وتبقى تلك العجوز، تنتظر ولدها الشهيد وتلك الفتاة، تنتظر زوجها الحبيب وأولئك الأطفال ينتظرون والدهم البطل"، وفعلات تنتهي الحرب العالمية الثانية ويعود الهدوء إلى دول الخليج العربي ونظل والده الشهيد تنتظر عودة ابنها سالما من الحرب، لكنه لا يعود فتدخل الأم في رحلة انتظار لا نهاية لها ولا جدوى منها. وبالعودة إلى التاريخ، كانت منطقة الشرق الأوسط هادئة نسبيا في الشهور الأولى من الحرب العالمية الثانية، وعقب هجوم إيطاليا على فرنسا وبريطانيا في العاشر من يونيو 1940؛ غدت منطقة الشرق الأوسط وحوض البحر المتوسط الساحة الرئيسية للحرب، واستمر ذلك حتى دخول الجيش الثامن التابع لدول الكومنولث إلى تونس بعد عبورها أراضي ليبيا، وفي فبراير 1943 سلم الجيش الثامن التابع لدول الكومنولث منطقة الشرق الأوسط لمركز قيادة قوات الحلفاء، وعادت المنطقة إلى الهدوء حتى نهاية الحرب.

وقد وضعت الحرب العالمية الثانية بين عامي 1939 و1945 كل ثقلها على منطقة الخليج العربي، ما أدى إلى حدوث نقص كبير في مخزون الحبوب في المنطقة وبالذات في الأرز والقمح، ما

منطقة الخليج العربي ليعرف ويعيش تداعيات الحرب العالمية الثانية على المنطقة، وشبح المجاعة الذي زار أغلب البيوت. ولا تزال الحرب العالمية الثانية وكذلك الأولى تحظيان بالدراسة والتحليل، على شتى الأصعدة، فحتى وإن انتهت الحروب فالماسي والخسائر لا يمكن تجاوزها بسهولة. ويصنف مسلسل "سنوات الجريش" من قبل النقاد بأنه عمل تراجي، ويشارك في بطولته حياة الفهد وهبة الحسين وبشار الشطي وحمد العماني وحسن البلام وعلي السبيح ولبلى سليمان وحبيب غلوم وعبدالله الخضر، وهو من إعداد سامي العلي وإشراف يوسف الغيث وإخراج مناف عبدال. ويخوض المسلسل المنافسة بقوة هذا العام حيث تتناول قصته أحداثا واقعية حدثت بالفعل في دول الخليج العربي خلال فترة الأربعينات من القرن الماضي، وتحديدا حول فترة الحرب التي عاشتها دول الخليج أثناء فترة الحرب العالمية الثانية، وما نتج عن هذه الحروب من شهداء وجرحى ومشردين وخاصة المجاعة التي تعد الأزمة الأكثر شهرة بين العرب في بداية القرن الماضي. ودفعت تلك الأزمة الناس إلى إسكات بطونهم الفارغة بأكل "الجريش" (البرغل) الذي تقوم الحكومات الخليجية بتقديمه في ذلك الوقت وتوزيعه على

الاجتماعية وأخرى كوميدية، يعود مسلسل "سنوات الجريش" بالمشاهد الكويتي والعربي إلى مرحلة حرجة من التاريخ، ويحمله إلى فترة من تاريخ

الكويت - بينما تتناول أغلب المسلسلات العربية المشاركة في السباق الرمضاني لهذا العام قضايا متنوعة تتراوح في أغلبها بين المواضيع



فترة حرجة لا تنساها الأسر الخليجية

الأردنيون ينصبون حمزة بن الحسين #أمير_القلوب

سباق الشعبية بين الملك عبدالله الثاني وأخيه يستحضر صور الملك الراحل الحسين بن طلال



شعبية جارية

الحسين هو إضافة كبيرة. وقال حساب تعليقاً على انتشار تسجيل لرئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز يعتبر فيه إعلان حمزة بن الحسين عن تخليه عن لقبه الأميري، "خطراً حقيقياً".

فيصل الفايز يحرض ضد الأمير حمزة أترك لكم التعليق يا سادة، انظروا إلى صناع الفن والمؤامرات كيف يقلبون الحق باطلاً ولكن سيبقى #الشريفحمزة قابعا على قلوبكم.

ويتصرف اليوم بنفس الدافع والتصميم والقيادة التي ميّزت رعاية الملك حسين للبلاد تحت الضغط. لكن ملحقين يعتبرون الصور المنشورة "رداً على كل من ينشرون صور الأمير حمزة التي تنشر لعقد مقارنت بينه وبين والده الملك الراحل الحسين بن طلال". وبالنسبة إلى دولة ملكية يجب أن تقبس باستمرار درجة حرارة الرأي العام، الذي غالباً ما يكون مضطرباً، لذا فإن خلق صلة مرئية وبالتالي نفسية بين الملك عبدالله الثاني ووالده الملك الراحل

الأردني الملك عبدالله الثاني وذلك عقب لقاء جمع الاثنين قبلها بيومين. وبدا أن العاهل الأردني يحاول مجازاة شعبية أخيه الأمير حمزة. وتداول حسابات على فيسبوك وتويتر صورة للملك عبدالله الثاني تظهره وسط حشد من الجنود الأردنيين الهاتفين؛ وتستحضر هذه الصورة صوراً مماثلة لوالده، الملك حسين كإحدى دلالات شعبية الملك عبدالله. ويقول المدير التنفيذي لمعهد واشنطن روبرت ساتولوف عن ذلك إن "الرسالة لا لبس فيها: الملك عبدالله هو نجل والده،

والتي تنتشر منذ أسبوع على مواقع التواصل الاجتماعي، جنباً إلى جنب مع صور والده العاهل الأردني الراحل الملك الحسين بن طلال، مما يؤكد التشابه

اللافت بين الاثنين. ويعتقد الأردنيون أن حمزة الابن المفضل لمن حكم الأردن من 1952 إلى 1999 وأراد أن يكون خليفته. لكنه كان صغيراً جداً عندما توفي الملك الحسين، وكان شقيقه الأكبر الملك عبدالله الثاني هو من اعتلى العرش. ومع ذلك، قام الأخير بتعيين حمزة ولياً للعهد لمدة خمس سنوات، قبل أن يمنح اللقب لصالح ابنه الأمير حسين. ويعتبر أردنيون أن "الأمير المتمرد" الذي لا يشغل منصباً في الدولة الأردنية يحمل إرث والده الذي لا يزال يحظى بشعبية كبيرة بين الأردنيين.

ويرفع أنصار حمزة شعارات "أنا أردني حن، أنا ابن أبي"، وهي جمل أطلقها الأمير الشاب حين تم وضعه في الإقامة الجبرية في أبريل من العام الماضي. كما اقتبس ناشطون أقوالاً مأثورة للراحل الملك الحسين بن طلال، منها أنه ذكر أنه "يرى نفسه في الأمير حمزة".

وتقول صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية "بالأكيد، كما هو الحال في لعبة الورق، فرض الملك عبدالله الثاني، بصفته ملك البستوني، نفسه على أمير القلوب في الوقت الحالي. ولكن من خلال محاولته جعل أخيه الأصغر غير الشقيق في الصف الخلفي، ربما لم يتخيل إلى أي مدى خدم شعبته".

وكانت السلطات الأردنية، قد اتهمت في الرابع من أبريل من العام الماضي، حمزة، وأشخاصاً آخرين بالضلوع في "مخططات أئمة" غايتها "زعزعة أمن الأردن واستقراره". واحتجزت السلطات وقتها 16 شخصاً، إلى جانب رئيس الديوان الملكي الأردني الأسبق باسم عوض الله، والشريف حسن بن زيد، وأفرج عنهم في ما بعد، بينما حوكم الأخيران بالسجن 15 عاماً، ووضع الأمير حمزة قيد الإقامة الجبرية إلا أنه لم يحاكم.

ويوم الثامن من مارس الماضي، وجه الأمير حمزة خطاب اعتذار من العاهل الكويت ويعرض على منصات خارج البلاد". وأكدت في بيان على تويتر أن "وزير الإعلام والثقافة الدكتور حمد روح الدين طلب التحقيق في ما إذا تم تصوير أي مشاهد داخل الكويت دون الحصول على ترخيص مسبق، مما يشكل مخالفة للقانون واللوائح المنظمة لإنتاج الأعمال الفنية داخل الكويت". ودعت إلى تحري الدقة حول نسب الأعمال الفنية إلى دولة الكويت، مشيرة إلى أنه لا سلطان للوزارة بموجب القانون على ما يتم تصويره أو إنتاجه خارج الكويت.

وتساءلت صحيفة القبس الكويتية في افتتاحيتها "هل مبادئنا هشة حتى يفسدها مسلسل"، مضيفاً أن "التيار مكاسبه". وأشارت الافتتاحية إلى أن ما صدر عن وزارة الإعلام كلام فارغ، فلا سلطة

في محاولة لجعل حمزة بن الحسين في الصف الخلفي، زادت شعبيته بشكل كبير بين الأردنيين الذين نصبوه #أمير_القلوب على مواقع التواصل الاجتماعي.

عمان - تصدر هاشتاغ #الشريفحمزة الترنس على مواقع التواصل الاجتماعي بعد استخدامه من قبل الملك نور الحسين بدلاً من #الأميرحمزة في تغريدة لها موجهة إلى مجلة "بيبول" الأميركية.

وأكسب تخلي حمزة بن الحسين عن لقب أمير، معتبراً أن قناعاته لا تتماشى مع "النهج والتوجهات والأساليب الحديثة" في مؤسسات المملكة الأردنية، شعبية جارية بين الأردنيين الذين رحبوا به وتمنوا موقفه ودعموه بقوة.

وطلب حمزة "الصفح" في الثامن من مارس الماضي، وفق ما أعلن الديوان الملكي الأردني. وعرضت مجلة "بيبول" قصة باللغة الإنجليزية بخصوص اعتذار حمزة لأخيه غير الشقيق، العاهل الأردني الملك عبدالله بن الحسين في مارس الماضي، تضمن فقره من الخطاب. ووفق ما أتى في بيان للديوان الملكي، أوردته وكالة الأنباء الأردنية، فإن الأمير حمزة عبر في خطابه، عن مسؤوليته عن "الخطأ"، متوعداً بعدم تكراره.

وأتى في الخطاب "أخطاءً يا جلالة أخي الأكبر، وجل من لا يخطئ، وإبني إذ أتحمّل مسؤوليتي الوطنية إزاء ما بدر مني من مواقف وإساءات بحق جلالة الملك المعظم وبلدنا خلال السنوات الماضية، وما تبعها من أحداث في قضية الفتنة، لأم

بصفحك الذي اعتدنا عليه من جلالتك". وضمن الترجمة الإنجليزية لكلمة "فتنة"، استخدمت الكلمة "sedition" (التي تعني التحريض على الفتنة) في حين رأت الملكة أنه كان ينبغي استخدام كلمة "discord" (التي تعني خلافاً أو شقاقاً).

وودنت الملكة في تغريدة مرفقة برباط المقال "خطأ في الترجمة هنا بالغ الأهمية: فتنة كانت الكلمة في الخطاب الذي ضغطوا على الشريف حمزة بن الحسين

في محاولة لجعل حمزة بن الحسين في الصف الخلفي، زادت شعبيته بشكل كبير بين الأردنيين الذين نصبوه #أمير_القلوب على مواقع التواصل الاجتماعي.

عمان - تصدر هاشتاغ #الشريفحمزة الترنس على مواقع التواصل الاجتماعي بعد استخدامه من قبل الملك نور الحسين بدلاً من #الأميرحمزة في تغريدة لها موجهة إلى مجلة "بيبول" الأميركية.

وأكسب تخلي حمزة بن الحسين عن لقب أمير، معتبراً أن قناعاته لا تتماشى مع "النهج والتوجهات والأساليب الحديثة" في مؤسسات المملكة الأردنية، شعبية جارية بين الأردنيين الذين رحبوا به وتمنوا موقفه ودعموه بقوة.

وطلب حمزة "الصفح" في الثامن من مارس الماضي، وفق ما أعلن الديوان الملكي الأردني. وعرضت مجلة "بيبول" قصة باللغة الإنجليزية بخصوص اعتذار حمزة لأخيه غير الشقيق، العاهل الأردني الملك عبدالله بن الحسين في مارس الماضي، تضمن فقره من الخطاب. ووفق ما أتى في بيان للديوان الملكي، أوردته وكالة الأنباء الأردنية، فإن الأمير حمزة عبر في خطابه، عن مسؤوليته عن "الخطأ"، متوعداً بعدم تكراره.

وأتى في الخطاب "أخطاءً يا جلالة أخي الأكبر، وجل من لا يخطئ، وإبني إذ أتحمّل مسؤوليتي الوطنية إزاء ما بدر مني من مواقف وإساءات بحق جلالة الملك المعظم وبلدنا خلال السنوات الماضية، وما تبعها من أحداث في قضية الفتنة، لأم

بصفحك الذي اعتدنا عليه من جلالتك". وضمن الترجمة الإنجليزية لكلمة "فتنة"، استخدمت الكلمة "sedition" (التي تعني التحريض على الفتنة) في حين رأت الملكة أنه كان ينبغي استخدام كلمة "discord" (التي تعني خلافاً أو شقاقاً).

وودنت الملكة في تغريدة مرفقة برباط المقال "خطأ في الترجمة هنا بالغ الأهمية: فتنة كانت الكلمة في الخطاب الذي ضغطوا على الشريف حمزة بن الحسين

«من شارع الهرم إلى» يستنفر وزارة الإعلام الكويتية

الكويت - أثار توجيه وزير الإعلام الكويتي حمد روح الدين جميع قطاعات الوزارة بعدم التعاقد أو استضافة أي من المشاركين في مسلسل "من شارع الهرم إلى" الذي يعرض على إحدى القنوات الفضائية الكويتية جدلاً وسخرية على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال وكيل وزارة الإعلام الكويتية سعود الخالدي إن العمل تم تصويره خارج الكويت، مؤكداً أنه سيتم اتخاذ الإجراءات لمحاسبة كل من شارك في العمل من موظفي الوزارة من دون إذن رسمي.

وقالت الناطقة الرسمية باسم الوزارة أنوار مراد، إن اللفظ المثار حول أحد الأعمال التلفزيونية التي تبث من قبل إحدى المحطات هي من إنتاج شركة غير كويتية، مشيرة إلى أنه "لم يتم إجازة العمل من قبل وزارة الإعلام، كما أنه تم تصويره خارج

الكويت ويعرض على منصات خارج البلاد". وأكدت في بيان على تويتر أن "وزير الإعلام والثقافة الدكتور حمد روح الدين طلب التحقيق في ما إذا تم تصوير أي مشاهد داخل الكويت دون الحصول على ترخيص مسبق، مما يشكل مخالفة للقانون واللوائح المنظمة لإنتاج الأعمال الفنية داخل الكويت".

ودعت إلى تحري الدقة حول نسب الأعمال الفنية إلى دولة الكويت، مشيرة إلى أنه لا سلطان للوزارة بموجب القانون على ما يتم تصويره أو إنتاجه خارج الكويت.

وتساءلت صحيفة القبس الكويتية في افتتاحيتها "هل مبادئنا هشة حتى يفسدها مسلسل"، مضيفاً أن "التيار مكاسبه". وأشارت الافتتاحية إلى أن ما صدر عن وزارة الإعلام كلام فارغ، فلا سلطة

في محاولة لجعل حمزة بن الحسين في الصف الخلفي، زادت شعبيته بشكل كبير بين الأردنيين الذين نصبوه #أمير_القلوب على مواقع التواصل الاجتماعي.

عمان - تصدر هاشتاغ #الشريفحمزة الترنس على مواقع التواصل الاجتماعي بعد استخدامه من قبل الملك نور الحسين بدلاً من #الأميرحمزة في تغريدة لها موجهة إلى مجلة "بيبول" الأميركية.

وأكسب تخلي حمزة بن الحسين عن لقب أمير، معتبراً أن قناعاته لا تتماشى مع "النهج والتوجهات والأساليب الحديثة" في مؤسسات المملكة الأردنية، شعبية جارية بين الأردنيين الذين رحبوا به وتمنوا موقفه ودعموه بقوة.

ويرفع أنصار حمزة شعارات "أنا أردني حن، أنا ابن أبي"، وهي جمل أطلقها الأمير الشاب حين تم وضعه في الإقامة الجبرية في أبريل من العام الماضي. كما اقتبس ناشطون أقوالاً مأثورة للراحل الملك الحسين بن طلال، منها أنه ذكر أنه "يرى نفسه في الأمير حمزة".

وتقول صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية "بالأكيد، كما هو الحال في لعبة الورق، فرض الملك عبدالله الثاني، بصفته ملك البستوني، نفسه على أمير القلوب في الوقت الحالي. ولكن من خلال محاولته جعل أخيه الأصغر غير الشقيق في الصف الخلفي، ربما لم يتخيل إلى أي مدى خدم شعبته".

وكانت السلطات الأردنية، قد اتهمت في الرابع من أبريل من العام الماضي، حمزة، وأشخاصاً آخرين بالضلوع في "مخططات أئمة" غايتها "زعزعة أمن الأردن واستقراره". واحتجزت السلطات وقتها 16 شخصاً، إلى جانب رئيس الديوان الملكي الأردني الأسبق باسم عوض الله، والشريف حسن بن زيد، وأفرج عنهم في ما بعد، بينما حوكم الأخيران بالسجن 15 عاماً، ووضع الأمير حمزة قيد الإقامة الجبرية إلا أنه لم يحاكم.

ويوم الثامن من مارس الماضي، وجه الأمير حمزة خطاب اعتذار من العاهل الكويت ويعرض على منصات خارج البلاد". وأكدت في بيان على تويتر أن "وزير الإعلام والثقافة الدكتور حمد روح الدين طلب التحقيق في ما إذا تم تصوير أي مشاهد داخل الكويت دون الحصول على ترخيص مسبق، مما يشكل مخالفة للقانون واللوائح المنظمة لإنتاج الأعمال الفنية داخل الكويت".

وودنت الملكة في تغريدة مرفقة برباط المقال "خطأ في الترجمة هنا بالغ الأهمية: فتنة كانت الكلمة في الخطاب الذي ضغطوا على الشريف حمزة بن الحسين

بطولات ورقية للولائيين في العراق تستغل تدوينة صحافي عراقي

سياسي، وقادة ضرورة ثم يكون بهذا المستوى من المطالب الثقافية فهو إلى القامة عاجلاً أو آجلاً.

وقال المحلل السياسي العراقي نظير الكندوري:

حينما تم الاستهزاء بالشهداء العراقيين بحرب إيران، لم ينزعج خنينة العصر نوري المالكي ولا بقية الولائيين، لكن حينما تم التلميح لبعض السفلة من خونة العراق، ثارت ثائرة الولائيين. بأساً لكم ولعالمكم #صالح_الحدادني.

سر الهجوم على الأستاذ #صالح الحدادني وتحميل تغريدته أكثر مما قصد منها يكمن في تغريدات الجماعة ومحاولتهم التودد للصدر من خلال الترحم على شهداء آل الصدر! جميعنا نعرف أن المناسبات الدينية تترك مخلفات وأوساخاً لذا نرجو استغلال هذه التغريدة لنشر ثقافة النظافة بعد الزيارة أو غيرها.

وكتب محمود الربيعي المتحدث باسم المكتب السياسي لحركة "الصادقون" التابعة لمليشيا "عصائب أهل الحق":

يجب طرد ومعاينة المستهتر الحاقق المدعو صالح الحدادني من شبكة الإعلام العراقي واتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة بحقه وبكسبه فلن نضمن غضباً جماهيرياً كبيراً قد يطال المسؤولين عنه، وعلى الجميع أن يعلم أن المساس بأعظم رمز إسلامي ووطني عرفه تاريخ العراق الحديث لن يمر دون حساب.

وأثار دخول السياسيين على الخط جدلاً واسعاً. وسخر مغرد من المالكي:

إذا شخص يقدم نفسه كزعيم

بغداد - أنهت شبكة الإعلام العراقي خدمات مقدم أحد البرامج في القناة العراقية الحكومية صالح الحدادني من العمل داخل المؤسسة بعد "الإساءة التي صدرت منه تجاه رجل الدين محمد باقر الصدر وشقيقته العلوية بنت الهدى".

ودخلت جهات سياسية على الخط لتهديد الحدادني والإساءة إليه وسط دعوات إلى حمايته.

ونفى الحدادني وجود ربط بين منشوره وعائلة الصدر، وقال إن المنشور الذي كتبه قبل 10 سنوات وأعاد نشره مؤخراً "فهم بالخطأ"، مبيناً أن "هناك من استغله لغايات مريضة".

وأوضح الحدادني أن "ما كتب بصيغة قصة على لسان السيدة أم موسى (جامعة القمامة) فهم أن فيه إهانة لأكرى أمة الصدر (بنت الهدى) أو شقيقها الأول محمد باقر الصدر رحمهم الله، وخالص الاعتذار لمن فهم أن هناك استهزاء"، في المرجع والمفكر البارز لدى شيعة العراق

ومحمد باقر الصدر، الذي أعدم مع شقيقته أمانة الصدر في عهد الرئيس الراحل صدام حسين ربيع عام 1980. وقال الحدادني "أما السياسيون وأبواقهم الذين استغلوا المنشور لمغاياتهم المريضة فلا اعتذار لهم، فقد تاجروا بما فيه الكفاية بشهداء آل الصدر وغيرهم من الشهداء العراقيين، من أجل التسليق والوصول للمال والنفوذ والسلطة، وحاصرونا دوماً من أجل قمع حرية التعبير التي سنظل ندافع عنها".

كان منشور الحدادني، الذي كتبه قبل 10 أعوام، يروي قصة سيدة عراقية من جامعي القمامة، تعبر عن سعادتها بتكاثر القناني البلاستيكية خارج قصر حكومي وذلك بعد حفل تابيني في ذكرى إعدام "الصدر الأول"، وهي مناسبات دأب حزب الدعوة الإسلامية بزعامة نوري المالكي على إقامتها داخل المنطقة الخضراء المحصنة، إبان حكمه مابين

وقال الحدادني "أما السياسيون وأبواقهم الذين استغلوا المنشور لمغاياتهم المريضة فلا اعتذار لهم، فقد تاجروا بما فيه الكفاية بشهداء آل الصدر وغيرهم من الشهداء العراقيين، من أجل التسليق والوصول للمال والنفوذ والسلطة، وحاصرونا دوماً من أجل قمع حرية التعبير التي سنظل ندافع عنها".

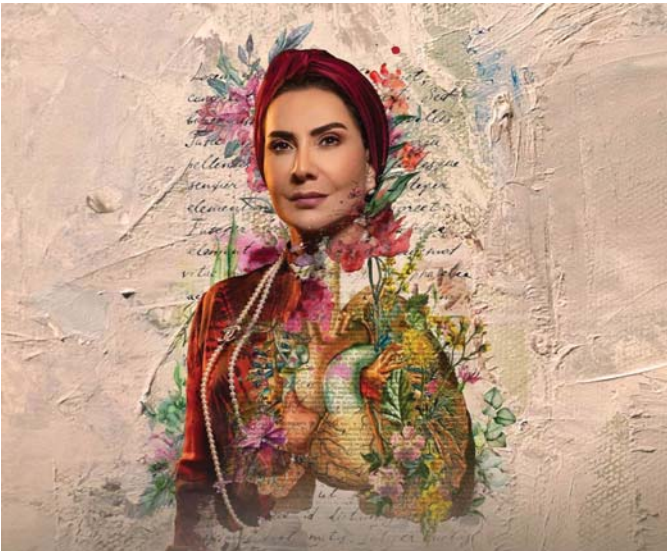
كان منشور الحدادني، الذي كتبه قبل 10 أعوام، يروي قصة سيدة عراقية من جامعي القمامة، تعبر عن سعادتها بتكاثر القناني البلاستيكية خارج قصر حكومي وذلك بعد حفل تابيني في ذكرى إعدام "الصدر الأول"، وهي مناسبات دأب حزب الدعوة الإسلامية بزعامة نوري المالكي على إقامتها داخل المنطقة الخضراء المحصنة، إبان حكمه مابين

وقالت الناشطة الكويتية شيخة الجاسم:

المؤلفون والممثلون والموهوبون سيجهون بالتأكيد إلى من يجتنبهم ويوفر لهم الإمكانيات والحرية الضرورية للقيام بالعمل الفني، ويبدو أن MBC تقوم باللازم.

ولفت إلى أن عدم استضافتهم لتفزيون الكويت يؤثر على نجوميتهم: من يتابع لتفزيون الكويت أصلاً؟ فعلاً وزارة دائرة.

عدم استضافتهم بتلفزيون الكويت يؤثر على نجوميتهم. من يتابع لتفزيون الكويت أصلاً؟ فعلاً وزارة دائرة.



منوعون من تلفزيون الكويت

تورم الأكياس الدمعية.. الأسباب والحلول

المريض يشتهي من حَمَى أو إذا كانت العدوى شديدة، فقد يتطلب الأمر استخدام المضادات الحيوية عن طريق الوريد.

**تورم الأكياس الدمعية
المزمن قد يندّر غالبا
بالإصابة بمرض خطير مثل
أمراض الكلى أو الكبد أو
قصور القلب**

وكما يساعد أيضا تطبيق الكمادات الدافئة على المنطقة عدة مرات في اليوم. وبعد تعافي العدوى الحادة، يوصي الأطباء المرضى بإجراء عملية جراحية لتجاوز الانسداد لتجنب تكرار العدوى.



احتباس السوائل قد يكون سببا في تورم الأكياس الدمعية

عوامل وراثية تسبب الورم الليفي الوعائي الأنفي

ويجري استئصال الورم جراحياً عادة، كما قد يجري استخدام المعالجة الشعاعية في بعض الأحيان أيضاً، خصوصاً إذا كان الاستئصال الكامل للورم صعباً أو مستحيلاً، أو إذا كان الورم يظهر من جديد.

ويعد الورم الليفي الوعائي الورم الحميد الأكثر شيوعاً في البلعوم الأنفي، ولكن بمعدل منخفض نسبياً، حيث أنه لا يمثل سوى 0.5 في المئة من جميع أورام الرأس والرقبة. وعلى الرغم من أنه ورم حميد، إلا أنه غالباً ما يتصرف بطريقة خبيثة من خلال إحداث تآكل في الجيوب الأنفية المحيطة وعظام الجمجمة.

والورم الليفي الوعائي هو عبارة عن ورم حميد (ليس سرطانياً) يتكون من الأوعية الدموية والأنسجة الليفية الضامة، وعادة ما يظهر على شكل نتوءات صغيرة حمراء على الوجه، خاصة على الأنف والخدين. وهو يؤثر بشكل شبيه حصري على المرضى المراهقين، كما أنه شائع في مرضى التصلب الجليدي (وهو اضطراب وراثي يسبب آفات جلدية ونبوت عصبية).

وتتراوح أعمار الإصابة بهذا المرض بين 7 و19 سنة، حيث يتم تشخيص معظم المصابين به بين 10 و19 عاماً، ويعد حدوثه نادراً لدى الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 25 عاماً.



الفئة بين 7 و19 سنة معرضة للإصابة بهذا المرض

ورطبة وقد يرتشح القيح منها. كما يمكن للضغط الخفيف المطبق على الكيس الدمعي أن يدفع المواد السميكة من خلال الفتحة (فتحة في الزاوية الداخلية للجفن بالقرب من الأنف). ويسبب التهاب كيس الدمع المزمن انتفاخاً عندما يُطبق الضغط، فقد لا يكون الانتفاخ مؤلماً، ولكن مادة تشبه القيح أو الجبنة غالباً ما تأتي من فتحة في الزاوية الداخلية للجفن بالقرب من الأنف. وغالباً ما يعاني المصابون بالتهاب كيس الدمع المزمن من التهاب الملتحمة المزمن.

ويعالج التهاب الكيس الدمعي الحاد بالمضادات الحيوية ثم المزمن فيعالج بالجراحة. وعادة ما يعالج التهاب الكيس الدمعي الحاد بالمضادات الحيوية التي تؤخذ عن طريق الفم. إذا كان

برلين - قالت جمعية "الرؤية الجيدة" إن تورم الأكياس الدمعية له أسباب عدة تتمثل في قلة النوم والتوتر النفسي واحتباس السوائل وارتخاء العضلات والنسيج الضام في منطقة العين، بالإضافة إلى العامل الوراثي والتقدم في العمر.

وأوضحت الجمعية أنه يمكن مواجهة تورم الأكياس الدمعية من خلال بعض الوصفات المنزلية البسيطة مثل وضع شرائح الخيار أو أكياس الشاي الأخضر أو الأسود على المنطقة المتورمة.

كما يمكن استخدام كريمات العين المحتوية على حمض الهيالورونيك أو الكولاجين أو النيوريا.

وإذا لم تقلح هذه التدابير في التخلص من التورم، فينبغي حينئذ استشارة الطبيب، نظراً لأن تورم الأكياس الدمعية المزمن قد يندّر حينئذ بالإصابة بمرض خطير مثل أمراض الكلى أو الكبد أو قصور القلب.

وإلى جانب علاج المرض المسبب لتورم الأكياس الدمعية المزمن، فإنه يمكن التخلص من التورم المزمن من خلال الجراحة على سبيل المثال بواسطة الليزر أو عملية شد الجفون. وغالباً ما تكون أعراض عدوى الكيس الدمعي خفيفة. ويمكن للعدوى في بعض الأحيان أن تكون شديدة وتسبب الحمى. وقد يتشكل في بعض الأحيان تجمع قيحي ينفث وتتنصرف محتوياته عبر الجلد.

في حال الإصابة بحالة حادة من التهاب كيس الدمع، فإن المنطقة المحيطة بكيس الدمع تصبح مؤلمة وحمراء ومتورمة. كما يمكن للمنطقة المحيطة بالعين أن تصبح حمراء

برلين - قالت الرابطة الألمانية لأطباء الأنف والأذن والحنجرة إن الورم الليفي الوعائي الأنفي البلعومي هو ورم حميد يصيب البلعوم الأنفي، وهو الجزء العلوي من البلعوم، والذي يقع خلف تجويف الأنف والذي يدخل إليه الهواء المستنشق بعد مروره عبر الأنف.

وأوضحت الرابطة أن أسباب الورم الليفي الوعائي الأنفي البلعومي غير معلومة على وجه الدقة حتى الآن، غير أن الأطباء يرجحون أنه يرجع إلى عوامل وراثية أو تأثيرات خارجية على الأنف، مشيرة إلى أن الشباب الذكور يمثلون الفئة الأكثر عرضة للإصابة بالورم لأسباب غير معلومة أيضاً.

وتتمثل أعراض الورم الليفي الوعائي الأنفي البلعومي في تَعَدُّر النفس من الأنف وضيق النفس وانسداد وسيلان ونزيف الأنف المتكرر وفقدان حاسة الشم والتهاب الأذن الوسطى المتكرر، بالإضافة إلى الصداد الشديد وآلام العين وجحوظ العينين.

ونظراً إلى موقعه في البلعوم الأنفي، يمكن للورم أن يسد فتحة قناة استاكيوس المسؤولة عن معادلة الضغط بين الأذن الوسطى والبلعوم، وإذا تم تغيير موضع القناة، فلن يعود من الممكن معادلة الضغط في الأذن الوسطى، مما قد يؤدي إلى تراكم السوائل في الأذن الوسطى، والنتيجة هي فقدان السمع في الأذن المصابة.

وتعد الجراحة هي العلاج الرئيسي للورم الليفي الوعائي الأنفي البلعومي، حيث يقوم الجراح باستئصال الورم بالمنظار مثلاً، كما يمكن اللجوء إلى العلاج الإشعاعي. ويُعد الورم الليفي الوعائي اليفعي أكثر شيوعاً عند الأولاد في سن المراهقة، ويحتوي هذا الورم على العديد من الأوعية الدموية. ويمكن أن ينمو ببطء وينتشر إلى المنطقة حول الدماغ وإلى داخل حجاج العين.

ويؤذي الورم إلى انسداد الأنف أو الصداد عادةً، ويترااف مع نزيف الأنف غالباً وتكون هذه المشاكل شديدة جداً أحياناً. وقد يتورّم الوجه

علاج جديد لمرضى السكري يعتمد على تعديل الجهاز العصبي

استخدام الموجات فوق الصوتية لخفض مستويات الأنسولين لدى المرضى



توفير علاج طويل الأمد للمصابين بداء السكري هدف الباحثين

يقول هيرزوغ، الأستاذ المشارك في قسم الطب الباطني في جامعة ييل، "على الرغم من أن لدينا بالفعل مجموعة كبيرة ومتنوعة من الأدوية المضادة للسكري المتاحة لنا لعلاج مستويات الجلوكوز المرتفعة، فإننا نبحث دائماً عن طرق جديدة لتحسين حساسية الأنسولين في مرض السكري".

وأضاف هيرزوغ "للاسف، لا يوجد حالياً سوى عدد قليل جداً من الأدوية التي تخفض مستويات الأنسولين"، وأوضح "إذا أكدت تجاربنا السريرية المستمرة وعدد الدراسات قبل السريرية المذكورة في هذه الورقة، ويمكن استخدام الموجات فوق الصوتية لخفض مستويات الأنسولين والجلوكوز، فإن التعديل العصبي بالموجات فوق الصوتية سيمثل إضافة مثيرة وجديدة تماماً لخيارات العلاج الحالية لمرضىنا".

وتكتشف نتائج الدراسة أن ثلاث دقائق فقط من الموجات فوق الصوتية المركزة كل يوم، كانت كافية للحفاظ على مستويات السكر في الدم الطبيعية في الحيوانات المصابة بداء السكري.

وتتمثل النتائج المبلغ عنها علامة بارزة في مجال الطب الحيوي الإلكتروني، والذي يستكشف طرقاً جديدة لعلاج الأمراض المزمنة مثل مرض السكري باستخدام أجهزة طبية جديدة لتعديل الجهاز العصبي في الجسم. و طورت "جي.إي. ريسارتش" تقنية تحفيز جديدة غير جراحية تستخدم الموجات فوق الصوتية لتحفيز مسارات عصبية معينة داخل الأعضاء المرتبطة بالمرض.

وشارك المتعاونون في دراسات إضافية تبحث في تأثيرات الجرعات البديلة مثل نوع النبض بالموجات فوق الصوتية ومدة العلاج، ومن المتوقع أن يقدم الفريق تقريراً عن تلك الدراسات في وقت لاحق من هذا العام.

وبينما تجرى الدراسات على البشر حالياً لمعرفة ما إذا كانت هذه الطريقة يمكن أن تحقق نفس النتائج، فإن هناك عقبات أخرى تواجه النشر السريري الواسع لهذه التقنية.

يعكف فريق بحث أميركي على توفير علاج طويل الأمد للمصابين بداء السكري من النوع الثاني للتخفيف من حدة المرض، وتعتمد التقنية الجديدة على استخدام الموجات فوق الصوتية لخفض مستويات الأنسولين والجلوكوز، وذلك عبر تعديل الجهاز العصبي في الجسم. وكشف الباحثون أن ثلاث دقائق فقط من الموجات فوق الصوتية المركزة كل يوم كانت كافية للحفاظ على مستويات السكر في الدم الطبيعية.

مستويات الأنسولين والجلوكوز بشكل فعال. وتسمى هذه التقنية بالتحفيز المحيطي المركز بالموجات فوق الصوتية، والتي تسمح بتوجيه نبضات الموجات فوق الصوتية عالية الاستهداف إلى أنسجة معينة تحتوي على نهايات عصبية.

**فترات قصيرة من الموجات
فوق الصوتية التي
تستهدف مجموعات معينة
من الأعصاب في الكبد
تخفض الأنسولين**

وأوضح الباحثون أنهم قاموا باستخدام "هذه التقنية لاستكشاف تحفيز منطقة من الكبد تسمى البوابية الكبدية، التي تحتوي على الضفيرة العصبية التي تنقل المعلومات الخاصة بالجلوكوز وحالة المغذيات إلى المخ، ولكن يصعب دراستها نظراً لأن هياكلها العصبية صغيرة للغاية.

وأوضح راييموند هيرزوغ، اختصاصي الغدد الصماء في كلية الطب بجامعة ييل والذي يعمل في المشروع، أن التجارب السريرية المستمرة أفادت بأنه يمكن استخدام الموجات فوق الصوتية لخفض مستويات الأنسولين والجلوكوز، ومن ثم فإن التعديل العصبي بالموجات فوق الصوتية سيمثل إضافة مثيرة وجديدة تماماً لخيارات العلاج الحالية لمرضى السكري.

واشنطن - أظهر فريق من الباحثين القدرة على استخدام الموجات فوق الصوتية لتحفيز مسارات استقلاب عصبية معينة في الجسم، لمنع أو عكس ظهور مرض السكري من النوع 2 في ثلاثة نماذج مختلفة قبل السريرية. وخلص باحثون من مركز أبحاث "جي.إي." وكلية الطب بجامعة ييل وجامعة كاليفورنيا ومعاهد فينشستاين للأبحاث الطبية، إلى طريقة فريدة من نوعها غير جراحية بالموجات فوق الصوتية مصممة لتحفيز أعصاب حسية معينة في الكبد.

وأعلن الفريق، الذي يضم مختبر راييموند هارزوغ، و"أم.دي"، و"أم. آيتش. أس" عن نتائجهم في دورية "ناتشر بيوميديكال إنجينيرينغ"، حيث يجري فريق المحققين تجارب جدوى بشرية مع مرضى السكري من النوع 2، مما يجعل الدواء أقرب إلى اليوم الذي لم تعد فيه مراقبة مرض السكري وإدارته من خلال اختبارات سكر الدم وحقن الأنسولين والعلاجات الدوائية. وأوضح القائمون على الدراسة أن

الهدف من هذه البحوث هو توفير علاج طويل الأمد للمصابين بداء السكري من النوع 2. ويؤثر مرض السكري من النوع 2 على الملايين من الأشخاص في جميع أنحاء العالم، تؤدي الحالة طويلة الأمد إلى زيادة نسبة السكر في الدم في مجرى الدم، ويعتبر مرض السكري من الأسباب الرئيسية للعمى والفشل الكلوي والنوبات القلبية.

وأظهر الباحثون كيف يمكن لفترات قصيرة من الموجات فوق الصوتية التي تستهدف مجموعات معينة من الأعصاب في الكبد، أن تخفض

المصابون بالأرق أكثر عرضة لمرض السكري

الإنسولين ومستويات هرمون التوتر الكورتيزول والالتهابات في الجسم، وكلها يمكن أن يكون لها تأثير على نسبة السكر في الدم. ويزعم الخبراء أن أولئك الذين يعانون من التعب هم أكثر عرضة لتناول المزيد من الطعام ويلجأون إلى الأطعمة السكرية.

ويشار إلى أن مرض السكري من النوع الثاني هو السبب الرئيسي وراء السمنة.

ولتقييم ما إذا كانت أنماط النوم تلعب أي دور في مستويات السكر في الدم، جمع الباحثون بيانات عن 336999 بالغاً من البنك الحيوي في المملكة المتحدة.

مستويات السكر في الدم، يمكن مقارنته بفقدان 14 كغ. وأظهرت العشرات من الدراسات كيف أن الأشخاص الذين يتقلبون في فراشهم ليلاً أو يتأخرون في النوم أكثر عرضة للإصابة بمرض السكري من النوع الثاني.

لكن باحثي جامعة بريستول يقولون إن دراستهم هي الأكثر شمولاً للإشارة إلى أن قلة النوم تؤدي بحد ذاتها إلى ارتفاع مستويات السكر في الدم، و"يمكن أن تلعب دوراً مباشراً" في الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني. ووجدت دراسات سابقة أن الحرمان من النوم يزيد من مقاومة

لندن - توصلت دراسة حديثة إلى أن المصابين بالأرق قد يكونون أكثر عرضة للإصابة بمرض السكري من النوع الثاني. ووجد باحثو جامعة بريستول أن الذين يعانون من مشكلة النوم هذه لديهم مستويات أعلى من السكر في الدم، وهي أحد المؤشرات الرئيسية لداء السكري.

وتوضح النتائج أن علاج الأرق نفسه من خلال تغيير نمط الحياة أو الأدوية يمكن أن يمنع الآلاف من حالات الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني. وأشار الباحثون إلى أن علاج الأرق يمكن أن يؤدي إلى انخفاض في

شباب يبادرون بتنظيف نهر دجلة وبغداد

سفراء النظافة في مهمة نشر الوعي البيئي بين العراقيين



من أجل مدينة نظيفة

وتساهم مختلف الغازات السامة في زيادة أمراض الجهاز التنفسي وانبعاثات غازات الدفيئة، وهي ظاهرة يسدي خبراء المناخ في الأمم المتحدة قلقاً حيالها.

وتقرّ وزارة البيئة بهذه المشكلة المتعلقة بحرق النفايات. وقال وزير البيئة جاسم الفلاحى في مقابلة مع وكالة الأنباء العراقية إن "حرق هذه النفايات بهذه الطريقة سيولد بلا شك مخلفات وغازات سامة تؤثر على حياة الناس وصحتهم".

وعلى الرغم من الحملات التي أقيمت مؤخراً من قبل بعض الشباب، إلا أن علوش يرى أن الوعي لا يزال محدوداً. ويقول المتطوع على وسط غبار التنظيف "أشعر بالحزن، ليس دجلة فقط بل العراق كله يعاني من النفايات". ولكنه يأمل في أن تعزز "هذه الحملات وعي الناس"، ويضيف "البعض كف عن رمي الأوساخ في الشارع وانضم إلينا متطوعاً".

النفايات، وهو ما يخلف سحباً دخانية، لاسيما في المطامر التي يظل بعضها مشتعلاً باستمرار. وبشكل ذلك مصدراً للتلوث وانتشار الأمراض.

ويقول علوش في هذا الخصوص "الحرق يؤدي إلى تلوث الهواء، ما يؤدي إلى تقصير معدل عمر العراقيين"، لافتاً إلى أن المشكلة تكمن في أن "الدولة ليست لديها أموال لإنشاء مشاريع للتدوير".

ويحذر المسؤول عن مشروع "تكامل" الممول من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية حيدر العبدلي من الانبعاثات التي تسببها النفايات العضوية من مكبات النفايات. ويوضح أن "هذه الانبعاثات تتسبب في أمراض سرطانية".

ويضيف "المشكلة أن 60 في المئة من نفايات الأسر العراقية عضوية، وعندما تتحلل تتحول إلى غاز الميثان". ويمكن الحل في تحويل هذه القمامة العضوية إلى أسمدة.

جمعها إلى مكبات مفتوحة، حيث يتم حرقها.

ويخلو العراق الغني بالنفط من معامل إعادة تدوير النفايات التي يجري طمر بعضها قرب المناطق السكنية وبعضها الآخر يُطمر خارج المدن.

ويشرح علوش أن العراق يفتقر إلى البات "جمع النفايات والتخلص منها بطرق حديثة. لا يوجد مطمر صحي، وإعادة تدوير البلاستيك لا تحمل جدوى اقتصادية".

ولا تنتشر في المجتمع العراقي ثقافة فرز النفايات، ما يزيد من تعقيد المشكلة. أما مشارف المدن فقد باتت مسرحاً لحرق أطنان من

نهر دجلة كجزء من حملة "سفراء النظافة"، بدأنا الساعة الـ10 صباحاً ونستمر حتى الساعة الـ2 بعد الظهر. شرعنا في تنظيف ضفة النهر حتى تصبح بيئة أفضل". وفي جميع أنحاء العالم يعاد تدوير 10 في المئة فقط من نفايات البلاستيك، وفقاً لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. أما في العراق فينتهي الأمر أحياناً بهذه النفايات بعد

نهر دجلة كجزء من حملة "سفراء النظافة"، بدأنا الساعة الـ10 صباحاً ونستمر حتى الساعة الـ2 بعد الظهر. شرعنا في تنظيف ضفة النهر حتى تصبح بيئة أفضل". وفي جميع أنحاء العالم يعاد تدوير 10 في المئة فقط من نفايات البلاستيك، وفقاً لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. أما في العراق فينتهي الأمر أحياناً بهذه النفايات بعد

أصبحت اللامبالاة سلوكاً منتشراً في العواصم والمدن العربية؛ ففي بغداد تنتشر النفايات في الشوارع وعلى ضفتي نهر دجلة، لذلك تطوعت مجموعة من الشباب في مبادرة "سفراء النظافة" لجمع البلاستيك وكل النفايات الضارة، بالإضافة إلى محاولاتهم لنشر الوعي البيئي بين الناس.

بغداد - تنهك الشابة رسل بالنقاط النفايات البلاستيكية من على ضفاف نهر دجلة الذي يقسم العاصمة العراقية بغداد قسمين، ضمن حملة تنظيف يتولاها متطوعون شباب في بلد يعاني من انتشار النفايات ويفتقر إلى الأساليب الحديثة في معالجتها. وتشارك رسل مع مثلي متطوع آخر في مبادرة "سفراء النظافة" التي لا تقتصر مهمتها على تجميع المدينة من القمامة، بل تشمل أيضاً تعزيز الوعي البيئي في مدينة باتت شوارعها ونهرها التاريخي أشبه بمكبٍ للنفايات البلاستيكية وغيرها من المخلفات المضرة بالبيئة، على غرار مناطق ومدن أخرى في البلاد.

العراق خال من معامل إعادة تدوير النفايات التي يجري طمر بعضها قرب المناطق السكنية وبعضها الآخر خارج المدن

وتقول رسل التي فضّلت عدم كشف اسمها الكامل، وهي طالبة جامعية تبلغ من العمر 19 عاماً وتشارك للمرة الأولى في هذه المبادرة، "الهدف من مشاركتي هو جعل مدينتي أجمل، أكره رؤية ضفة هذا النهر بهذا الشكل، نريد تغيير هذا الواقع".

وتركزت عملية التنظيف هذه تحت جسر الأئمة الذي يفصل الكاظمية والأغظمية، وهما من أعرق أحياء بغداد القديمة.

وفي الأيام التي تلي العطلة الرسمية تمتلئ ضفاف نهر دجلة، التي تشكل مساحاتها الخضراء مقصداً للعائلات ومجموعات الأصدقاء، بعبوات المشروبات أو الأكياس البلاستيكية أو أنابيب الشيشة البلاستيكية. وغالباً ما تتسرب النفايات مباشرة إلى النهر. ويقول أحد سكان الأغظمية، مبهتجاً برؤية المشاركين من مختلف أحياء بغداد، "هذه هي المرة الأولى التي تنظف فيها هذه المنطقة منذ 2003".

ويقول على الطالب الجامعي البالغ من العمر 19 عاماً، وهو من منظمي هذه الحملة الثامنة في إطار المبادرة، "العراق غير الحكومية. وتقول غدير علي، وهي متطوعة من بغداد، "نحن كمجموعة من الفتيات للمساعدة على تنظيف ضفة

الدرونز لإنقاذ الغابات الأسترالية من التصحر

في كيفية إعادة تخضير الأماكن النائية القاحلة وشبه القاحلة، وتقول "ربما تكون إمكانية إعادة تخضير أستراليا بطريقة اصطناعية فكرة غير صائبة". وتضيف "نعم ثمة مياه أمطار، ونعم هناك مياه جوفية، ولكنها كلها محدودة، وللحفاظ على المناطق الصحراوية الخضراء، هناك حاجة لإمدادات مستمرة من المياه، غير أن هذه الإمدادات غير متاحة".

وهي تقول، رغم ذلك، إنها فكرة جيدة أن تتم "إعادة زراعة الأشجار بنفس النوعيات المختلطة وذات الكثافة". وتشير واردلي إلى أنه مع ذلك لا تعد إعادة زراعة الغابات الحل الصحيح دائماً، وتقول "لا نريد زراعة غابات في مكان لا يجب أن توجد فيه"، وتضيف أنه بدلا من ذلك يجب العمل على كفاءة عدم إزالة الغابات من مناطق أخرى.

كما أن منظمة "بوش هيريتيج أستراليا" تركز جهودها للحفاظ على الأراضي المهتدة بالتصحر، وأسس المنظمة السياسي وزعيم حزب الخضر الأسترالي بوب براون، بهدف الحفاظ على الأنظمة البيئية المعرضة بشكل خاص للخطر، واستحوذت المنظمة منذ تأسيسها عام 1991 على 39 محمية تغطي 1.5 مليون هكتار. وعملت المنظمة أيضا مع السكان المحليين وعدد آخر من أصحاب الأراضي للمساعدة في حماية ملايين الهكتارات من الأراضي.

رؤية "الكفاءة مساحات طبيعية صحية ومنتجة يزدهر فيها الناس والطبيعة".

وتركز الجهود هنا أيضا على البذور، حيث يسعى فريق العمل لتشكيل شبكة على المستوى الوطني من جامعي البذور في الوقت الذي يتم فيه البحث عن أساليب جديدة لإنتاج البذور المحلية. غير أن الظروف المناخية للبلاد تمثل تحدياً، كما أنها لا يمكن التنبؤ بأحوالها، وفي هذا الصدد تقول جلندا واردلي أستاذة علم البيئة والتطور بجامعة سيدني "أستراليا تعد قارة يسودها الجفاف، وأحياناً تهطل عليها الأمطار بكميات كبيرة ولكن في أوقات لا يمكن التنبؤ بها".

خبراء البيئة يتساءلون عما إذا كان يمكن للتكنولوجيا تخضير المنطقة القاحلة الحارة جزئياً على الأقل

وتضيف "أحياناً نمر بأعوام عديدة من الجفاف تعقبها أمطار غزيرة، وتنقل الأحوال من ظروف مائية فقيرة لا تساعد على نمو النباتات، ثم فجأة تزداد كميات الأمطار لتزيد المساحات الخضراء". وتقود واردلي مجموعة بحثية في مجال البيئة الصحراوية، ولديها شكوك

"الحل الذي تقدمه أسرع بنسبة 25 مرة تقريباً من الطرق اليدوية للزراعة، كما أنه أكثر توفيراً للنفقات بما نسبته 80 في المئة".

وانتهت شركة أيرسيد بالفعل من زراعة 150 ألف شجرة باستخدام الطائرات المسييرة على حد قولها، مشيرة إلى أنه من المقرر إضافة مئات الآلاف من الأشجار التي ستزرع خلال الأشهر المقبلة.

كما كرست منظمة "ريفرست ناو" غير الهادفة للربح جهودها لإعادة زراعة الغابات، على الرغم من أنها لا تركز نشاطها على المناطق النائية، وبدلاً من ذلك تأمل في زراعة الأشجار في أجزاء من الغابات المطيرة الكثيفة في المنطقة الشمالية المدارية، وأيضاً شبه المدارية في شمال شرقي أستراليا.

وذكرت منظمة "ريفرست ناو" على موقعها الإلكتروني "نقوم بهذه الجهود ليس لأنها سهلة، ولكن لأنها نعيش في أكثر القارات جفافاً على كوكب الأرض، وهي قارة في حاجة ماسة لإعادة التشجير".

ومن ناحية أخرى، تتبنى منظمة "تخضير أستراليا" غير الهادفة للربح والتي تأسست منذ 40 عاماً منهاجاً أوسع نطاقاً حيث تنفذ مشروعات لإعادة الببئات الطبيعية التي تعرضت للتدمير في المناطق النائية، وحماية الحاجز المرجاني العظيم ونشر المدن الخضراء، وتسعى المنظمة لتطبيق

وعلى أي حال فإن سكان أستراليا والحيوانات على حد سواء تتهددهم الأحداث البيئية الكارثية بشكل متزايد، اعتباراً من موجات الجفاف والحرائق المدمرة وارتفاع درجات الحرارة بشكل قياسي إلى الفيضانات، وعانت البلاد بشكل خاص من حرائق الغابات المدمرة في موسم صيف 2019.

وتعتزم حالياً شركة "أيرسيد" الأسترالية التي تأسست حديثاً زراعة الملايين من الأشجار بحلول عام 2024، كما تعتزم الشركة إسقاط البذور من الجو على الأماكن التي تعرضت فيها المساحات الخضراء للتدمير بسبب الحرائق وقطع الأشجار.

وعملت الشركة مع خبراء البيئة لوضع نماذج لزراعة البذور، وإعداد التقاوي والمواد المغذية داخل كبسولات، بحيث يمكن للطائرات المسييرة إسقاطها على المنطقة المختارة.

وقال رئيس شركة أيرسيد أندرو ووكر لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن "مهمة الشركة الرئيسية تتمثل في استعادة التنوع البيولوجي المفقود على مستوى واسع، عن طريق زراعة أنواع الأشجار والشجيرات والأعشاب المحلية، التي تفيد النظام البيئي المحلي بكل منطقة".

وأشار ووكر إلى أن الطائرات المسييرة واعدة، حيث أنها يمكن أن تصل إلى المناطق الأكثر بعداً، وقال إن

ولكن بسبب ارتفاع درجة الحرارة في الصحراء، يعيش 85 في المئة من الأستراليين على مسافة لا تزيد أكثر من 50 كيلومتراً عن الساحل، وذلك وفقاً لإحصائيات عام 2016.

ويتساءل خبراء البيئة منذ فترة عما إذا كان يمكن للتكنولوجيا أن تساعد على إعادة تخضير المنطقة القاحلة الحارة بوسط البلاد جزئياً على الأقل.



التكنولوجيا في خدمة الزراعة

أنس جابر تتسلق سلم التصنيف العالمي للتنس بثبات

أرض ترابية في مونت كارلو. واحتفظ الصربي نوفاك ديوكوفيتش الذي يتخذ من موناكو مقرا له، لفترة طويلة من السنة بالصدارة من دون أن يلعب، متقدما على الروسي دانييل مديفيد المصاحب بفنق والغائب عن الملاعب حتى شهرين.

ويغيب عن دورة مونت كارلو النجم الإسباني رافايل نادال والإيطالي ماتيو بيريتيني، في أول حضور جماهيري للدورة العريقة منذ 2019 بسبب تداعيات فيروس كورونا.

واعترف الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول على العالم، بأنه سيواجه صعوبة في الظهور بأفضل مستوى له خلال بطولة مونت كارلو للتنس الأساتذة هذا الأسبوع بعد ابتعاده عن المنافسات لفترة طويلة. وجرى ترحيل ديوكوفيتش من أستراليا قبيل انطلاق بطولة أستراليا المفتوحة، أولى بطولات الغراند سلام الأربع الكبرى في يناير الماضي.



موسم رائعة شهدت نتيجتها بالقلب الدوحة وإنديان ويلز وميامي. وبعد إحراز بنتشيتش لقبها الأول على أرض ترابية في تشارلستون على حساب جابر البالغة 27 عاما، ارتقت السويسرية التي وصلت في فبراير 2020 إلى المركز الرابع، ثماني درجات وأصبحت في المركز الثالث عشر. أما جابر التي كان حلولها سابعة أفضل ترتيب في مسيرتها وتاريخ التنس العربي، فأصبحت في المركز التاسع بدلا من الإسبانية غاريبيني موغوروسا.

وتبادلت البيلاورسية أرينا سابالينكا المركز الرابع مع اليونانية ماريا ساكاري، فيما بقيت المصنفة أولى عالميا سابا اليابانية ناومي أوساكا في المركز 35، وهي ستخوض كأس بيلي جين كينغ (الاتحاد سابقا) للفرق.

ولدى الرجال، لم تحصل تغييرات عشية انطلاق أول دورة ماسترز على

باريس - ارتقت التونسية أنس جابر إلى المركز التاسع في تصنيف محترفات كرة المضرب الإثني بعد بلوغها نهائي دورة تشارلستون الأميركية، فيما أصبحت خصمتها الفائزة السويسرية بليندا بنتشيتش في المركز الثالث عشر. ويأتي هذا التقدم بفضل وصول أنس إلى نهائي بطولة تشارلستون الذي خسرت بمجموعتين مقابل واحدة أمام صاحبة ذهبية أولمبياد طوكيو السويسرية بليندا بنتشيتش.

يذكر أن أنس جابر احتلت المركز السابع عالميا يوم الأول من نوفمبر الماضي. أما بنتشيتش فقد قفزت بفضل نتيجتها 8 مراكز لتصبح في المرتبة 13 عالميا بـ2561 نقطة.

من جهة أخرى خسرت اللاعبة المصرية ميار الشريف مركزا في التصنيف العالمي الجديد لتصبح في المرتبة 62 برصيد 1005 نقاط.

واحتفلت البولندية الشابة إيفا شفيونتيك بالصدارة التي تنازلت عنها الأسترالية المعزلة أشلي بارتي، نظرا للفارق الكبير بنحو ألفي نقطة مع التشيكية باربورا كرايتشيوكو والإسبانية باولا بادوسا. وغابت شفيونتيك، الفائزة ببطولة رولان غاروس الفرنسية عام 2020، عن تشارلستون بسبب الإرهاق، بعد بداية

توخيل يبحث عن إنجاز على أرض مدريد في دوري الأبطال

- صقل المواهب فلسفة أنشيلوتي للبقاء في المنافسة
- خروج البايرن من السباق القاري يثير مخاوف ناغلسمان



الطموح يصطدم بالخبرة

وإشبيلية بعد 31 مرحلة، مع مباراة موجهة للفرق الكاتالوني.

وأقصى فترة قصيرة مع بايرن ميونخ الألماني (2016 - 2017)، ثم مع نابولي الإيطالي (2018 - 2019)، وحاول إنعاش مسيرته التدريبية مع فريق بعيد عن الطموحات العالية إيفرتون الإنجليزي (2019 - 2021) دون جدوى،

حتى رحل الفرنسي زين الدين زيدان الصيف الماضي عن دكة بدلاء النادي الملكي، الأمر الذي فتح باب عودة الإيطالي إلى مدريد.

وقبل مباراة الذهاب ضد تشيلسي بدا أن مستقبله في الميزان، في وقت لم يخف النادي نيته في تجديد صفوفه هذا الصيف بتعاقدات مرموقة. والثأر من تشيلسي حامل اللقب الذي هزم الريال في نصف نهائي المسابقة القارية العام الماضي سيجعل موسمه ناجحا بالتأكيد، لكنه بحكم معرفته الجيدة بكرة القدم لا يرغب في الإفراط في الثقة.

بايرن مرجح

يقف بايرن ميونخ، بطل أوروبا ست مرات آخرها في 2020، في موقف حرج أمام ضيفه فياريال الذي هزمه ذهابا بهدف الجناح الهولندي أرنو دانغوما. وقال لاعب وسطه العائد من إصابة طويلة ليون غورييتسكا "نحب هذه اللحظات وهذا ما ينتظره المشجعون"، متوقعا دعما كبيرا من جماهير النادي البافاري في ملعب "الليانز أرينا".

وكان بايرن محظوظا لترك ملعب "لا سيراميك" دون أن تهتز شبكاته مرة أخرى. وأقر مدربه الشاب يولييان ناغلسمان الذي يخشى خروج فريقه مرة ثانية متتالية من ربع النهائي "نحن تحت الضغط".

وبعد خسارته أمام "الغواصات الصفراء" في إسبانيا، عانى "دي روتن" أمام أوغسبورغ في البوندسليغا قبل أن يتقده هدافه البولندي روبرت ليفاندوفسكي مسجلا هدف الفوز في وقت متأخر بركلة جزاء.

ويرغب ناغلسمان في تحسن يبلغ 60 أو 70 في المئة، لكنه يصّر "يجب أن نغير النتيجة".

ويضيف الدولي غورييتسكا "في هذا الوقت من السنة تقام المباريات الحاسمة في الأندية الإقصائية، ونحن متحمسون كثيرا". وفي الدور السابق قلب بايرن تعادله مع ريد بول سالزبورغ النمساوي 1 - 1 إلى فوز ساحق 7 - 1 إيابا سجل ليفاندوفسكي منها ثلاثية، وهو يطمح لرفع رصيده القاري البالغ 12 هدفا في تسع مباريات هذا الموسم.

وأقر ناغلسمان الذي يتجه لقيادة بايرن إلى لقب عاشر تواليا في الدوري المحلي، أن جميع لاعبيه ليسوا في مستوى مميز، وعبر عن ذلك باستبدال جناحيه سيرج غنابري ولوروا سانيه السبت، وحتى نجم وسطه يوزوا كيميش "لم يكن في يومه".

يدرك تشيلسي الإنجليزي حامل اللقب صعوبة مهمته في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا في كرة القدم لتعويض خسارته الكبيرة على أرضه ذهابا 1 - 3 أمام ريال مدريد متصدر الدوري الإسباني وحامل الرقم القياسي في المسابقة، فيما يحتاج بايرن ميونخ بطل ألمانيا إلى صدمة معنوية من أجل قلب خسارته بهدف أمام فياريال الإسباني حامل لقب الدوري الأوروبي.

لندن - قال توماس توخيل إنه من "شبه المستحيل" أن يتفادى تشيلسي الخروج من دوري الأبطال، ولكن يجب على الفريق أن يلعب بالعودة في النتيجة وإخراج ريال مدريد من البطولة.

وستكون أمام البلوز مهمة صعبة للغاية في ملعب سانتياغو برنابيو الثلاثاء. في حين ينزل فياريال ضيفا ثقيلًا على بايرن ميونخ في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا. وجمع المدرب الألماني لأعبه الخميس الماضي في لقاء أزمة، وذلك بعد الخسارة الموجهة في ملعب ستامفورد بريدج والتي تلت سقوطه المحلي القاسي في أرضه أمام برنتفورد المتواضع (1 - 4) الذي تغلب عليه للمرة الأولى منذ 1939.

واحتزرت معنويات فريق غرب لندن المنشغل بعقوبات مفروضة عليه من الحكومة البريطانية لقرب مالكة الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش من الرئيس فلاديمير بوتين وعرض النادي للبيع، لكن في ساوثهامبتون كان رد الفعل قاسيا بتقدمه برباعية قبل الاستراحة في الطريق إلى الفوز 6 - 0 وتعزيز مركزه الثالث المؤهل إلى دوري الأبطال، بعد تألق نادر هذا الموسم للمهاجم الألماني تيمو فيرنر.

استعادة التوازن

رغم استعادة البلوز لتوازنهم، يدرك توخيل أن خصمه المقبل من الطراز الثقيل، في ظل استعادة ريال لتوازنه أيضا بعد الخسارة الثقيلة أمام غريمه برشلونة برباعية في الدوري المحلي "هي مباراة مختلفة تماما (...) ستكون مهمة صعبة جدا".

ويمكن لتشيلسي الاستفادة من إلغاء قاعدة أفضلية الهدف المسجل خارج أرضه، ما قد يمنحه بطاقة التأهل إلى نصف النهائي، بحال فوزه 2 - 0 على الفريق الأبيض في مقر داره.

واستعد الفريق الملكي، المتوج باللقب 13 مرة آخرها في 2018، بفوز على خيتافي 2 - 0 ببقى فيه الفارق 12 نقطة مع برشلونة الذي لعب مباراة أقل، حيث أراح المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي لاعبي وسطه المخضرمين الكرواتى لوكا مودريتش والألماني توني كروس.

وفي ست مواجهات بين الطرفين، فاز تشيلسي ثلاث مرات وتعادل مرتين وفاز ريال مرة واحدة بينها نهائي كأس الكؤوس الأوروبية عام 1971 عندما فاز النادي اللندني 2 - 1 في مباراة معادة بعد التعادل في الأولى 1 - 1. كما تواجه



منتخب ليبيا يراهن على خبرة الفرنسي مارتينز

المدرّب الوطني ضمن اختيارات مصر لخلافة كيروش

متتالية أعوام 2006 و2008 و2010. لكن بعد سنوات شحانة المبهرة عانى منتخب مصر من كثرة التغييرات الفنية فتولّى قيادته على مدار 11 عاما 6 مدربين حتى الآن.

وكانت البداية بتعيين الأميركي بوب برادلي مدربا لمنتخب مصر عام 2011 بعدما لُغ اسمه كمدرّب لمنتخب بلاده الذي قاده للتأهل إلى كأس العالم 2010 ووصافة كأس القارات 2009.

واعاد بوب برادلي منتخب مصر، وضخ فيه دماء جديدة، لكن حلمه بالتأهل إلى مونديال 2014 انتهى بهزيمة ثقيلة أمام غانا (1 - 6) في ذهاب المرحلة الفاصلة من التصفيات. كما أنه فشل في التأهل لكأس أمم إفريقيا 2013، وودع الفرانعة بعد ولاية دامت عامين. وخاض منتخب مصر مع برادلي 36 مباراة، حيث حقق 22 فوزًا وتلقّى 8 هزائم وتعادل 6 مرات.

وعاد منتخب مصر إلى المدرب الوطني مجددا، حيث تم تعيين شوقي غريب الذي عمل لسنوات كمدرّب عام للمنتخب مع حسن شحاتة. ودامت تجربة غريب عاما واحدا بالتزامن والكمال، حيث فشل في قيادة منتخب مصر للتأهل إلى كأس الأمم الإفريقية 2015. وخاض الفرانعة مع غريب 10 مباريات، وتلقوا 5 هزائم مقابل 4 انتصارات وتعادل وحيد.

لجا منتخب مصر بعدما إلى المدرب الأرجنتيني المخضرم هيكتور كوبر الذي حقق نجاحا لافتا بقيادة الفريق إلى بلوغ كان 2017 بعد غيابه عن 3 نسخ. كما نال الفراعنة وصافة البطولة الإفريقية قبل تحقيق الإنجاز الأكبر بحصد تذكرة التأهل إلى كأس العالم 2018.



طريق النجاح من هنا

إن المدرب الوطني من ضمن اختيارات اتحاد الكرة المصري لخلافة البرتغالي كارلوس كيروش لتولي تدريب منتخب مصر. وأضاف أن هناك أسماء مصرية قادرة على قيادة الفراعنة، ومن الوارد أن يكون المدير الفني القادم للمنتخب محليا، موضحا أنه سيتم حسم ذلك مع مجلس إدارة اتحاد الكرة.

الاتحاد الليبي تعاقّد مع المدرب الفرنسي مارتينز لمدة عام واحد سيقوده خلاله في تصفيات كأس أمم أفريقيا

ووجه مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم الشكر لكيروش، بعدما اتفق الطرفان على إنهاء التعاقد بالتراضي. يذكر أن كيروش قاد منتخب مصر للتأهل إلى المباراة النهائية في بطولة كأس الأمم الإفريقية، التي أقيمت بالكامرون مطلع العام الحالي، والتي خسرها بركات الترجيح أمام منتخب السنغال الذي حرم منتخب الفراعنة أيضا من بلوغ نهائيات كأس العالم في قطر هذا العام، بعدما تغلب عليه بركات الترجيح أيضا في الدور الحاسم للتصفيات الإفريقية المؤهلة للمونديال.

ولا يزال منتخب مصر يعاني من كثرة التغييرات في الأجهزة الفنية بعد 7 سنوات من الاستقرار عاشتها تحت قيادة حسن شحاتة بين 2004 و2011، وأحرز خلالها كأس الأمم الإفريقية 3 مرات

باريس - قرر الاتحاد الليبي لكرة القدم تعيين الفرنسي كوريتين مارتينز مدربا جديدا لمنتخب بلاده، بعد سبع سنوات على رأس الإدارة الفنية للمنتخب الموريتاني.

وتعاقد الاتحاد الليبي مع مارتينز لمدة عام واحد سيقوده خلاله في تصفيات كأس أمم أفريقيا 2023 في كوت ديفوار والتي تسحب قرحتها في التاسع عشر أبريل الحالي، وتصفيات كأس الأمم الإفريقية للاعبين المحليين في الجزائر والتي تسحب قرحتها في الثامن والعشرين من نفس الشهر.

وتكتب الاتحاد في صفحته على فيسبوك "كان مارتينز قد تابع مباراتي منتخبنا الوطني أمام النيجر وموريتانيا خلال مشاركته الأخيرة بدورة نواكشوط الودية الدولية وعقد لقاء ثنائيا مع رئيس الاتحاد الليبي لكرة القدم عبد الحكيم الشملاني في العاصمة الموريتانية تم خلاله مناقشة كافة التفاصيل المتعلقة ببنود العقد". وأضاف الاتحاد أن مارتينز، نجم وسط نادي أوكسير مطلع التسعينات "سيصل إلى العاصمة طرابلس في الرابع من عشر من شهر أبريل الجاري (...). سيبدأ المدير الفرنسي مهامه فور توقيع العقد".

وقاد مارتينز البالغ من العمر 52 عاما والذي خاض 14 مباراة دولية مع منتخب فرنسا وسجل هدفا واحدا، منتخب "المراطين" من 2014 إلى 2021، وقاده إلى نهائيات كأس أفريقيا مرتين عامي 2019 و2021 دون أن يشرف عليه في النسخة الأخيرة بسبب إقالته، وسيشرف مارتينز على "فرسان المتوسط" بمساعدة الموريتاني صال مصطفي.

ويغيب عن المنتخب الليبي مجموعة من اللاعبين المميزين، يقدمهم نجم خط وسط نادي سبورتنغ براغا البرتغالي المعتصم بالله المصراتي مما فتح الباب أمام نجوم الأندية المحلية لإثبات مستوياتهم وقدرتهم على الدفاع عن ألوان المنتخب الأول.

من ناحية أخرى وفي ظل موجة التغييرات التي هبت على جل المنتخبات العربية والإفريقية أكد جمال علام رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم أن المدرب الوطني ضمن اختياراتهم لخلافة البرتغالي كارلوس كيروش في تدريب منتخب الفراعنة.

وقال جمال علام في تصريحات للمركز الإعلامي لاتحاد الكرة المصري،

صباح العرب

حكيم مرزوقي

منافق أفندي

عند لمة الشك، نزل "منافق أفندي" من أعلى تلة المدينة التي كان يلتمس فيها جمع من الورعين هلال رمضان. يرافق هؤلاء عدد لا بأس به من المتطفلين والعاطلين والمتسولين وقد تعالت أصواتهم بالتهليل والتبريك، مع أن غالبيتهم لا تصوم الشهر، لكنها تلتزم مواقيت الإفطار والإسناك، وحتى صلوات التراويح.

أشعل منافق أفندي سيجارته في نوع من الحيرة والتجهّم: ما عساها أن تكون وجبة سحوره هذه الليلة؟ ينبغي أن تكون طبقاً يقبه الجوع ويحميه العطش طيلة النهار الطويل الذي سيحل غدا أي مباشرة بعد كذبة الأول من أبريل.

استدرك قائلاً: الصيام لمن استطاع إليه سبيلاً وأنا ضعيف الجسد ولا شك أنني أشكو من بعض الأمراض ثم إن الله يريد بنا اليسر وليس العسر. "إن عصيتم فاستتروا"، لن أجاهر بالإفطار طبعاً، حتى أمام زوجتي، ذلك أن المرأة تستهتر بالرجل المفطر.. ولو كان أهلها القرويون يعلمون أنني لا أصوم رمضان لما زوجوني إياها.. ليتهم عرفوا وأراحوني من هذه الزيجة الخائبة.

ولج منافق أفندي سوق المدينة واشترى لنفسه مسبحة وسجادة صلاة ثم اقتنى فانوساً لابنه الصغير، بعض البخور والتمر واللبن ومسحوق شورية الششير البروش.. إنها أفضل ما يمكن به استهلال الإفطار. عاد إلى البيت، جلس إلى الكمبيوتر وبدأ بإرسال التهاني مبتدئاً بالأهم ثم الأقل أهمية، وبحسب المصلحة طبعاً.

بدأ منافق أفندي برئيسه في العمل، أظن في المديح والتمنيات حتى أنه طلب منه أن يصوم مكانه وترجّاه في ذلك، على اعتبار أن صيامه قد يؤثر على قدراته في إدارة المؤسسة، واقتسم له أن الأمر يجوز شرعاً حسب فتوى جده الملقب في الحارة بـ"الشيخ سلطة أفندي".

واستمر منافق أفندي في إرسال التهاني بالتسلسل حتى أتى على المئات من الأسبساء وزملاء العمل والدائنين من المحرضين والبقالين والخضارئين، وحتى مجالسيه في الحانات وطاولات القمار.

انطلق قطار رمضان وأخذ صاحبنا مكانه في زاوية بمقهى "تشبيّة" بالحارة، والذي يقدم خدماته من مشروبات وسندويشات خلف ستار ووسط سحابة من الدخان.

كان شهر الصيام بالنسبة إلى منافق أفندي وبعض أدعياء التقوى الموسمية، أشبه بـ"حبة طيبة وسعادة" يدوم مفعولها شهراً كاملاً، ولا ينتهي مفعولها إلا بحلول شهر شوال. يبدأ صباحه بالإبتسامة والدعاء والتقرب لجيرانه وكذلك العابرين، كأن يسمح بترجّاه عطر على يد كل من يعترض سبيله أو يدس في جيبه ثمرة ناصحا إياه بتناولها عند أذان المغرب.

اشتغل مسحراتياً وصار يوقظ أبناء الأحياء البعيدة - حتى من غير المسلمين - بلطف عبارته وإيقاع طبلته "يا نايم وخذ الدايم".

سيهل هلال العيد قريباً، وسوف يجني منافق أفندي كل ما زرعه من حسنات.

سوق الجزماتية مطبخ الحلويات السورية في دمشق



يسيل لعاب الصائم

و من محل صنع رقائق السمسوسك يقول محمد باسل إنها "عبارة عن رقائق عجين طري يتم صبه على صاج دائري خاص"، موضحاً أنها

"أكلة دمشقية تراثية تستخدمها ربات المنازل في عمل الأوزي والبرك بلحمة وجبنة، ويتم حشوها بالجوز والقرفة وجوز الهند وتلف على شكل مثلثات ثم تقلّى بالزيت ويتم تغطيسها في القلتر". وتختلف الأسعار من محل إلى آخر تبعاً لجودة المنتج وما يضاف إليه من السمن والجبن والفسق

ويعتبر النهش من الحلويات الرضائية المشهورة لدى الدمشقيين والتي تباع فقط خلال الشهر الكريم وفق الحلواني حيدر ياسين حيدر الذي لفت إلى أن مكوناته "تتألف من طبقتين من عجينة البقلاوة ذات القوام المقرمش توضع بينهما كمية من القشطة الوفيرة

وتزين بالفسق الحلبي ويوضع عليها القلتر"، مبيّناً أن "النهش عنصر أساسي على المائدة الرضائية لكونه من أخف أنواع الحلويات على معدة الصائم". بدوره قال الحرفي عبدالرزاق حيدر لوكالة الأنباء السورية "مع اختلاف الفصول تختلف الحلويات الرضائية؛ بحيث تختلف المأكولات المطلوبة في

فصل الشتاء عن نظيرتها في فصل الصيف"، مشيراً إلى أن "ارتفاع أسعار المواد الأولية أثر بعض الشيء على الحركة الشرائية". وعن القطايف التي يقبل عليها السوريون لأنها حلوى خفيفة -وخاصة القطايف العصافيري- أوضح مصطفى الخلف (أحد حرفيي صناعة القطايف) أنها "عبارة عن ماء وطحين وخميرة تخلط مع بعضها البعض وتحرك بطريقة لولبية وتترك لتختمر، ثم تقرص وتوضع على صاج الفرن لتخبز، وبعد أن تبرد تضاف إليها القشطة والفسق".

وتشير الدراسات الفلكية إلى أن التغير الكبير في المسافة بين موقع عطارد والشمس عندما يصل إلى نقطتي الأوج والحضيض، يجعل سطح عطارد يكتسب كمية مضاعفة من الطاقة الشمسية حينما يقع في أقرب نقطة من الشمس تسمى "نقطة الحضيض" مقارنة بكمية الطاقة الشمسية التي يكتسبها عطارد حينما يقع في أبعد نقطة من الشمس تسمى "نقطة الأوج". وأشار مرزوق إلى أن كوكب عطارد يصل إلى أقرب نقطة في مداره حول الشمس مرة كل 88 يوماً "وهي المدة التي

عطارد يصل إلى أقرب نقطة من الشمس في سماء قطر

وذكر بشير مرزوق الخبير الفلكي بدار التقويم القطري أن سكان دولة قطر يمكنهم رصد كوكب عطارد مساء يوم الخميس القادم، أعلى الأفق الغربي لسماء دولة قطر باستخدام الأجهزة الفلكية، وذلك من بعد موعد غروب شمس الخميس عند الساعة 5:56 مساء بتوقيت الدوحة المحلي وحتى قبل موعد غروب عطارد في سماء قطر عند الساعة 6:52 مساءً، مع الأخذ في الاعتبار التواجد في المناطق البعيدة عن الملوثات الضوئية والبيئية أثناء الرصد.

وذكر كواكب المجموعة الشمسية عطارد سيصل إلى أقرب نقطة في مداره حول الشمس "نقطة الحضيض" خلال الساعات الأولى من صباح يوم الخميس القادم. ووفق وكالة الأنباء القطرية (قنا) سيكُون عطارد على مسافة قدرها 46 مليون كيلومتر من مركز الشمس تقريبا، وبفارق 24 مليون كيلومتر عما كان عليه يوم الاثنين الثامن والعشرين من فبراير الماضي.

أعلنت دار التقويم القطري أن أصغر كواكب المجموعة الشمسية عطارد سيصل إلى أقرب نقطة في مداره حول الشمس "نقطة الحضيض" خلال الساعات الأولى من صباح يوم الخميس القادم. ووفق وكالة الأنباء القطرية (قنا) سيكُون عطارد على مسافة قدرها 46 مليون كيلومتر من مركز الشمس تقريبا، وبفارق 24 مليون كيلومتر عما كان عليه يوم الاثنين الثامن والعشرين من فبراير الماضي.

المغربية سحر عطاوي في مسابقة جمال دولية

ربيع القاطي، حميدة اليوسفي وثلة من النجوم. وكشف المخرج أنه اختار بدقة الممثلة التي ستجسد دور البطولة، حيث وقع اختياره على المعطاوي، التي انتقلت رفقة طاقم العمل إلى القرية قبل البدء في التصوير حتى تتقمص الدور بواقعية وتندمج مع أجواء البادية. وسحر ممثلة وموديل ومقدمة برامج مغربية توجّهت بعد تخرجها في الجامعة إلى الهند لتشتغل كعارضة

فيها المغرب بهذه المسابقة المرموقة، معبرة عن سعادتها بتمثيل بلدها في هذا المحفل الدولي. ومن جانب آخر تشارك سحر في الفيلم التلفزيوني "بنّت الحلال" الذي يتناول موضوع الأمهات العازبات، حيث تجسد شخصية فتاة قروية تجد نفسها وحيدة بعد تحولها إلى أم عازبة، فتنتقل للعيش في المدينة، حيث ستواجه العديد من المشاكل والصعوبات. الفيلم من إخراج منصف النزهي وبطولة سحر المعطاوي، زهيره صديق،

وكتفت الممثلة ومقدمة البرامج سحر المعطاوي أنها ستمثل المغرب خلال شهر أبريل الجاري في مسابقة "ملكة جمال أوروبا كوتنيتنتال" لعام 2022، وهي مسابقة عالمية تعنى بجمال المرأة وثقافات المشاركة. وقالت سحر إنها المرة الأولى التي يشارك

فيها المغرب بهذه المسابقة المرموقة، معبرة عن سعادتها بتمثيل بلدها في هذا المحفل الدولي. ومن جانب آخر تشارك سحر في الفيلم التلفزيوني "بنّت الحلال" الذي يتناول موضوع الأمهات العازبات، حيث تجسد شخصية فتاة قروية تجد نفسها وحيدة بعد تحولها إلى أم عازبة، فتنتقل للعيش في المدينة، حيث ستواجه العديد من المشاكل والصعوبات. الفيلم من إخراج منصف النزهي وبطولة سحر المعطاوي، زهيره صديق،

الجنبية تخطّ الهوية في الجزيرة العربية

الرجال في جميع أنحاء المنطقة كإشادة بالماضي القبلي الملون الذي لا يزال يتردد صده في التقاليد الاجتماعية اليوم. ويعيد وضع الجنبية كرمز للهوية القبلية في أجزاء من السعودية وعمّان واليمن لدرجة أن بعضها يمكن أن تصل قيمتها إلى عشرات الآلاف من الدولارات. وصاحب الجنبية يحميها بعناية ويرتديها طوال حياته؛ بالنسبة إلى الكثيرين، يصبح جزءاً لا غنى عنه من شخصيتهم. وتعتبر الخناجر ذات الأنزع المصنوعة من قرن وحيد القرن هي الأكثر طلباً نظراً لجمالها الجمالي وقوة تحملها وتماسكها، ولكنها أصبحت أكثر ندرة بسبب حالة الحيوان المهددة بالانقراض.

يعد الخنجر القصير المنحني المعروف باسم الجنبية أحد أكثر رموز التراث العربي شهرة بين شريحة كبيرة من الناس في شبه الجزيرة العربية. ويرتديه الرجال تقليدياً، ويربطونه بحزام حول الخصر، باعتباره الملحق الرئيسي لملابسهم التقليدية. ويمكن أن توفر المنحوتات على مقبض الخنجر وعمده أدلة على الوضع الاجتماعي للمالك والخلفية القبلية، مما يكشف عن تفاصيل جذور الأجداد وما يتم نقلها من جيل إلى آخر. وتعود أصول الشفرات الحديدية الصغيرة المنحنية إلى عصور ما قبل الإسلام، لكنها أصبحت في العصر الحديث رمزاً للفخر الوطني، يرتديها



لوحة أفريقية تسافر إلى الفضاء

باريس - كُشف النقاب عن اللوحة الفنية الأفريقية الأولى التي ستسافر في نهاية السنة إلى الفضاء على متن صاروخ "أريان 5" الذي سيحمل قمرًا اصطناعياً مخصصاً لقارة أفريقيا.

وتحمل اللوحة التي تمزج بين الفن والعلم اسم "ذاكرة اليوم.. ذاكرة المستقبل"، وهي من إنجاز الكونغوليين ميشال إكيبا وجيرالدين توبسي والكاميروني جان - دافيد انكوت. وتمثل اللوحة صورة ظلية لامرأة تتسرع في الوقوف على ثلاث مراحل، مع خلفية تظهر صور كوكبية من الرموز ورواد الفضاء والنجوم والإشارات. وأوضح جيرفان ليريدون، أحد رؤساء صندوق الفنانين الأفارقة من أجل التنمية، أن هذا الرسم يرمز للمستقبل وتحديدًا للمكانة التي تحتلها أفريقيا في عالم القرن الحادي والعشرين.